الكواكب

العدد ٩٧٧ - ٢١ ابريل ١٩٧٠ - ٥٠ مليما



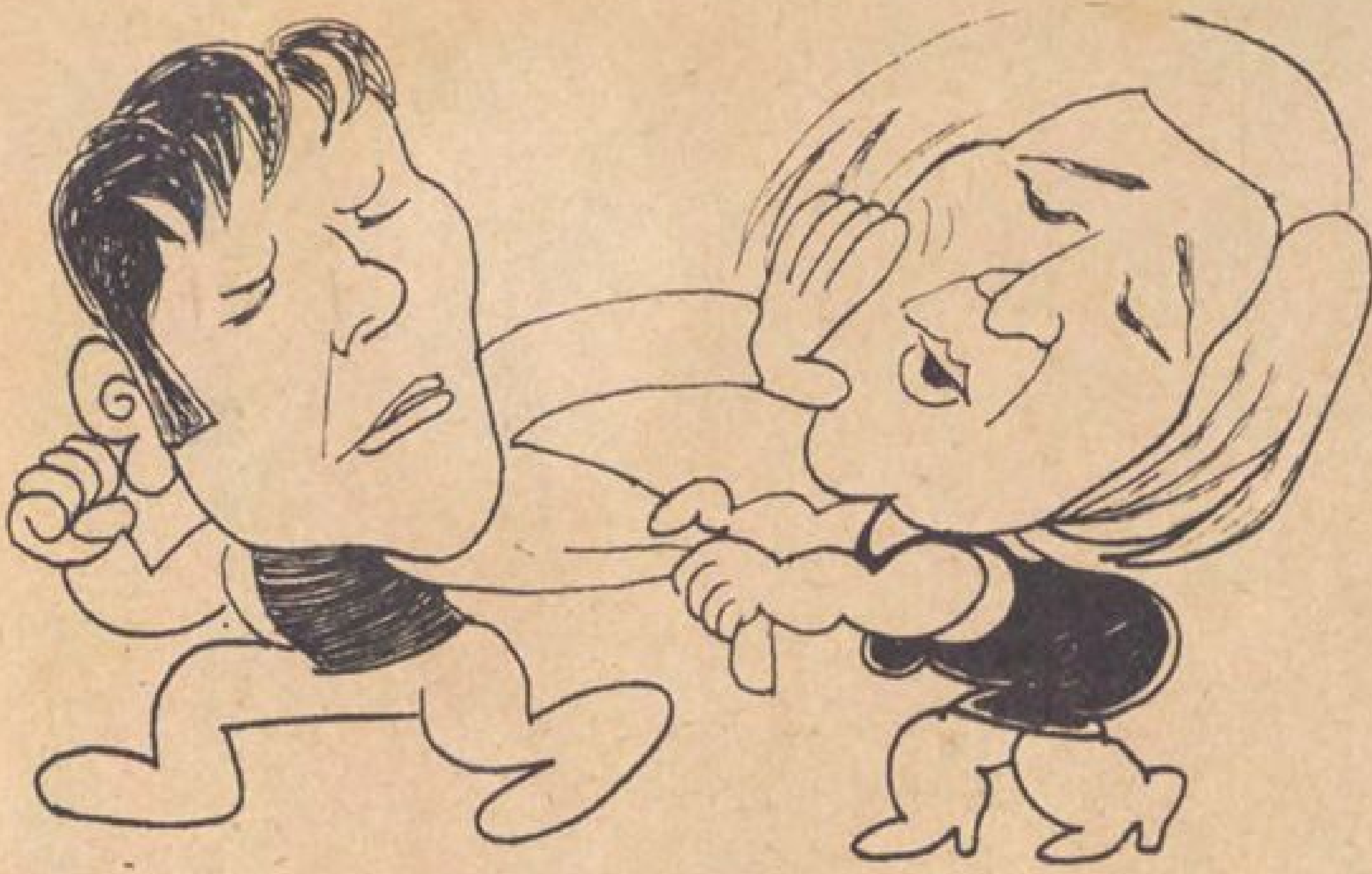
- صراع بين عبد الوهاب وفريد الأطرش فى اتحاد المؤلفين !
- هند رستم دفعت ألف جنيه لتمثل هذا الفيلم !
- الدكتور يوسف إدريس : الكاتب فى السينما !
- عفاف : مطربة الكواكب ترعاها كوكب الشرق أم كلثوم

مفتى الفن

وطلاق وزواج فى الوسط الفنى

بريشة: عبد السميع

١



٢







٣







٤









محمد عبد الوهاب

صراع



فريد الاطرش

بين عبد الوهاب وفريد فى جمعية المؤلفين

خسارة .. ان تضيع جمعية المؤلفين والملحنين ، بعد ان اصبحت عضوا دوليا ، فلماذا هذه الصراعات ؟ !

فى الاسبوع الماضى أصدر محافظ القاهرة قرارا بتأجيل انتخابات مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين .. وجاء هذا القرار نتيجة للمشاكل التى اثارها بعض اعضاء الجمعية حول الانتخابات الجديدة .. وكاد يتعرض كيان الجمعية كله لعاصفة شديدة لولا أن تدارك الموقف بعض الاعضاء الذين ينظرون للجمعية باعتبارانها كيان وطنى يجب أن يبقى حماية لحق المؤلف والملحن المصرى ..

وكانت بداية العاصفة عندما انتهت مدة مجلس الادارة الحالى ، واجريت القرعة حسب قانون الجمعية لاسقاط نصف أعضاء المجلس ، واجراء انتخابات جديدة .. وخرج محمد عبد الوهاب من المجلس بطريق القرعة .. وكان المفهوم ان عبد الوهاب لن يرشح نفسه لانه تخلف عن حضور اغلب اجتماعات مجلس الادارة الحالى الذى اجتمع ٢٣ جلسة لم يحضر عبد الوهاب منها غير ست جلسات فقط ، وبهذا حرم من حق الترشيح لمدة سنة عملا بالمادة ٥٢ من قانون الجمعية التى تعتبر كل عضو من اعضاء المجلس لا يحضر نصف جلسات المجلس يعتبر مستقيلا ولا يحق له ترشيح نفسه لعضوية المجلس قبل مرور عام على استقالته

لكن عبد الوهاب تقدم بالتماس لمحافظة القاهرة يطلب فيه استثناءه من احكام هذه المادة لانه كان متغيبا خارج البلاد للعلاج خلال هذه الفترة ، وصدر قرار المحافظة باستثناء عبد الوهاب بعد أن ثبت أنه كان يعالج فى الخارج

اعتراض

وما كاد يصدر هذا القرار حتى ثار بعض الأعضاء وخاصة الذين انتخبوا بالتزكية لعضوية المجلس الجديد وهم فريد الاطرش وعبد الحميد عبد الرحمن وعلى اسماعيل فقبل غلق باب الترشيح كان هؤلاء الثلاثة هم المرشحون عن الملحنين واذا لم يتقدم أحد غيرهم اعلن نجاحهم بالتزكية لعضوية المجلس

ثم قامت مشكلة اخرى ، فهناك عضو فى نفس المجلس السابق وهو الملحن كمال الطويل . حالته مثل حالة محمد عبد الوهاب تماما فقد تغيب عن جلسات مجلس الادارة ولم يحضر غير ١٢ اجتماعا فقط ، وقد سافر الى الكويت قبل ان يعلم بزوال عضويته وتنطبق المادة ٥٢ من قانون الجمعية عليه وبهذا يصبح محروما من فرصة الاعتذار أو التظلم من هذا

واحتج عبد الحميد عبد الرحمن احد الاعضاء الثلاثة المنتخبين بالتزكية للمجلس الجديد على استثناء عبد الوهاب من أحكام المادة ٥٢ من قانون الجمعية ، وطالب بالغاء هذا الاستثناء ، وقد فسر انصار عبد الوهاب من أعضاء الجمعية موقف عبد الحميد عبد الرحمن بأنه يريد ابعاد عبد الوهاب عن عضوية المجلس حتى تصبح الفرصة سانحة أمامه ليقفز الى منصب الرئيس .

تظلم

ثم قامت مشكلة ثالثة عندما اعترض على ترشيح حسين السيد ومامون الشناوى عن المؤلفين لعضوية المجلس .. وسبب الاعتراض انهما تسببا فى حل مجلس الادارة الذى انتخب فى ابريل سنة ١٩٦٥ ، وترتب على حل هذا المجلس تعيين مجلس مؤقت حتى يتم بحث الاعتراضات التى تقدم بها المؤلفان المذكوران ..

وقد تقدم مامون الشناوى وحسين السيد بتظلم من قرار الاعتراض على ترشيحهما ودافعا عن نفسيهما بانهما كانا بعيدين عن مجلس الادارة المنتخب واختيرا بالتعيين فى المجلس المؤقت ، هذا الى جانب انهما ليسا العضوين الوحيدين اللذين اعترضا على المجلس المنتخب سنة ١٩٦٥ ، بل هناك اعضاء آخرون انضموا اليهما ومازالوا يتمتعون بعضوية المجلس الحالى .

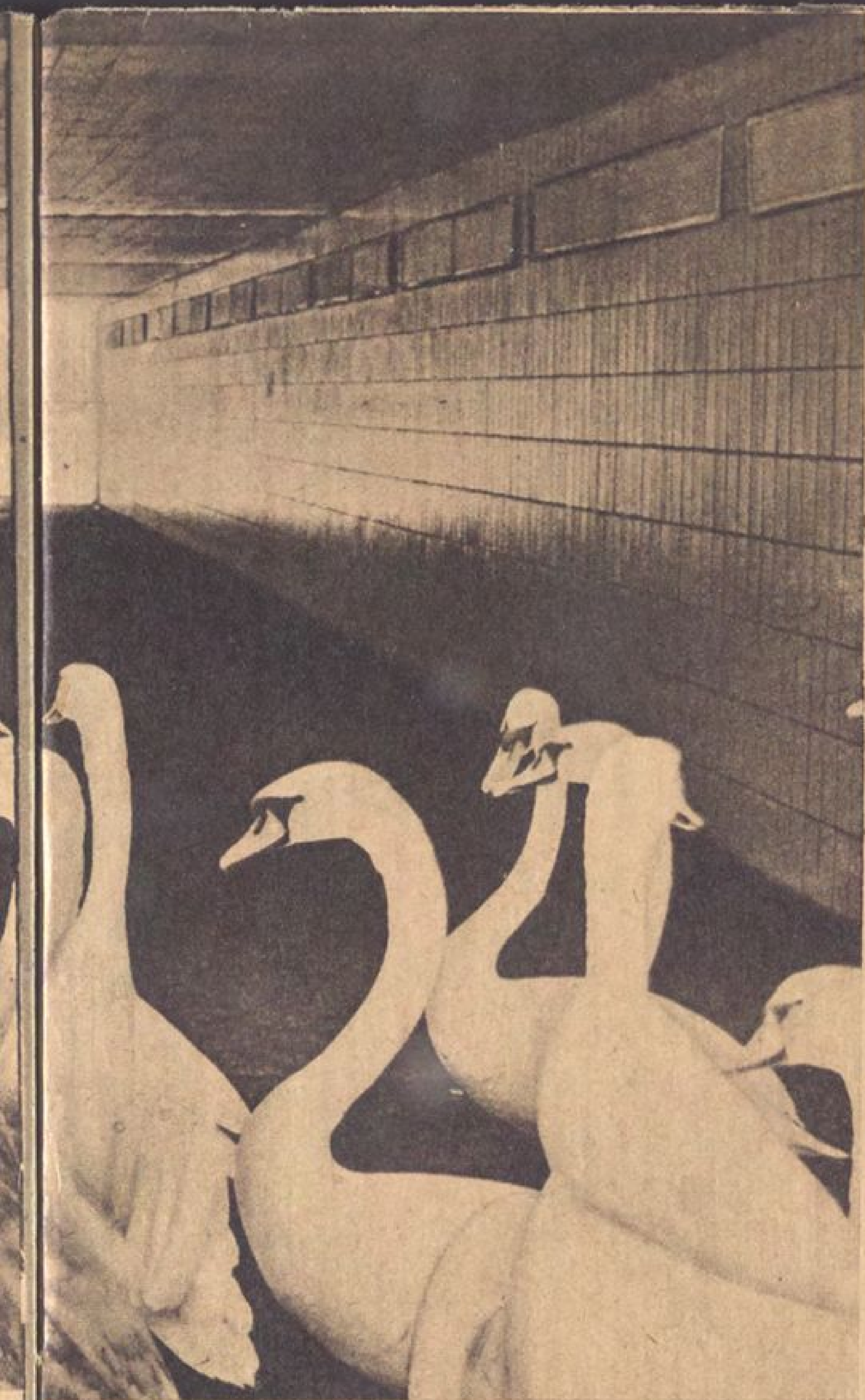
وأمام هذه المشاكل المختلفة أصدر السيد محافظ القاهرة أمره بتأجيل الانتخابات واجراء تحقيق فى جميع هذه المشاكل .

صراعات

وقد ازدادت درجة الغليان وتوتر الاعصاب بين اعضاء الجمعية وازداد كذلك تبادل الاتهامات بينهم واصبح هناك اكثر من معسكر يحاول السيطرة على الانتخابات القادمة لمجلس ادارة الجمعية .. ثم ظهر فريق جديد يرى ان هذه المشاكل كلها لا حل لها الا بحل الجمعية بجرة قلم وترك الامر لمكتب المؤلفين والناشرين التابع لجمعية حقوق الناشرين فى باريس .. ووجهة نظر الذين ينادون بحل الجمعية حسما لهذه الخلافات هى أن مهمة الجمعية هى الاشراف على تحصيل حقوق المؤلفين والملحنين ولكن الذى يحدث هو أن أعضاء الجمعية يتنازعون على المناصب الرئيسية .. بعضهم يسعى لعضوية المجلس ليتمكن من الحصول على سلفيات ، والبعض الاخر يرى وجوده فى المجلس حماية لمصالحه فقط .. ووسط هذه الاجواء والعواصف تعرضت حقوق اعضاء الجمعية للاهواء الشخصية

ولكن المحامى محمود لطفى مستشار مكتب باريس لحقوق الناشرين ومحامى جمعية المؤلفين والملحنين يعارض فى حل الجمعية ويطالب بتدعيم كيانها ويقول انه مهما اختلفت الاراء والخلافات فانها هى طريق الصواب لنجاح الجمعية ، وانه مهما كانت هذه الأخطاء فان وجود الكيان المصرى للجمعية المصرية خير الف مرة من ترك الادارة مطلقة فى يد جمعية باريس ، كذلك حرام ان ينتهى مصير جمعية المؤلفين والملحنين الى حلها بعد ان اصبحت عضوا فى الاتحاد الدولى لجمعيات المؤلفين والملحنين .

حسين عثمان



سهير المرشدى

علـــى
ثلوج ألمانيا

« عادت سهير المرشدى من رحلة ـ ثالثة ـ الى المانيا الديمقراطية ، أنهت سهير فى هــذه الرحلة تكملة تصوير الفيلم الالمانى الذى اشتركت فيه بوصفهاممثلة مصرية ، تؤدى دور ممرضة مصرية فى سفينة فضـاء تجمع الكثير من أجناس العالم فى مغامرة فضائية .. وفى الرحلة الثالثة ، وجدت سهير الفرصة لكى تتنقل بين بوتسدام وبين ليبزج حيث كان يقـام المعرض العالمى المشهور ، وكان للجمهورية العربية المتحدة جناح فيه ، وتعلمت رياضة الانزلاق على الثلوج »



سهير المرشدى على ثلوج ألمانيا

● جاءت الرحلة فى وقتها .. كانت سهير فى محنة نفسية ، متوترة الاعصاب بعد ان قررت الانسحاب من تمثيل دور البطولة فى مسرحية « ثورة الزنج » .. وحاولت سهير ان تتغلب على المحنة وتوتر الاعصاب وهى تشغل نفسها باشياء فرعية تماما .. كان تخرج ذات صباح باكر لتسافر الى طنطا لتزور السيد البدوى ، وكانت قد كتبت لاسرة من حى شعبى تفعل هذا احيانا مع افراد الاسرة ، وفى غمار هذا كله ، تلقت سهير الدعوة للسفر الى المانيا فى رحلة ثالثة لتنهى عملها فى فيلم « مغامرة فى الفضاء » ..

وفى حدائق قصر فريدريك الثانى فى سان سوسى ، وفى عطلة نهاية الاسبوع من العمل فى ستوديوهات بوتسدام ، كانت سهير تقضى ايام العطلة الثلاثة ، الجمعة والسبت والاحد فى تعلم رياضة الانزلاق على الجليد، التى يبدا موسمها فى شهور الشتاء الاخيرة ويصل مداه فى شهور الربيع قبل ذوبان الثلوج .. وبالطبع عانت سهير فى البداية صعوبة السيطرة على حركاتها فوق الثلج ، وكان اقل خطا يكلفها « وقعة » عنيفة على الجليد .. ولكنها بعد عدة محاولات بدات تتعلم كيف تسيطر على خطواتها، وبدات تحمل احذية الانزلاق على كتفيها وتنزل الى حديقة القصر المغطاة بالجليد وتمارس الرياضة التى تتعلمها .. وكانت سهير طوال هذه المدة التى قضتها فى بوتسدام ، تنتقل الى ليبزج لكى تزور جناح بلادنا فيه، وتلتقى بالوجوه المصرية المشرفة على الجناح والمنظمة له ..





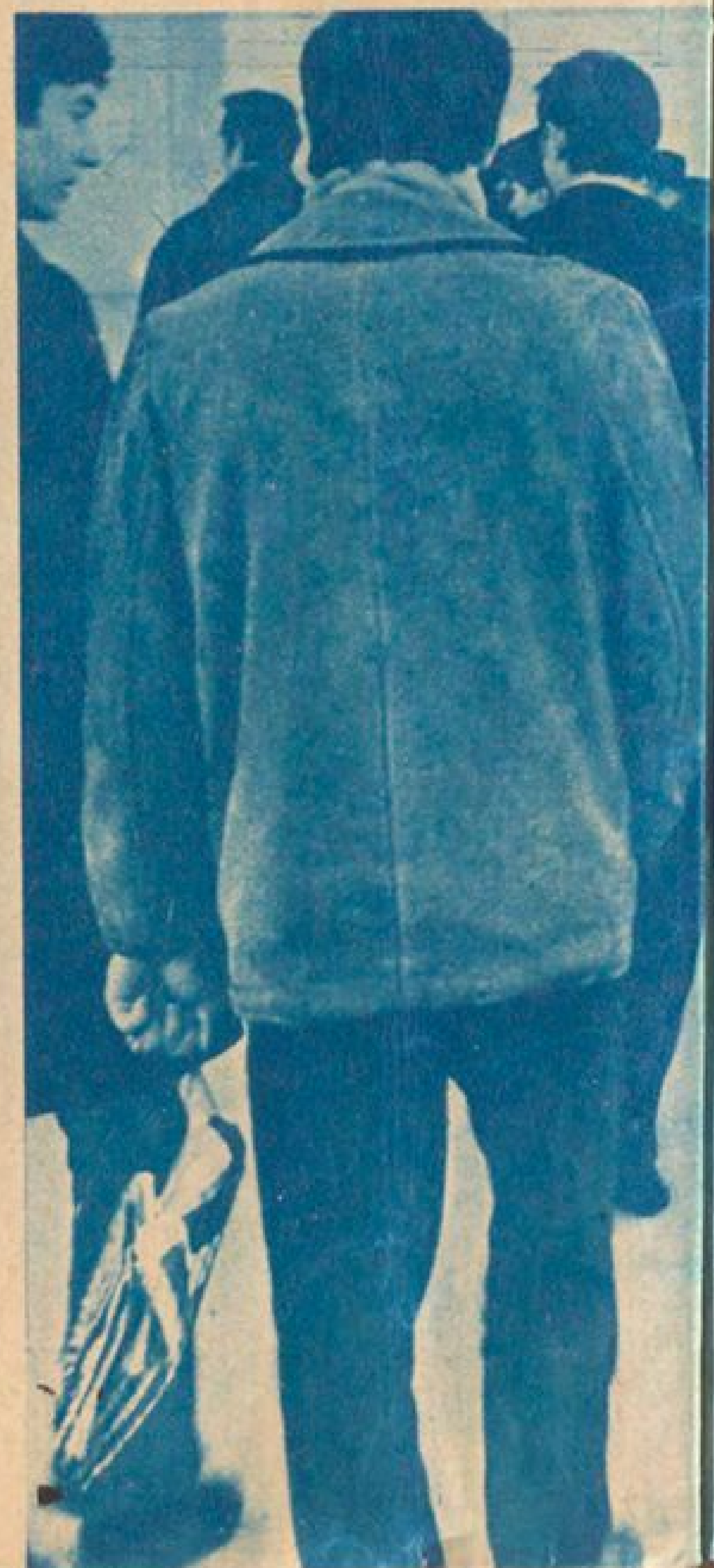
هذه المجموعة من الصور تسجل رحلة سهير المرشدى الى ألمانيا الشرقية وهى تزور الجناح المصرى فى معرض ليبزيج او تتعلم رياضة الانزلاق او تداعب الاوز فى حدائق قصر فريدريك الثانى بسان سوس .











هند دفعت ١٠٠٠ جنيه لتمثل هذا الفيلم

- أجر هند ٣ آلاف جنيه وتكاليف الملابس ٤ آلاف!
- لماذا كسرت القاعدة من أجل سعاد حسني ؟

من الممكن ان تحدث ازمة قبل ان يبدأ تصوير فيلم « ملكة الليل » .. ذلك لان الموقف .. واضح ويحتاج الى انصاف !!

المعروف .. أن اى انسان ، عندما يؤدى أى عمل . فانه يتقاضى ما يتناسب مع هذا العمل من اجر . ولم نسمع مرة ، ان انسانا .. دفع مالا .. فى سبيل أن يؤدى عملا ما .

الوضع فى هذه الحالة يصبح مقلوبا . لانه يصبح غير طبيعى . لكن مع هذا .. فقد حدث هذا الموقف الغريب .

هند رستم .. تدفع الف جنيه لتمثل فيلم « ملكة الليل »

قد يبدو هذا الخبر ..غريبا، تماما .. كما يدفع الانسان مالا .. ليؤدى عملا .

- فهند رستم .. ممثلة كبيرة .. لها تاريخ فنى معروف.

- وهند رستم .. ممثلة مقلة فى أفلامها . فهى لا تمثل سوى فيلم فى السنة . وفى السنوات الماضية ، ظلت بعيدة عن الشاشة ثلاثة اعوام .. حتى عادت بفيلم « الحلوة عزيزة » .

- وهند رستم .. لم تطلب أجرا يصل الى خمسة الاف جنيه .. كغيرها .. مع انها تقف فى قمة جيل الممثلات الكبيرات .

لكن .. دفعت هند رستم الالف جنيه راضية لتمثل ملكة الليل »

كيف حدث

هل يمكن أن يكون هذا صحيحا ؟ . أن تدفع ممثلة كبيرة الف جنيه . لتمثل فيلما؟. الوقائع تقول ذلك .

فقد عرضت مؤسسة السينما سيناريو فيلم « ملكة الليل » .. على هند رستم .. لتقوم .. ببطولته . وقرأت هند السيناريو .. واعجبت بالفيلم . ووافقت على القيام بالبطولة ، ووقعت العقد ، وتبعا للدور . بدأت تجهز ملابسه ، ولأن الدور ليس جديدا .. كان لا بد ان تقدم هند فيه شيئا مبهرا . ذلك لان « ملكة الليل » .. سيكون فيلما ملونا.. وهذا يحتاج - من وجهة نظر الفيلم الملون - ابهارا فى الازياء . ولان هند تريد ان تقدم شيئا جديدا .. فقد وصلت بتكاليف الملابس الى اربعة الاف جنيه . وهذا معناه ان هند .. دفعت الف جنيه فوق اجرها .. ومن جيبها الخاص .. لتجهيز ملابس الفيلم . فأجر هند رستم فى السينما ثلاثة الاف جنيه فقط .

وهناك عرف متبع فى السينما ، ان الشركة منتجة الفيلم تقوم بتجهيز الملابس .. اذا كان الفيلم تاريخيا . لان الملابس تحتاج الى صناعة خاصة ، ولانها لا يمكن ان تستخدم خارج الفيلم .

لكن .. اذا كان الفيلم غير تاريخى .. ويحتاج الى ملابس معينة .. فهل تتخلى الشركة عن تقديم امكانيات تجهيز الملابس ؟!

منطقيا .. اذا كانت ملابس الفيلم تتكلف مبالغ كبيرة .. فان الشركة المنتجة يجب ان تدفع تكاليف هذه الملابس ، أو .. على أقل تقدير تسهم فى التكاليف ، حتى لا تأخذ مكان الظالم للفنان.

ومع ذلك .. فان هند .. لم تطلب مليما واحدا برغم هذه التكاليف . حتى كان موقف مؤسسة السينما من سعاد حسنى، عندما دفعت لها ٥٠٠ جنيه .. للابس اخر افلامها .

وموقف المؤسسة تكسير للعرف المتبع من أن الشركة المنتجة ، لا تدفع الا تكاليف الملابس التاريخية. وهذا التكسير للعرف، لا يجب أن يكون لفنان دون فنان .. لانهم جميعا ، مواطنون فى النهاية ، وأمام هذا الموقف .. طالبت هند بدخول مؤسسة السينما شريكة فى تكاليف الملابس التى وصلت الى أربعة الاف جنيه.

وهند رستم .. لها كل الحق فى مطالبتها بنصف التكاليف، مادامت هناك استثناءات فى القواعد .

هل هى مشكلة

هل تصبح الملابس بهذا الشكل .. مشكلة أمام الفنان ؟ !

الحقيقة .. انه يجب النظر بطريقة موضوعية لدور أى فنان فى الفيلم .

ففى فيلم «امرأة علي الهامش» .. لم تزد تكاليف ملابس هند رستم فى الفيلم على مائتى جنيه. وهذا مبلغ يمكن أن يتحمله الفنان. لكن عندما ترتفع تكاليف الملابس الى أربعة الاف جنيه ، فان على المؤسسة أن تراعى ذلك .. خاصة وان الفيلم من انتاجها .. وايراداته .. لن تعود للفنان. بل تعود الى المؤسسة نفسها .

وشادية مثلا عندما قامت بدور « زهرة » فى « ميرامار » . او «نور» فى « اللص والكلاب » .. لم تكن ملابسها تحتاج الى الكثير لان الشخصية تقف فى وضع اجتماعى معين .. يجعل ظهورها مرتبطا بهذا الوضع الاجتماعى .

وفى « ملكة الليل » .. تظهر هند رستم .. كصاحبة كباريهات .. تكسب الآلاف .. وهذا يعطيها وضعا اقتصاديا معينا . فهى فى الاساس بنت فقيرة .. معدمة . وعندما تصبح ثرية ، يكون من المنطقى .. أن تخلع وضعها الاقتصادي السابق، لتدخل وضعا اقتصاديا..مغايرا. وهذا يتطلب ظهورها .. بمستوى معين. أمام متطلبات الشخصية.. يجب أن تظهر هند بملابس معينة .. تجعل تكاليفها ترتفع الى ما قدمنا . بجوار أن حوادث الفيلم ليست جديدة .. وانما .. طريقة التنفيذ هى الجديدة . وهذا يحتاج الى ابهار فى الملابس كما قلنا .

●

فى النهاية ، يصبح امامنا وضع محدد .. وواضح ، هو ان هند رستم .. قد تورطت فى تكاليف الملابس لفيلم « ملكة الليل » . ويبقى أن تقف المؤسسة موقفا منصفا . فليس من المعقول أن تدفع فنانة كبيرة مثل هند رستم .. الف جنيه ، لتمثل فيلما .

حامى سالم









٤ لقطات لهند اخذت اثناء الحديث



هند رستم .. صورة ليست من « ملكة الليل »

ممثلة من تونس تمثل فيلمين في القاهرة



وصلت الى القاهرة الممثلة التونسية سامية .. جاءت لكى تشترك فى تمثيل ادوار سينمائية بطولية فى فيلمين مصريين .. فيلم يخرجه فطين عبد الوهاب وآخر من اخراج كمال الشيخ .. وسامية زوجة للممثل التونسى على بن عياد، وقد اتيحت لها الفرصة اكثر من مرة للعمل فى افلام ايطالية وفرنسية ، مع اكثر المخرجين الذين صوروا بعض افلامهم فى تونس من ايطاليا وفرنسا .. وكان رمسيس نجيب قد قابلها فى تونس اثناء تصوير اللقطات الخارجية لقصة طه حسين « الحب الضائع » التى يشترك فى تمثيلها زوجها على بن عياد مع سعاد حسنى ورشدى اباظة ، وانتقلت سامية مع الفريق العامل فى تصوير الفيلم الى الدار البيضاء وأتيحت لها فرصة التعرف على بركات ورمسيس اكثر ، وعرض عليها رمسيس العمل فى فيلمين مصريين يصوران فى القاهرة ، وقبلت سامية .. وهذه هى المرة الثالثة التى تعمل فيها فنانة تونسية فى افلامنا فاول من عمل فى السينما المصرية من فنانى تونس هى المطربة حسيبة رشدى ، ثم على بن عياد زوج سامية ○





سامية . لدات تمثل فى الافلام الايطالية والفرنسية التى تصور فى تونس قبل ان تأتى الى القاهرة مع زوجها لتمثل فيلمين ..

شكرى سرحان وحمدى احمد فى موقف من « حادثه شرف » وبينهما فاروق نجيب وسيد زيان ...

الدكتور يوسف إدريس

الكاتب فى السينما

● رفضت السيناريو المكتوب لأنه لم يحمل شيئا من قصتى

● المخرج منفذ .. والسيناريو يفقد ٤٠ فى المائة عند التنفيذ

● الجدى رمز البراءة والاندفاع يموت عند ماتصرع البراءة

سجل هذه الخواطر : عبد النور خليل

« ليس هذا مقالا بالمعنى المفهوم .. بل هو حصيلة افكار وخواطر متباينة للدكتور يوسف ادريس .. لقد عايش الدكتور يوسف خلال الاسابيع الاخيرة تجربة سينمائية هامة ، اذ عكف على تحويل قصته القصيرة « حادثة شرف » الى سيناريو سينمائى كتب له الحوار ، وعايش ايضا ، وباصرار ، تجربة تحويل هذا السيناريو الى فيلم يخرجه شفيق شامية .. كان يوسف يرحل كل يوم الى المرج ليعيش بين الفنانين والفنيين العاملين فى الفيلم ، ويرقب عن قرب كل كبيرة وصغيرة . ويكون فكرة وتدور فى راسه خاطرة ، وكانت الحصيلة هى السطور التالية . »



حين اختارت مؤسسة السينما قصة « حادثة شرف » واسندت اخراجها الى المخرج الشاب الجديد « شفيق شامية » اوقعتني في مشكلة فلقد كنت على الدوام غير راض عن الطريقة التي يقدم بها الانسان المصري على الشاشة ، فهو انسان لاأعرفه . من كوكب اخر ، لا احس فيه مصريتي ولا عروبتي ولا اي شيء ، انسان مصنوع في بيئة مصنوعة ، ثقيلة الدم . وعلى وجه خاص كنت غير راض عن طريقة تقديم الفلاحين او اهل الريف في السينما المصرية ، ومع احترامي لكل الافلام والاقلام التي كتبت وصورت الريف فان كثيرا منها او معظمها ظل يقدم صورة خارجية تذكرك في كل وقت انك تتحدث عن « فئة » الفلاحين ، وانك تتحدث عن مشكلة « فلاحين » ، نادرا جدا مااستطاعت الكاميرا او القلم ان يغوصا الى قلب الانسان الريفي « باعتبار انه الانسان الاصيل في حياتنا فالريفية تعادل الاصالة » وتصوره بهموم ومشاكل الانسان بحيث بعد ثوان ينسى المتفرج الجلباب واللاسة والديكور الخارجي الريفي ويعيش مع الانسان نفسه وينبض معه ويتعرف فيه على مشاكله وحياته وطموحه واحلامه ومأساته .

وهكذا حين اختارت المؤسسة « حادثة شرف » وجدت نفسي بين موقفين :

اما ان افعل كما درج الكتاب في زماننا هذا على فعله من ترك اعمالهم للسينما كصناعة تتصرف فيها كيفما تشاء .

واما ان آخذ الموقف الاخر . موقف اعتبار ان العمل القصصي او المسرحي ليس مجرد قصة او حدوتة يخلقها الكاتب خلقا جيدا ولا علاقة له بينها وبينه بعد هذا وكان ماموريته ان « يخلق » اعمالا درامية او فنية وتنقطع صلته بها بمجرد ولادتها تاركا لغيره تربيتها وتعليمها كيف تنطق ودفعها للمجتمع كائنا حيا يحمل اسمه حقيقة ولكن ينطق بكلام وبوجهة نظر ربما لم تخطر له على بال .

وانا في هذا المجال لا اعتبر اني اخلق مجرد قصص او مسرحيات فكل قصة او مسرحية ليست لدى سوى مجال فقط لعرض وجهة نظر ، واحس ان من واجبي ان تصل وجهة النظر هذه الى الناس والا كان القصة او المسرحية ما كانت وكانها ما كتبت .

●●

انني لا اتصور اطلاقا ان يحدث في بلد ما هو حادث في بلادنا من علاقة الكاتب بعمله . ان المخرج في المسرح يعتبر الكاتب وكانه دخيل عليه ـ هو صاحب العمل وخالقه ـ طفيلي ، ووجوده حتى أثناء البروفات مريب او غير مرغوب فيه ، وحبذا لو كان ميتا او اجنبيا لياخذ المخرج حريته كاملة وليصبح بحق كما يقول احد المخرجين « سيد العرض المسرحي » او « سيد العرض السينمائي »

ان تحويل العمل الفني الى عمل « اوتوقراطي » ديكتاتوري هكذا ماساة ، فلاشيء في الفن المسرحي او السينمائي اسمه الانفراد المطلق بالمسئولية الفنية او بوجهة النظر ، والسيد الوحيد في العمل السينمائي او المسرحي هو الفكرة المجردة التي يحاول الجميع من مؤلف الى مخرج الى ممثلين ومصورين وعمال ديكور تجسيدها ، باقتناع واجتهاد كل منهم واضافاته اما هذه الفكرة الغريبة عن الوهية المخرج فلا اعتقد انها توجد الا حينما يصبح المخرج نفسه هو المؤلف المسرحي او السينمائي ، هو وحده صاحب العمل وخالقه ومجسده ، حينئذ يصبح حرا كما يشاء في عرض ديكتاتوريته هذه كما يحلو له . أما حين يكون الخلق الاول « النص » هو من عمل كاتب آخر فجريمة كبرى ان يحال بين صاحب العمل وبين عمله ، وبين الوالد وبين ابنه بحيث لايعرف او حتى لايستشار كيف يتعلم النطق مثلا واى المواد تدرس له وكيف يربى وباى صورة يواجه العالم وهو الذي يحمل اسمه .

●●

لهذا قررت الا اكتفي بمجرد الفرجة وانما ان احاول ان اضع جهودي كلها لايصال وجهة نظري الى الجمهور في تعاون كامل تام مع المخرج الذي آمن بالفكرة واختارها دون غيرها ليجسدها للناس ، عن اقتناع فني وفكري بها .

وكانت المشكلة الثانية التي واجهتنا هي مشكلة تقديم الريف للناس ، واذكر اننا حين اخترنا الموسيقار سليمان جميل ليضع الموسيقى للفيلم ان واحدا من الناس قال له : ولكنه فيلم ريفي وهناك فيلم اخر قاهري احسن .

هذه الفكرة البغيضة عن الافلام الريفية باعتبارها افلاما من الدرجة الثانية تتناول حياة اناس من الدرجة الثالثة او العاشرة كان لابد ان تزال وكان لابد ان يرى الناس ولاول مرة الشيء العريق في نفوسنا جميعا ، لاعرق من مجرد السطح والشكل والجلباب .

وبهذه الاهداف نصب العين مضيت اعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات مع المخرج وكاتب السيناريو الجديد الذي رشحه المخرج ولقد حاول الشاب قدر طاقته ان يحيل القصة الى سيناريو مقنع ، ولكن المشكلة الملحة انه بقي سيناريو عادي لقصة عادية ممكن ان تنجح هذا صحيح ولكنها من المستحيل ان توصل كل المعاني التي اشرت اليها . ان قصة « حادثة شرف » تمثل في رأيي مصرع البراءة في عالمنا





المعاصر ، وكيف تتآمر الظروف والمجتمعات أحيانا لقتل البراءة، وربما من غير قصد، ولكن النتيجة الطبيعية أن البراءة تموت ، أن التلقائية تخمد ، ان الانسان يضطر اضطرارا كى يعيش الى ان

تصبح له شخصيتان : شخصية يراه بها الناس وشخصيته الحقيقية التى لا يريها للناس أبدا . وهى قصة تدور فى الريف والصعوبة أن تنتزع من هذا الواقع الريفى الذى قدم فى أفلامنا بطريقة كالحة ، واقعا اخر ، لم يقدم قبلا وينفعل به الناس اذا قدم .

ولهذا لم اجد بدا فى النهاية من أن أقوم بكتابة السيناريو بنفسى فلقد أدركت أن احدا اخر لن يستطيع ان يجسد ما اريد وبالطريقة التى أريده بها . ان القصة كمادة مكتوبة اذا تحولت الى عمل سينمائى لا تصلح ، من الواجب ان تؤلف لها اولا القصة السينمائية الدرامية ، أن يضاف اليها كثير من الرموز والاحداث والمواقف ، انها فى حاجة الى كتابة جديدة ، خلق جديد .

ان زبيدة ثروت فى هذا الفيلم اجمل بنت فى محيطها ، والناس على قدر اعجابهم وانبهارهم بجمالها يدفعهم ربما خوفهم على هذا الجمال او غيرتهم منه الى التقول عليها ، ويظلون يلحون فى تقولهم حتى يبدأوا يغيرون فى نفس

البنت ويتدخلون بكلماتهم لتفسد

صميم تركيبها الداخلى البرىء الدقيق حتى تقع حادثة الشرف. ان ايجاد معادل للبراءة فى القصة السينمائية كان أحد الصعوبات الكبرى . من السهل ان تقول الكلمات ان الفتاة كانت بريئة ولكن كيف تقولها بالكاميرا ، كيف تثبت براءتها كحقيقة واقعة ، كسلسلة من الحقائق والاحداث ، كيف تصرع البراءة فى النهاية ؟

وليس هذا الا واحد من عشرات المشاكل التى على أن احلها منذ أن قررت أن أتبنى

قضية بنات « اسم البطلة فى القصة » لا لكى اكتب سيناريو واصبح من كتابه كما يقول البعض فكتابة السيناريو - لامؤاخذة

يا حضرات - ليست حرفة ، ومأساتها فى بلادنا ان البعض يتخذها حرفة ، انما هى فن ووجهة نظر ، بل ان مشكلة السينما كلها فى بلادنا أن افلامنا لا تحمل وجهة نظر ، اى انها بصراحة لا تقول شيئا أى شىء انما هى قصص قوية الحبكة أى نعم ، جيدة ، ولكنها كالتماثيل الجميلة خالية من الحياة ، والحياة فى العمل الفنى هى وجهة نظره الداخلية التى ينطق هو - وليس الحوار أو راى الكاتب - بها .





احاطت التقولات على البنت الجميلة باخيها شكرى سرحان وربطت بينها وبين غريب الوسيم « يوسف شعبان » وتوتر الجو .. حتى عندما ظهرت براءتها .. الصور تجمع بين شكرى وحمدى احمد وفاروق نجيب وسيد زيان وزبيدة ويوسف شعبان وزوزو ماضى .



نظرات على كل الفنون



بقلم الكاتب والمخرج السورى الدكتور رفيق الصبان

● **فيتوريو دى سيكا** اسم من الاسماء السينمائية الكبيرة التى رسمت للسينما فى وقت من الاوقات خطا مصيريا واضحا والتى أعطت عشاقها أفلاما لا تنسى كـ«سارق الدراجة» و «روما مدينة مفتوحة» و «معجزة فى ميلانو».

وخطأ دى سيكا انه لم يعرف كيف يتوقف، عندما توقف سيل العطاء فى قلبه، وآثر ان يكون مفتاحا ذهبيا فى يد شركات كبيرة تتلاعب باسمه كما يتلاعب طفل أبله ببالون أحمر منتفخ «!!»

وهذه السنوات الاخيرة، قدمت لنا مجموعة من آفلام دى سيكا يختلط فيها العقم باللامبالاة وتنتعش الصورة فى لحظات نادرة لتذكرنا باسم مؤلفها وصانعها، ولكن أردأ ما وصل اليه هذا المخرج كان فيلمه الاخير الذى تراه القاهرة الان **«مكان للعشاق»** ففى هذا الفيلم نرى دى سيكا يهزأ تماما بجمهوره، ولا يحاول أن يقف عند درجة واحدة من الاقناع أو المنطق الانسانى، ويكتفى بأن يبهرنا بردهات وقصور بالغة الثراء والاناقة، وبثياب ترتديها البطلة لتكشف عن كل مفاتنها، ولكن خطأ دى سيكا كان كبيرا لان هذه البطلة كانت «فاى داناواى» فهذه المرأة التى تشبه ديانا الاغريقية .. كانت تسير بوجهها الحزين .. وقامتها المنتصبة وبقايا الدمع المترسب فى نهاية عينيها، مدهشة، موحية، مليئة بالشعر والنغم.

لقد انقذت الفيلم بوجودها وحرارتها، وهبته شحنة الصدق المقنعة التى كنا ننتظرها .. وكما كان دى سيكا قديما ينقذ بطلات أفلامه بأن يشع عليهن من قلبه ومن موهبته الحرارة والاقناع .. اصبح الان بعد يده المرهقة .. مستنجدا ببطلة تنقذه. آية نهاية اليمة لمخرج لم يعرف كيف يتوقف.

● كتابان قرأتهما هذا الاسبوع فاثارانى الاول **«اغنية الانسان» لمحمود امين العالم** والثانى **«ليلى والمجنون» لصلاح عبد الصبور**. كلا المؤلفين شاعر .. والموضوع المعالج فى اعماقه واحد: الانسان تجاه العالم وتجاه نفسه، ما اثارنى فى الكتابين هو نغمة الصدق التى تشع فى سطور كل من العملين .. صدق المؤلف فى مواجهة مشاكله، وهذه الحرارة التى يستطيع ان يعبر فيها عن «مأساته» دون ان يسقط فى حمى الافتعال والصراخ اللامجدى

هذا «الصدق» الذى يبهرك عندما ترى كرسيا برسمه فان جوخ أو لحنا أليما يعيده بتكرار مأساوى «بيتهوفن».

فى «اغنية الانسان» تمسك الفكرة أحيانا بشاعرية «امين العالم» حتى لتكاد تمنعها عن الانطلاق .. وفى أحيان أخرى تتمرد الشاعرية على العقل لتنساب متناثرة كألف نجمة .. وفى هذه اللحظات المليئة بالالم والنشوة كما فى قصيدتى «فى المحكمة» و «الفرس العربية» **نشعر ان العالم يخطط لمفهوم شعرى جديد يكاد يكون خطيرا فى الابعاد التى يرمى اليها .. خطيرا فى مواجهته، وخطيرا فى النتائج التى يتوقف عندها**. «اغنية الانسان» كتاب جدير بأن يحمل عنوانه وهذا أقل ما يمكن أن نحيى به هذه الحفنة المتلألئة من الكلمات

● فى مهرجان الافلام البولندية. الذى رأيناه فى مطلع هذا الشهر بالقاهرة، فيلم يروى قصة حب ماريا فاليسكا الكونتيسة البولونية ونابليون بونابرت.

ما اثار انتباهى فى هذا الفيلم الصغير هو **طريقة المخرج فى عرضه لقصة الحب الشهيرة التى ربطت يوما بين امبراطور فاتح وسيدة من سيدات المجتمع الارستقراطى فى بولونيا**. ومقارنة هذه الطريقة بطريقة اخرى سبقتها فى السينما الامريكية عندما قامت جريتا جاربو بتمثيل هذا الدور فى فيلم قديم رائع.

فى الفيلم الامريكى شحذ المخرج امكانياته كلها ليصعد قصة الحب .. وليجعلها شيئا أسطوريا خلابا ويستدر الدموع من المآقى وأعانه فى ذلك وجود ممثلة استثنائية كجاربو اعطت الشخصية المرسومة كل ملامحها الداخلية والخارجية وجعلت منها ضحية حب .. ومجتمع .. وتاريخ.

أما فى الفيلم البولونى فقد كانت «قصة الحب» وسيلة لجأ اليها المخرج ليجرد الاسطورة من كل تركيباتها المصنوعة وليقدم لنا صورة عن نزوة رجل سياسى فى عنفوان مجده، وكيف أرادت ارستقراطية فارسوفيا استخدام هذه النزوة لمصالحها السياسية والمالية. فى الفيلم البولونى ليس هناك حب وانما هناك طبقة مترفة فاسدة، تريد ان تستغل مظاهر الحب للحفاظ على مصالحها. **الكل يعرفون من الزوج الى الاصدقاء رغبة نابليون والكل على استعداد لتلبيتها بشروط، ولكن اين ذهبت مارى المسكينة فى كل ذلك؟»**

اذا أردت ان ترى قصة حب وتنسى نفسك وتبكى .. فعد الى ذاكرتك .. واذكر جاربو وهواها. **أما اذا أردت أن ترى كيف تصنع قصص الحب وكيف يموت الحب فى مجتمع متفسخ لا يعرف الا مصالحه فاذهب** وشاهد الفيلم البولونى. وربما كان هذا من وجهة نظر ثانية هو أحد الفوارق الاساسية بين سينما الاجداد وسينمانا المعاصرة ..

● فى أوربا عمت ظاهرة سينمائية مفيدة هى وجود نوع من الصالات الصغيرة أطلقوا عليها اسم **«سينما الفن والتجربة»** وتعرض أفلاما قديمة وجديدة ذات طابع خاص تدافع عن سينما المؤلف أو بعبارة أخرى تدافع عن السينما كوسيلة تثقيف وطريقة «صورية» لابداء الرأى ومناقشة الافكار.

هذه الظاهرة التى شاعت فى أغلب عواصم العالم طبقتها بعض الدول العربية كسوريا ولبنان بشكل ضيق. فكانت هناك فى دمشق صالة تعرض أفلاما لبرجمان وجودار وفيلليني وأخرى فى لبنان اختصت فى عرض مشاهير الافلام الكلاسيكية. وقد نجحت هذه التجربة الى درجة ان هناك فى سوريا نية لافتتاح صالات أخرى من هذا النوع فى عدد من مراكز المحافظات، اما فى لبنان، فقد دشنت قبل أسابيع صالة جديدة ثانية تتسع لثلاثمائة مقعد لعرض أفلام من هذا النوع بدأتها بفيلم «الامبراطورة الحمراء» الذى اخرجه فون شترنبرج لمارلين ديتريش عام ١٩٣٧ والذى يعتبر واحدا من أجمل أفلام الدنيا.

لم لا تحاول مؤسسة السينما فى القاهرة الدخول بمثل هذه التجربة؟! هناك أفلام كثيرة جاهزة لديها. والمسألة لا تتعدى ايجاد صالة صغيرة تتسع لمائتى مقعد وتجهيزها وجعلها تعمل بشكل تجارى منتظم. وهذا لا يتعارض بالطبع مع وجود ناد للسينما ولنشاط المراكز الثقافية السينمائى .. وانما سيرفع هذا النشاط بصورة اكثر ايجابية ..

اقتراح متواضع قد يكون له الاثر كل الاثر فى تكوين جيل سينمائى جديد وواع.

مولد صوت عبقري يحمل زعامة الغناء

« لن تنتقل زعامة الغناء من القاهرة، فالارض التى اعطتنا صبية « طماى الزهايرة » ام كلثوم .. تعطينا صوتا عبقريا .. هو صوت عفاف راضى ! »

● أم كلثوم تدفع ٢٠٠ جنيه لحجز الأستوديو .. لتغني عفاف
● الملحنون سمعوها وصمتوا .. وبليغ حمدى يعيد اكتشافها !

تحقيق : حلمى سالم

يوم جاءت أم كلثوم من «طماى الزهايرة » .. وكانت صبية صغيرة ، استطاعت أن تبرز بجوار مطربة جيلها منيرة المهدية .. التى كانت تملك من قوة الصوت .. ما جعلها سيدة غناء عصرها . لكن أم كلثوم .. استطاعت أن تأخذ كل الضوء الساطع ، الذى يدور حول منيرة .. وملكت الاسماع بعدها .. حتى فى زمن منيرة نفسه .. واخذت منها — مع الضوء — الزعامة الغنائية فى المنطقةالعربية كلها . ومنذ صبية « طماى الزهايرة » .. لم يظهر صوت له نفاسة صوتها ، ولا عذوبته، ولا جاذبيته

وكان يثار بين الحين والحين سؤال يقول :

● **من هى المطربة التى تصل الى مكانة أم كلثوم ؟**

وهل تنتقل زعامة الغناء من القاهرة .. الى اى مكان آخر ؟ وهى التى ظلت على طول تاريخها فى مكان الزعامة !!

وهل سيظهر صوت .. له نفس النفاسة والقوة .. ليحمل اللواء !

.. العودة

منذ سنوات ، عقدت مجلة « الكواكب » .. وكان رئيس تحريرها أيامها ، هو **الاستاذ رجاء النقاش** . عقدت ما يشبه الندوة الفنية ، وحضرها **الاخوان رحبانى .. وفيروز ، وشقيقتها هدى حداد . وحضرها محمد الموجى .. وسيد اسماعيل . وحضرتها المطربة حورية حسن . بجوار عدد من المهتمين بالغناء..**

وقدم رجاء النقاش يومها صوتا جديدا .. وطلب من المختصين والمهتمين بالغناء فى هذه الندوة ، أن يسمعوا الصوت ، وأن يحكموا عليه .. بعلمهم .. ومقاييسهم ، وأن تكون أحكامهم بلا مجاملة ، حتى يمكن أن نضع هذا الصوت فى مكانه الصحيح . **وتقدمت فتاة صغيرة ، فى سنوات شبابها الاول .. سمراء .. نحيلة .. ووقفت .. ثم بدأت تغنى .. كان من يراها .. يظن انها يمكن أن تقلد فيروز .. أو نجاة الصغيرة . لكنها عندما بدأت تغنى .. كان الحاضرون بلا استثناء .. ينظرون اليها بكثير من الدهشة . هذه الفتاة الصغيرة ، يمكن أن تعطى هذا الصوت القوى .. العذب .. الجذاب !**

وقدمها رجاء النقاش يومها قائلا : هذه عفاف راضى . طالبة بالكونسيرفاتوار .. وهى أمانة فى أعناقكم

وبدأ الجالسون .. يتحدثون.

● **انها تحتاج** الى دراسة الغناء الشرقى .. بصفة خاصة، لانها تدرس الغناء الاوبرالى

● **انها خامة طيبة** .. يمكن ان تعطى شيئا

● **انها لون** قريب من نجاة الصغيرة ، أو .. من فيروز

وظهرت بعض العروض :

● عرض الاخوان رحبانى ..





بليغ حمدى .. وعفاف راضى .. على البيانوقبل التسجيل مباشرة



الملحن الذكي .. ونجمة المستقبل .. وتظهر بينهما السيدة أليس .. مهندسة التسجيل .. وملاحظات قبل تسجيل « ردوا السلام » ..

أن يتبنياها .. وأن تسافر معهما

● عرض محمد الموجى ..أن يقدم لها بعض الالحان

● عرض شفيق ابو عوف .. ان يجهز لها دراسة خاصة بالغناء الشرقى .. فى معهد الموسيقى

وكان أكثر الحاضرين حماسا لها .. هم النقاد .. والمهتمون بالغناء

وانفضت الندوة .. وهى تعد بالكثير . لكنهـا .. مع مرور الايام .. تحولت الى ذكرى . أو مجرد جلسة طيبة .. جمعت عددا من الناس .. غنـوا .. وطربوا .. وانفضوا

ومنذ شهور .. التقى **محمود الشريف** .. بعفاف راضى .. وقال انهـا صوت طيب . ولم يحدث شىء . وظل اسم عفاف راضى .. يظهر ويختفى بين الحين والاخر . يأتى ذكرها على لسان واحد من الذين استمعوا لها .. وذهلوا لامكانياتها الفنيـة ، ولا يتعدى الذكر سوى الحسرة .. على المواهب التى لا يقدمها أحد .. أو لا يهتم بها أحد !

اكتشاف جديد

فجأة .. ظهر **بليغ حمدى** .. يدعو الجميع الى سماع عفاف

كان بليغ منذ شهور .. يلقاها كثيرا .. ويسمعها كثيرا . وكان يعذبه .. أنه لم يصل الى تحديد نوعية ما تقدمه عفاف للناس . ومنذ أيام .. أعاد بليغ لمجلة « الكواكب » .. اكتشـافها السابق ، وقال.. لقد اكتشفتها مرة أخرى

وصحبها بليغ الى سـيدة الغناء أم كلثوم . فاستمعت لها بمزيد من الاعجاب والدهشة . وكانت تغنى لحنا جـديدا .. أعده بليغ حمدى لها . وقالت أم كلثوم .. « هذه موهبـة نادرة . فاحرصوا عليها »

● **ولكن .. كيف تقدم عفاف راضى للناس ، ليسمعوها ؟**

كان من الضرورى ، أن تتقدم الى لجنة الاستماع لتحكم على هذا الصوت ، ثم تقره ، ثم تسمح له بالغناء فى الاذاعة . وهذه مسألة تحتاج الى وقت . لان اللجنة لا تجتمع كثيرا

لا بد – كما يرى بليـغ – أن يسجل لها لحنا.. والتسجيل لا بد أن يكـون فى الاذاعة . والاذاعة لا تسجل الا للاصوات المعتمدة . وعفاف غير معتمدة . فما الحل ؟

● كان هناك حل واحد .. أن يدفع بليغ ايجار سـتوديو التسجيل الخاص بشركة صوت القاهرة والموجود فى مبنى الاذاعة والتليفزيون !

والايجار يتكلف مائتى جنيه ، فماذا يفعل بليغ ؟

– ذهب الى ام كلثـوم .. وعرض عليها الامر .. ودفعت سيدة الغناء المبلغ المطلوب .. لحجز الاستوديو .. والتسجيل

وسجلت عفاف أول أغنيـة لها .. واسمها « **ردوا السلام** » **من كلمـات سيد مرسى والحان بليغ حمدى**

ودعا بليغ مجلة « الكواكب » .. لتحضر ميلاد أول أغنية .. للمطربة التى اكتشفتها المجلة.. وقدمتها لمجموعة كبيرة من المعروفين فى الغناء

وسمعنا عفاف راضى .. من خلال اجهزة التسجيل

وقال الحاضرون :

– انها فيروز جديدة

– انها شىء مختلف

– ان بليغ استطاع ان يختار لها اللون المناسب لصوتها !

– ان بليغ محق فى اختيـاره لهذا الصوت

صوت عفاف

الذى يستمع الى عفاف ..فى لحن بليغ حمدى .. قد يعقـد مقارنة بين صـوت عفاف .. وصوت فيروز .. مطربة لبنان . **لكن الذى يتوقف عند الصوت، ليسمعه جيدا .. ويحـاول ان يغوص فى أعمـاقه ، يحس انه أمام صوت فريد ، لا هو فيروز، ولا هو نجاة . انه صوت متميز. أكثر ميزته .. انه شديد المصرية تحس وانت تسـمعه .. انك تسمع ماء النيل .. فى رقتـه وشاعريته .. فى قوته وجبروته .. فى أصالته وعظمته**

صوت عفاف .. صوت نفيس بلا شك . عميق وأصيل . قوى ورقيق . فهو يصافح أذنك .. بصفتين . صفة القوة .. وصفة الرقة ، فهو لا يجرح الأذن .. ولكنه يهدهدها . ويتسرب منها الى أعمق أعماق القلب

● **ولكن .. هل تغنى عفاف لونا معينا من الغناء ؟**

– الجواب .. ان صـوت عفـاف ، يؤدى كل الالوان . وهناك أصوات تتوقف عند لون معين . فصوت نجاة .. يغنى الاغنيات الهادئة .. الرقيقة .. الشديدة العذاب . تماما كصوت فريد الاطرش .. الذى يجيـد البكائيات . وكصوت محمـد رشدى .. المتميز بغنائه الشعبى .. ومثله شريفة فاضل

فبعد اغنية « ردوا السلام » القوية الرقيقة ، المملوءة بالعتاب .. والعاطفة . غنت عفاف اغنية خفيفة .. أنيقة .. تعتمد على روح الاغنية الفولكلورية . لكنها ليست من الفولكلور . الاغنيـة اسمها « ياوابور الساعة ١١ » من كلمات محمد حمزة ..ولحن بليغ ايضا . وكما ادت عفاف أغنيتها السمة الاولى .. غنت الثانية بنفس القوة .. وبنفس الرقة .. وبنفس الاصالة

لقد استطاع بليـغ أن يفهم امكانيات صوت عفاف راضى .. العظيمة ، فأعطاها كل الالوان . فبجوار الاغنيتين .. بعـد لهـا ثالثة .. على طريقة الموشحات .. من كلمات مجدى نجيب

بليغ .. وعفاف

فى رأى بليغ حمدى الذكى.. أكثر من مشروع لعفاف راضى :

– اغان تليفزيونية .. جديدة

– اغنيات مسرحية .. على طريقة « اللايت شو »

– أغنيات اذاعية .. تغطى كل الوان الاغنية

فأهم ما فى بليـغ .. هو ايمانه الشديد بصوت عفاف .. وهو محق فى ايمانه . ومن يراه .. وهو يجرى معها البروفات .. أو وهو يسجل .. يشعر.. كم يحيط بليغ هذا الصـوت العبقـرى .. بالحب . كأب وابنته

●

ان بليغ حمدى .. استطاع .. أن يعيد اكتشاف عفـاف راضى . وأن يعرف ، باحساس الملحن الموهوب الدارس ..عظمة هذا الصوت .. وأن يتبناه .. وأن يحيطـه بكل الرعاية .. وسوف لا تنتقل الزعامة الغنائية من القـاهرة . فالارض التى اعطتنا يوما .. صبية « طماى الزهايرة » .. تعطينا من جديد صوتا عبقريا .. اسمه عفـاف راضى ، ولسوف تغنى عفـاف يوم حفلة الربيع التى يغنيهـا عبد الحليم حافظ .. وسـوف يقدمها بليغ بنفسـه للناس . فانتظروا معنا عفاف راضى .. فانتم على موعد مع صوت مصرى عبقرى .. واصيل



داخل الاستوديو .. بليغ وعفاف .. ويظهر فى المؤخرة سيد مرسى . مؤلف الاغنيـة « ردوا السلام » ..

كلمات : سيد مرسى
لحن : بليغ حمدى
غناء : عفاف راضى

ردوا السلام

ردوا السلام، الا السلام دا غالى
ردوا السلام، وماتطلعوش فى العالى

. . . .

ردوا السلام، وماتجرحوش احساسى
وفكرونى ، عملت ايه انا ناسى
وريحـونى ، دانتو اهلى وناسى
والا المراد فى شرعكم ، احـلالى
ردوا السلام

. . . .

ردوا السلام، وماتبعدوش وتعالوا
وماتزعلوش من كلمتين ، اتقالوا
دا عيش وملح ، وعمر تانى بحاله
بس الزمان عمـره ما غنى لى
ردوا السلام

. . . .

ردوا السلام ، وكفاية فلبتونى
ردوا السلام ، وكفاية توهتونى
واللى شافونى، تاهوا لما شافونى
قالوا ياعينى ، على سهر الليالى
ردوا السلام

. . . .

ردوا السلام ، واتكلموا ياحبابى
ردوا السلام، ولا عاجبكو عذابى
ياهلترى ، ح تخبطوا على بابى
والا الاوان قال للزمان وانا مالى
ردوا السلام

كلمات : محمد حمزة
الحان : بليغ حمدى
غناء : عفاف راضى

. . . . . .

هوا .. يا هوا
يا نسمة صيف
رايحه تعدى على روحى وحبيبى
خد له يا هوا
وياك رساله وردى
يمكن يقرا وييجى حبيبى
وحشانى عنيه
وخايفه عليه
خد له يا هوا منديلى
يحوش الشمس وتعب الشمس
عن حبيبى
اللى سافر ده حبيبى

. . . . . .

وقف يا وابور
يا وابور الساعة ١٢
ياللى رايح لحبيبى ..
خدنى ياوابور .
ياوابور اروح اطمن
ساعة ما اوصل لحبيبى
وصلنى اليه ..
اطمن عليه ..
حاسب خدنى معاك
ان كنت مروح دوغرى
ح توصل بدرى ديار حبيبى ..
اللى مسافر ده حبيبى

« اللعبة » فيلم كافاليروفيتش



نقد الكواكب

بقلم: سعد الدين توفيق

٣ مدارس للسينما في أسبوع

فى الاسبوع الماضى كنت ملخوما الشوشتى مع مهرجان الفيلم البولندى . وهو فى الحق مهرجان يهوس بكل معنى الكلمة . كل فيلم أحلى من اللى قبله . الكبار القدامى مثل كافا ليروفتش ابدعوا وتألقوا . وسيناريو فيلم « اللعبة » يحتاج الى مجلدات لمناقشته ، فكاتبه فى هذه الحالة كافا ليروفتش – مزج الحاضر بالماضى .. مزج الذكريات بالاحلام مزج ما حدث بما نتمنى أن يحدث . كل هذا مزجه فى نسيج متين قوى ، علاوة على انه ممتع . فيلم جذاب لا ينسى .

وأندريه فايدا المع جوهرة فى السينما البولندية الحديثة هزنا بفيلمه الجميل «صيد الذباب» . وفيه أيضا لعب وحركات واستعراض عضلات . لكن قصته واضحة وجيدة وشاعرية .

والمشهد الاخير الذى اكتشف فيه البطل انه لا فائدة من الهرب لانه سيخرج من سجن ليذهب الى سجن آخر . وأن صديقته التى فر اليها من بيته ، لاتختلف فى شىء عن زوجته التى طفش منها . فهو محكوم عليه بالسجن المؤبد . ولا فرق فى هذه الحالة بين زنزانة بحرى وزنزانة قبلى !

حتى الاولاد الصغار الكتاكيت مثل فلايسلاف سليسيكى مخرج فيلم « الرمال المتحركة » ، وفيتولد ليشينسكى مخرج « ايام ماتيو » وكريستوف زانوسى مخرج فيلم « بناء الكريستال » . جعلوا الجمهور يصفق لهم بحرارة وتقدير . فاولهم مخرج أفلام تسجيلية . منذ تخرجه فى معهد السينما فى وودج ظل يعمل فى ميدان الفيلم التسجيلى لمدة ١٢ سنة . وأخيرا قرر أن يقدم فيلما روائيا . واختار قصة بسيطة جدا ورقيقة جدا . ولد صغير أخذه أبوه فى أجازة يستمتعان بها على شاطىء بحيرة بعيدا من العالم والضجة والزحام .

فرصة يريد الاب ان يعوض بها من الاسابيع والاشهر الطويلة التى تمر دون ان يجد الوالد والابن وقتا يقضيانه معا . وفعلا سارت الاجازة عال العال الى ان ظهرت فتاة . وعاش الثلاثة معا بضعة أيام . طبعا بدأ الرجل يهتم بالبنت . انشغل بها عن ابنه . وعندما انتهت الاجازة عاد الرجل والابن ولكن الخيط الرفيع من الصداقة والحب لم يعد كما كان قبل الرحلة .

موضوع جميل وبسيط وعميق . نجح المخرج التسجيلى فلايسلاف سليسيكى فى أن يجعل منه قصيدة رقيقة كالاحلام . وملأ فيلمه بمادة أفلامه القديمة من طيور الى حيوانات الى حشرات . وكان ينسى نفسه احيانا فيترك الكاميرا « تسجل » . ولو اننا حذفنا عشرات الامتار من هذه المناظر الطبيعية « التسجيلية » من فيلم « الرمال المتحركة » لما استغرقت القصة على بعضها اكثر من نصف ساعة . ولكنها عندئذ لن تكون هى نفسها تلك القصة الشاعرية التى رأيناها .

وقد زار سليسيكى القاهرة ضمن وفد السينما البولندية ، واجتمعنا به بعد عرض فيلمه عرضا خاصا فى المركز الفنى للصور المرئية فى مناقشة مفيدة ، بدا فيها هذا الشاب البولندى شديد التواضع شديد الرقة شديد الذكاء . لقد بهرنا فيلمه . سمع تصفيقنا الحاد له بعد العرض ، لكنه قال انه غير راض

تماما من تجربته الاولى هذه فى ميدان الفيلم الروائى لان بهـــا عيوبا كثيرة . وانه ادخــل التغييرات على حوادث القصة وعلى مكانها . فالقصة الاصلية يذهب فيها الوالد وابنه الى منطقـــة جبلية . ولكن سليبسكى غيرها الى منطقـــة ساحلية ، حيث امكانيات التصوير احلى . وهذا حق . وقال ان الفرق بين هــذه التجربة الروائيـــــة وتجاربه الســابقة التسجيلية هى انه زمان كان يخرج ومعه مصور فقط ، اما الان فهو يعمل مع اربعيــن فنيا ؟ .. اى انه زمـــان كان يتفاهم مع واحد فقط ، يشرح له وجهة نظره وما يريد تقديمه فى الفيلم . اما الان فعليه أن يتفاهم مع الاربعين ؟

ورأينا لهذا المخرج فيلمـــا تسجيليا فى المهرجان . وهو فيلم قوى عن مصنع للمياه الثقيلة . والجديد فيه أن المخرج حاول ان يقدم لنا فيلمه على شكل حدوتة لها أول ولها اخر . ولها بطل . وكان هذا شيئا جميلا وجديدا بالنســبة للافلام التسجيليــة . ولاحظنا كذلك انه حذف التعليق من فيلمه نهائيا . لم نسمع كلمة واحدة أثناء العرض . موسيقى فقط .

وهذه تجربة مهمة جدا ، بل وخطيرة فى ميدان الفيلم التسجيلى . فمثلا لماذا استغنى المخـــرج عن التعليق ؟ .. حتى يريح المتفرج من تلبة الدماغ بالتفاصـــيل والتواريخ والارقام ؟ .. ولــكن هل تكفى الصور لكى يعـــرف المتفرج متى انشىء هذا المصنع ، وهل تطور ، وكيف ، وما مقدار ما ينتجه ، وفيم تستخدم هــذه المنتجات ، وهل هو المصنع الوحيد من نوعه فى بولندا . هـــــذه التفاصيل كلها هل يمـــكن ان يعرفها المتفرج لوحده وهو يتابع الصور ؟ .. انها على كل حال تجربة تستحق المناقشة ، ولــكن الشىء الذى لا يستحق مناقشـة هو ان معظم افلامنا التسجيليـة تتضمن حوارا خطابيا كثيفا وثقيلا الى درجة مفزعة . والتعليق فى الاغلب مليان عبارات فخمة ضخمة مثل موضوعات الانشا التى يكتبها تلاميذ ثانوى . ومن هنـــا كانت اهمية تجربة سليبسكى . فهى بالنسبة لهؤلاء المخـــرجين درس يجب استيعابه وهضمه والافادة منه . وهذا طبعا لمصلحة المخرجين ولمصلحة المتفرج كذلك !

اما زانوشى فهو مخرج شـــاب جديد . فيلمه الاول « بنـــاء الكريســـتال » الذى عرض فى المهرجان باسم « صديقان » فهو تجربة جميلة جدا . انه يروى قصة زميلين تخـــرجا معا وذهب احـــدهما فى بعثة لاســـتكمال دراسته وحصـــل على درجات علمية رفيعة . أما زميله فقد قنع بحياة هادئة فى منطقة بعيدة . انه لا يبحث عن مجد او شهرة أو مركز أو مال .

والتقى الاثنان بعد هـــذه السنوات الطويلة . وذهل الاول من حالة زميله . فهـــو يبدو سعيدا بحياته البســيطة . بل ولا يفكر فى تغييرها . كيف ؟ هذا هو السؤال الذى حاول الاول ان يجد الاجابة عليه .

وكانت مفاجأة المهرجان حقا هى فيـــلم الدبلوم الذى تخرج به فيتولد ليشينسكى فى معهـــد السينما . اســـم الفيلم « أيام ماثيو » . وبطله شـــاب كســول خامل عديم التجربة اسمه ماثيو يعيش مع اخته أولجـــا فى كـــوخ صغير على شاطىء بحيرة فى منطقة منعزلة . وشقيقتـــــه هى التى تحصل على المال الذى يكفيهما . فهى تصنع جيرســيهات وبلوفرات صوفية بالابرة وتبيعها لســـكان القرية المجاورة . أما ماثيـــو فلا يجد اى عمـــــل . بل انه لا يحاول حتى ان يعمل . مشكلته انه لا يثق فى أحد فى هذه الدنيا الا فى أخته .

وذات يوم تلتقى اولجـــــا بشاب . وتبدا قصة حب بينهـــا وبينه . ويدرك ماثيو انه عما قريب سيفقد هذه الشقيقة عنـــدما تتزوج . اى انه سيصبح وحيدا . ولم يجد بدا من ان ينتحـــــر ليتخلص من أزمته .

واحب أن اقف قليلا أمام هذا الفيلم . فهو اول تجربة فنيـــة يقدمها طالب فى معهد الســينما قبيل تخرجه ونزوله الى العمل فى ميـــدان الســينما . أنها اذن تجربة بكر لمخرج شاب جديد . يفتح فيها قلبه وعقـــله . ونرى فيها اهتمامات شـــاب لم يخض بعد معترك الحياة . لم تشغل ذهنه بعد مشكلات اخرى غير عمله الفنى ، وهى مشكلات يواجههـــا المحترفون مثل شـــباك التذاكر وجـــوائز مهرجانات الســـينما الدولية ..

واول ما نلاحظه على فيـــلم « ايام ماثيو » الذى أعده الطالب فيتولد ليشينسكى لـــكى يكون موضوعا للامتحان العملى ، هو انه اختار قصة قاتمة ، قصة شـــاب غير سعيد ، متشائم ، بينه وبين العالم الخارجى جدار مرتفع اقامه الشاب بنفســه لانه لا يطمئن الى هذا العالم . وبطل القصة كما ترى لا يثق فى اى انســـان . الشخص الوحيد الذى يطمئـــن اليه ويحبه ويثق فيه هو شقيقته اولجا التى تحبه حبا خالصـــا نقيا . وعندما بدت امام الشاب علاقة اخته بالشاب الغريب أحس بانه بفقد هذه الاخت سيفقد اخر خيط يربطه بهذا العالم . وفى غمرة يأسه وتشاؤمه قطع بنفســه هذا الخيط . انتحر . ودع هذا العالم الذى لا يفهمه ولا يحبـــه ولا يريده .

تصور أن هذا هو الموضـــوع الذى اختاره ليشينســـكى الســينمائى الشاب . مامعنى هذا التصرف من شاب المفروض انه مقبل على حياة واسعة عريضة؟. لماذا وقع اختياره ـ بعد تفكير طويل طبعا ـ على قصة قاتمـــة ونهاية متشائمة بهذا الشـــكل . ليس من شـــك فى انه ينظـــر الى عالمنا اليوم المملوء بالتوتر والقلق نظرة قاتمــــــة انعكست بوضوح فى مادة الفيـــلم الذى اختاره ليكون اول عمل فنى يقدمه للناس . ترى هل كان يريد ان يكون فيلمه هذا جرسا للخطـــر ينبه به العالم اللاهى الغافل ؟؟

ملاحظــــــة اخرى . وهى ان ليشنسكى قدم فيلمـــه باسلوب تقليدى . وهذا شىء غـــير عادى بالنسبة للسينمائيين الشبان فى العالم اليوم . معنى هـــذا انه لا يؤمن بالســينما الجديدة ، فلم يلجأ الى الحركات الاستعراضية المألوفة فى الســينما الان ، خاصة فى افلام الشباب . ليس فى فيلمه حركات بهلوانية . مجرد فيـــلم بسيط رقيق ومقنع وجيـــد ، ولا معنى لهذا الا انه شاب ناضج متزن لم يصل الغرور الى رأسه يعرف ما يريد ان يقوله للمتفرج . ويصل الى هدفه من اقـــرب واوضح طريق . وهذه تجـــربة مهمة جدا ارجو أن تثير اهتمام شبابنا طلبة معهد السينما بصفة خاصة ، وطلبة المعاهد الفنيـــة بوجه عام .

وبقـــدر ما استمتعنا بمجموعة الافلام الجيدة التى قدمهــــا لنا مهرجان الفيلم البولندى يقفز الى الاذهان سؤال ملح : لماذا لا يجد الفيلم البولندى طريقه الينا ، فنراه فى دور العرض عندنا جنبا الى جنب مع افلام بودابســـت وبراغ وبلغراد وموسكو .. كمانرى افلام هوليوود وباريس وروما ؟

« الرمال المتحركة » .. اول فيلم روائى للمخرج ليشينسكى



الزوجة وصديقتها فى فيلم « اللعبة »




ميرفت امين


احمد مظهر


موفق بهجت


دوريس داى

ميرڤت أمين

من سكرتيرة لأنكل أحمد مظهر.. إلى مقلب بيروتي نظيف!



زارتنى ميرفت أمين هذاالاسبوع مرتين ، مرة ومعها موفق بهجت .. ومرة بدون موفق بهجت !

لم نضيع وقتا فى الحديث فى حكاية زواجهما ، هـذا الزواج الذى يحرص موفق على أن ينفيه بطريقة يبدو فيها انه يريد أن يؤكده ... بينما تؤكده ميرفت بفتور يشى بانها تريد أن تنفيه !

وقالت لى ميرفت أنهـا تحس باضطراب داخلى لم تشعر أن أحست به فى حياتها ، فهى مقبلة على الوقوف امام الكاميرا فى فيلم من اخراج **محمود ذو الفقار** يحمل اسم « الحب عن المراهقات » .. والبطل هو ... **« أونكل احمد مظهر »** !

قالت ميرفت : هـذه أول مرة اقف فيها أمام « **أونكل** » مظهر أو أراه ، بعـد قطيعة دامت ثلاث سنوات . وقد لا تعلم أننى عملت سكرتيرة له قبل أن يدفع بى الى الشاشة البيضاء بسنة ، وكنت وقتهـا طالبة بالسنة الاولى بالجامعة ... وقدشجعتنى والدتى على هذا الاتجاه العملى ، ولا أدرى ان كنت تعلم أولا أنهـا صحفية فى صحيفة « الاجيبشيان جازيت » ، ثم أصبحت عميدة للمدرسة الانجليزية بمصر الجديدة

وأنا احس تجاه **«أونكل مظهر»** بكل الاجلال الذى تحس به فتاة مثلى تجاه **فارس مهيب مثله فى الرابعة والخمسين** . وأشعر بشىء يشبه الذنب لان ظروفى معه أحاطتنى بكادر الناكرة للجميل ..

فقد كان بينى وبينه عقد احتكار لمدة ثلاث سنوات بعد فيلمى الاول الذى قدمنى فيه من تأليفـه واخراجه ... ولما مضت الشهور وأنا أقبض مرتبى بلا عمـل قبلت عرضا سينمائيا من **رمسيس نجيب** ... وهددنى « **أونكل** » مظهر بأن يقـاضينى فاستشرت **لبيب معوض** المحامى الذى قال لى : وماذا يسـتطيع اونكل أن يأخذ من فتاة فى الثامنة عشرة تخل بتعهداتها ..

« وافترقنا ... على الرغم من الصداقة التى استشعرها تجاه ابنته التى اكبرها باربع سنوات، وعلى الرغم من الصداقة النبيلة التى احاطتنى بها زوجته السامية المهيبة بكل معنى الكلمات ...

« واليوم ... اقف امامه لاول مرة بعد هذا الفراق ... واحس باننى محتاجة لكل ثبات اعصابى لكى اواجهه هذه المواجهة ! »

وقالت لى ميرفت انها تواجـه مشكلة حادة ، وهى انه لا هـذا الدور الذىتقوم به، **ولا** الدوران المعروضان عليهـا حتى الان فى فيلمين آخرين يمكن أن يعتبرامن الادوار التى يمكن أن توصل الى شىء ، ولكنها لا تسـتطيع أن تمتنع عن قبول أدوار لا تؤمن بها لانها ان امتنعت فستجد نفسها أوتوماتيكياً خارج اللعبـة السينمائية ....

وقالت ميرفت ان السـينما المصرية حتى الان تنظر اليها كفتاة حسناء أنيقة ... ولـكنها لم تعطها دورا ينسجم مع مواهبها ، وهى تعتقد انهـا خير من يؤدى ادوار **كوميديا المواقف الانسانية، مثـل ادوار « ناتالى وود » و « دوريس داى » ، ولـكن ـ ميرفت تتسـاءل ـ أين القصص المصرية التى تقدم امثـال هاتين الشخصيتين ؟**

مرة واحدة أتيح لها الامل فى دور حقيقى فى رواية من هـذا الطراز ... وجاء اليها هـذا الامل على هيئة عقد ببطولة مطلقة فى فيلم ينتج فى لبنان أمام فريد شوقى . **وتقـول ميرفت انهـا ركبت الطائرة الى لبنان مدفوعة بهذا الامل ونزلت بفندق حجزه لها المنتج الى أن يصل فريدشوقى الى بيروت ... وبعـد اسبوع وصل سـمير صبرى الى هناك ليقول لها انهـا ضحية مقلب ، فان فريد شوقى لن يغـادر القاهرة فى تلك الايام ـ كان ذلك فى فبـراير الماضى ! ـ ولا فى الشهور التى تلى تلك الايام !.. فما كان منها الا ان حجزت على أول طائرة عائدة الى القاهرة ، ولكن بعد أن زوجتها صحافة لبنان من المنتج اياه ...**

مسكينة ميرفت ... زوجتهـا أعمـدة الصـحف من أزواج أكثر عددا من الافـلام التى ظهرت فيها حتى الان !



ليلى فوزى



جلال معوض

جلال معوض
يقول لفريد :

اتق الله فى عبد الوهاب

الذين حضروا هذه الواقعة اربعة: جلال معوض وليلى فوزى وزهير عسيران نقيب الصحفيين اللبنانيين السابق وسكرتيرة فريد الاطرش اللبنانية . والذى رواها لى مباشرة واحد من هؤلاء الاربعة، والقصة تقول :

فى أحد أيام الاسبوع الماضى كان الثلاثة الاول فى ضيافة فريد .. ودق جرس التليفون .. وجاءت سكرتيرة فريد اللبنانية تقول ان عبد الوهاب على التليفون .

قام فريد متافقا .. وعاد متافقا وقال : لا اعرف ما هى حكاية عبد الوهاب بالضبط ... يريد ان يضع نفسه فى موقع الاستاذية منى ومن عبد الحليم ، ويتفرج على المعركة « والشكشكة » بيننا ...

واستطرد فريد قائلا : ان عبد الوهاب طلبنى الان وقال لى ان بجواره كمال الملاخ وسالنى عن الاغنيات التى أعتزم تقديمها فى حفلتى ، وراح يشجعنى ويتمنى لى الانتصار على عبد الحليم الذى يقيم حفلة فى نفس اليوم ... وانا متاكد انه اجرى نفس الاتصال بعبد الحليم ، وقال له نفس الكلام !

ويقول المصدر الذى روى لى هذه القصة ان جلال معوض تضايق من حديث فريد بهذه اللهجة ، وقال له ما معناه : اتق الله فى عبد الوهاب ...

مجرد حوار جديد، لمشاهد سينمائية قديمة

نادية لطفى



اقلب الصفحة





حسام الدين مصطفى



اختبر ذكاءك .. ايهما ناهد شريف، وايهما الثعبان ؟!

صعب الثعبان على المخرج .. فأعفاه من القتل ..!

رشدي أباظة

دخل المخرج حسام الدين مصطفى حجرة مكتبي وفي يده ثعبان !

قال لي ان هذا الثعبان يلعب دورا هاما في روايته « الاشرار » التي انتهى أخيرا من اخراجها بين صحراء أبو رواش وصحراء العلمين ... وانه استغرق يوما كاملا في سبيل تصوير لقطة واحدة يجمع فيها بين الثعبان وبين « ناهد شريف » .. وانه لا صحة لما يشاع من ان الثعبان صرخ في ذعر لما رأى ناهد شريف !

وقال حسام انه استدعى احد الرفاعية من أبو رواش ، وطلب منه ان يأتي له باكبر ثعبان ممكن ... فأتى له بهذا الثعبان ، وفي اول مرة رفضه حسام وقال له : اريد ثعبانا من نوع الكوبرا .

قال الرفاعي : مستحيل .. فالكوبرا حين ينزع سمها تفرز غيره في مدى عشر ساعات ..

قال حسام : اذن احضر كوبرا ... وافرغ سمها قبل بدء التصوير مباشرة .

قال الرفاعي : ولكن الكوبرا ضخمة الحجم جدا .. الى حد انها من الممكن ان تلتف حول عنق ناهد شريف وتسحقها سحقا ...

قال حسام : ولا يهمك .. ساعمل ترتيبي على ان يتربص لفيف من اسرة الفيلم بالسكاكين بحيث يمزقون جسد الكوبرا لو حاولت كسر رقبة ناهد شريف !

ووعده الرفاعي باحضار الكوبرا .. ولكنه عاد في اليوم التالي بالثعبان الاخر وقال له : ان ضميري لم يطاوعني على تعريض نجمتكم للخطر .. ولن احضر لكم الكوبرا ...

يقول حسام مستطردا في روايته : وبدأنا نصور الثعبان في لقطات متفرقة وهو يلتف حول ناهد بعد أن جردناه من سمه طبعا ... وطالت المدة التي صورناه فيها ، حتى حدث بيننا وبين الثعبان نوع من الالفة ... لدرجة انني اضطررت الى تغيير خاتمة المشهد اكراما للثعبان !

سألت حسام : كيف ؟

قال : كان المفروض ان ينتهي المشهد بأن ينتزع رشدي اباظة الثعبان من حول عنق ناهد ... ويظل يضرب به الصخر حتى يموت الثعبان ... ولكن الواقع ان الثعبان صعب علينا آخر الامر ... فاكتفينا **بان اطلق عادل ادهم عليه رصاصتين « فشنك »** ... تؤديان المطلوب سينمائيا ، وهو ابراز مصرع الثعبان ... ثم اعدناه الى صاحبه الرفاعي مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام !



عادل ادهم



تليفونات من

● **يوسف ادريس** ، وحوار دام حوالي نصف ساعة انتهى بأن **طلب مني بوضوح الا انشر كلمة واحدة مما دار في هذا الحوار التليفوني الطويل** .. وامتثلت لرغبته على مضض ... فقد كان نشر هذا الحوار مفيدا لجميع الاطراف التي يعنيها الامر ، وأولهم القراء ...

● **سعاد محمد** ، تسألني رأيي بشأن قرار **فريد الاطرش** ان يسند اليها غناء قصيدة « **اضنيتني بالهجر** » في حفلته القادمة ، قلت لها ان القصيدة المذكورة جزلة ورصينة ، ولكنها تحتوي على كلمات غير غنائية مثل « **اللحد** » و « **الكفن** » و «**الموت**» .. نصحتها بان تحاول اقناع فريد بأن يسمح لها بأن تغني كلمات اكثر حنوا ورقة .

● **سعاد محمد** ، مرة اخرى ، بعد يوم من المكالمة السابقة ... اخبرتني انها نقلت الى فريد وجهة نظري ، **وانه اقتنع بها** ، وانه عهد اليها بلحن « بقى عاوز تنساني » ... سأنتظرك يا سعاد بشوق بالغ بجوار الراديو في تلك الحفلة ، **واقسم انها ستكون مصيبة لو اغفلتك القرعة الماكرة ليلتها وانتقلت في وصلتك بالذات الى حفلة عبد الحليم !**

عزيزى المحرر

كتبت للاستاذ السحار اطلب منه أن يأذن لى باستغلال عنوان قصة قديمة لابراهيم البعثى ... فى قصة جديدة من انتاجى .

القصة القديمة كانت بعنوان « ٧ مداخل للقاهرة » .. وقد اشترتها المؤسسة وانتجتها تحت اسم « المخربون » ... واخذ الفيلم كل شىء من القصة الا العنوان ...

العنوان اعجبنى لدرجة اننى فصلت عليه قصة لنفس المؤلف ، وارسلت للمؤسسة استاذن فى استعادة العنوان ... ووصلتنى الموافقة .

المخلص : المنتج «عباس حلمى»

● عزيزىَ المحرر

مرت الذكرى الثانية عشرة للسيدة فاطمة اليوسف « ١٠ ابريل » دون أن يشعر بها احد

لم اقرا مقالا بليغا فى ذكرى الاديبة الراحلة ، ولا عثرت على دراسة وافية تقييما لاعمالها .

ان حياة فاطمة اليوسف درس بليغ للاجيال اللاحقة ، منذ وقفت بفنها على خشبة المسرح حتى اضحت فى سنوات قليلة صاحبة احدى كبرى دور النشر فى مصر .

كنت اتوقع أن تحظى ذكرى فاطمة اليوسف باهتمام الجهات الادبية ، ايضا كنت اتمنى فى ذكراها طبعة جديدة من مؤلفها الفريد بعنوان « ذكريات » ليكون بين يدى الجيل الجديد درسا رائعا فى الكفاح والاصرار !

المخلص: «محمد حسين حجازى»



روز اليوسف

والله العظيم أقول الحق

●● سهرت ليلتين حافلتين بالمتعة الخصبة مع كتاب جديد للزميل رجاء النقاش ، يحمل اسم « كلمات فى الفن » . وقد استعار له رجاء نفس اسم صفحته الاسبوعية اللامعة فى الكواكب ، تلك الصفحة التى تجعلك الان تقرا مجلتنا العزيزة من الشمال لليمين !

ولو كنت مكان رجاء النقاش لاخذت اسم « كلمات عاشت » عنوانا للدراسات الجادة الجذابة التى تضمها دفتا هذا الكتاب .. فلعل اخطر بصمة تركها هذا الشاب ، المستغرق فى العمل والحياة والثقافة ، على صحافتنا الفنية فى المدة التى تولى فيهما رئاسة تحرير الكواكب من منتصف عام ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ ، هى بصمة الفكر والثقافة ... وبفضل رجاء النقاش دخلت الصحافة الفنية مرحلة يحاول فيها الاعلام ان يقترن بالاحترام ، ويزكو فيها قدر الدراسة المنهجية الاصيلة فى الفن .

والنغمة العالية الدفاقة فى ذلك « الكونشرتو » الفنى الفكرى الرائع لرجاء ، الذى يحمل اسم « كلمات فى الفن » ، هى نغمة الايمان بالجديد . ورجاء يسخر كل طاقاته المتدفقة فى خدمة ما يؤمن به . وهو يؤمن بالجديد ايمانا صلبا ، لا على طريقة ركوب الموجة او تملقها او الانسياب معها ، ولكن على طريقة التمييز بين الزبد وما ينفع الناس . وقد آمن رجاء بان الجديد ليس عبئا على الفن ولكن اضافة له .. لهذا تراه يحس - رغم شبابه الغض - بحنو « ابوى » على البدايات المخلصة الجادة المعانية ، وتراه يحيطها بكل ما يملك من نفوذ ادبى وامكانيات اعلامية .. وهو فى هذا لا يخلق من الحبة قبة ، ولا يخضع لمزاجه الشخصى ، ولا لحسه الفردى ، بل هو فى ذلك يتمتع بحس ابن البلد الاصيل ، المعبر عن الذوق العام ، المترجم له ... المتشبع لاتجاهه .

ثم هو لا يحتضن الجديد لانه موضة ، ولكن لانه اصيل . الاصالة اذن هى العنصر الاساسى الذى بدونه لا يكون الجديد الا مجرد استمرار للقديم ... لهذا ترى رجاء متحمسا لعبد الوهاب وأم كلثوم من موقع تحمسه للجدة الاصيلة فى تطورهما المستمر . كذلك تراه متحمسا للموجة الجديدة فى السينما الاوربية لا لمجرد انها تثور على الشكل القديم المألوف فى التعبير السينمائى ، ولكن لانها تعبير حقيقى عن حالة نفسية وحضارية تجتازها البيئات التى انبثقت منها ... فالجديد لا يكون جديدا الا اذا كان بليغا ، والبلاغة هى المطابقة لمقتضى الحال !! ..



ام كلثوم



غلاف الكتاب

ولعل أبدع ما فى دراسات رجاء النقاش التى ساقها فى كتابه « كلمات فى الفن » انها تعقد زواجا بين الفكر والفن فى المضمون ، وزواجا آخر بين العقل والوجدان فى الشكل الآسر الذى يقدم به رجاء النقاش افكاره ، فهو قادر على ان يطرح للنقاش اخطر القضايا الفكرية فى سلاسة موسيقية ناعمة ومتدفقة ... وربما استشعرت فى نعومته العذبة فى التعبير مسحة من الحزن الخفى ذى الكبرياء ، ولكنه الحزن النبيل الذى يحلق بالنفس فى آفاق لا حد لها من المعرفة والطموح ...

●● وهاتان ليلتان ثانيتان مع سهرتين تليفزيونيتين تمثيليتين تستحقان المناقشة ..

وانا اعرف أن الموضة الان هى الضرب فى التليفزيون وبرامج التليفزيون ويؤسفنى أن اخرج على هذه القاعدة فالمصادفة لم تتح لى اخيرا مشاهدة بعض البرامج او التمثيليات التى تستحق الضرب

احدى السهرتين كانت مع تمثيلية فى القناة رقم ٧ انستنى تماما أن ادير المفتاح الى القناة ٥ حيث كان مفروضا أن يذاع حوار مفتوح ، مع شدة حرصى على متابعته ... كان احمد عبد الحليم يقدم شخصية مدرس فى مدرسة الاقصر الثانوية نقل الى عنيبة لانه كان مصرا على ان يغرس فى نفوس تلاميذه روح الايمان بالعلم ... وكان الحوار رائعا ومعبرا ، والنقلات ذكية ومحكمة ، والاسلوب التليفزيونى فى التعبير ناضجا لدرجة اننى اشتقت لمعرفة اسم المؤلف والمخرج دون انتظار لآخر السهرة ، لاننى فتحت التليفزيون بعد بداية العرض ... فلجات الى مجلة الاذاعة فاذا بها تنشر اسم المخرج دون اسم المؤلف .. واحسست بغصة ، فحظ كاتب الكلمة عندنا تعس دائما ، حتى فى مجال الاعلام عن العمل الفنى !

ما علينا .. ظللت اتابع السهرة حتى النهاية بشغف .. ونادرا ما تستطيع سهرة تمثيلية تليفزيونية أن تشبع انسانا يحترم عقله قدر ما استطاعت تمثيلية « حبات السنين » ، التى شارك فى منحها الحياة المؤلف فتحى زكى والمخرجة شويكار زكريا .. وربما بدا هذا الكلام متأخرا عن موعده سنين عدة ، فقد علمت أن التمثيلية قديمة ، ولكن قولة الحق مهمة حتى ولو جاءت بعد موعدها ..

فقط أحب أن اعتب على مؤلف التمثيلية ومخرجتها انها سارت فى التيار الذى يربط بين الدين والتخلف . فقد ظهر الممثل الذى يرمز للعقلية الرجعية وهو يحرك مسبحته مع كل كلمة يقولها ضد البطل ... وفى اعتقادى ان هذا الاتجاه خاطىء فى الوقت الذى نحاول بكل طاقاتنا الفكرية ان نثبت الا تناقض بين العلم والدين ..

ومسالة أخرى ، هى أنه مرت عشرون عاما على أحداث التمثيلية ولم تبيض اوتسقط شعرة واحدة من رأس احمد عبد الحليم ، ولم تظهر تجعيدة واحدة فى وجه ليلى طاهر ، الامر الذى استغربته كثيرا وانا اتامل الدقة التى صبغت كل شىء فى هذا العمل الفنى الجيد . واعرف ان هناك وجهة دفاع قد تحتج بظروف التصوير التليفزيونى واختلافه عن التصوير للسينما ، ولكن هذا الدفاع غير مقبول من المخرجة التى قدمت كل هذا الاتقان فى تلك التمثيلية ...

« ضياء الدين بيبرس »



ب
ب
والجمل

بعد فيلم «شالاكو» الذى قامت ببطولته بريجيت باردو .. تهاوت أسهمها . كان الفيلم قد عرض .. ولم يلق النجاح المطلوب . وعادت ب . ب الى باريس .. واشتركت فى فيلمين فكاهيين .. هما «النساء» و «الدب والدمية» . وبهذين الفيلمين .. استعادت بريجيت بعض جمهورها . ومن جديد انهالت عليها عقود الافلام .. لكنها تراجعت ، وفضلت أن تستجم بعض الوقت . وفعلا سافرت الى المغرب مع بعض اصدقائها .. حتى تستريح قبل ان تبدأ قراءة السيناريوهات المعروضة عليها .





رجاء النقاش

رجاء .. والفن

بقلم: كمال النجمي

●● « كلمات في الفن » مولودة على صفحات « الكواكب » . . والدها هو الصحفي الناقد الاديب الشاب - سنا - رجاء النقاش. ومن حق الكواكب ان تغتبط بالمولودة الصغيرة التي خرجت الى الوجود على شكل كتاب كبير يضم ما كتبه رجاء في السنوات الخمس الماضية عن الفن والفنانين يحمل الكتاب العنوان الثابت الذي كان رجاء النقاش - وما زال - يكتب تحته مقالاته المستفيضة وخواطره الموجزة في الكواكب

وقد لا يصدق بعض قراء الادب ان هذا المستوى الممتاز من الكتابة الادبية الذي يجده في كتاب « كلمات في الفن » هو مستوى جانب كبير من الكتابة في مجلة فنية ، فقد اعتاد الناس ان يفترضوا في المجلات الفنية انها مقصورة على الفضائح والاشاعات والاخبار المطبوخة والنقدات السطحية المتفق عليها سلفا . والافكار « الهايفة » التي تموت بمجرد نشرها ..

بعض المجلات الفنية المصرية والعربية كانت كذلك ،وما زالت كذلك حتى الان .ولكن الكواكب اتسعت في السنوات الاخيرة للكلمات الجادة في الفن . ولم تكن هذه الكلمات الجادة عابسة متشنجة ، تخطب وتعظ .. بل كانت مبتسمة تتودد الى العيون بصدقها وصداقتها ، وتتحدث بلا عناء ! ..

وكتاب « كلمات في الفن »يمثل هذا الانعطاف الجديد في الصحافة المصرية . لم يسبق أن كانت المجلات الفنية في مصر والبلاد العربية مجالا لمقالات يمكن ان تجمع في كتب ذات قيمة ادبية . والكواكب هي المجلة الفنية الوحيدة التي تمت على صفحاتها - حتى الان - ولادة ثلاثة كتب ، اخرها واكبرها « كلمات في الفن » .. والبقية تاتي ..

ومن الممكن بطريقة أو باخرى ان تقال الكلمات الطيبة فوق اى منبر ، وتخط على اى ورقة .. ويقدم الينا كتاب « كلمات في الفن » كلمات طيبة حقا قصد بها كاتبها وجه الفن بلا اثارة ولا تجارة .. وللاثارة والتجارة في دنيا الصحافة الفنية العريضة كلمات شقيقة رنانة تتمتع بالوزن نفسه وبحرف الراء الفخم ايضا .. تليه التاء المربوطة !..

ولن يخطر على بال المشتغلين بالاثارة والتجارة واخواتهما ان كتابا في الفن يمكن أن يخرج هكذا في هدوء ووقار كانه كتاب للعقاد أو طه حسين ، أو طبعة جديدة من كتب التراث ! ..

الا أن كتاب « كلمات في الفن » خرج وقورا ولم يخرج متبرجا ، والتزم الهدوء والوقار ككتب طه حسين والعقاد ، لانه يناقش قضايا الفن بالاسلوب الجدي الذى تناقش به هذه الكتب قضايا الادب والفكر

ليس معنى هذا ان الكتاب جعل همه مطاردة امهات مسائل الفن ، فما هذا سبيله . ولكنه لم يبتعد عن امهات المسائل الفنية وهو يناقش الظواهر الفنية اليومية؛ ويتحدث عن الاغاني وافلام السينما والمسرحيات وسهرات الليل في ندوات مشاهير الفنانين ومن اتصلت اسبابهم بالفن من الشعراء والادباء والمفكرين

ولرجاء النقاش جولات في الكتابة عن الفن قبل اشتغاله بالصحافة الفنية ، جمع بعضها كتابه الرشيق « في اضواء المسرح » ، ولكن جولاته هذه كانت كلها من المسرح ، اما « كلمات في الفن» فهي جولاته في الفن كله :المسرح والسينما والغناء والموسيقى والرسم .. حتى ندوات التليفزيون لها مكان في هذه الكلمات

واطرف ما في الكتاب لقاء رجاء النقاش مع فن الغناء ،فقد كتب عن الغناء ما يكتبه «سميع» قديم صحب المطربين والمطربات عشرات السنين في دروب القاهرة القديمة وحاراتها ، مع ان رجاء لم يضع قدميه على ارض القاهرة المحروسة الا في عام ١٩٥١ . . ولم يبلغ بعد هذه الجولات الطوال الموفقة في الادب والفن اكثر من اربعة وثلاثين عاما من عمره المديد السعيد ، او الذى نرجو له ان يكون سعيدا باى معنى من معاني السعادة يختاره ويرضى به ! ..

ومنهج الكتاب هو الحديث ذو الشجون ، وهو افضل المناهج في مثل هذا اللون من الكتابة ، وقد برع رجاء فيه لانه من النقاد القلائل الذين لا يتعالون على قرائهم ، ولا يلعبون بالمصطلحات والكلمات الطنانة لعبة البيضة والحجر ، فالناقد كما يقول رجاء في كلماته « ليس هو الانسان المتعالى المتشنج الذى يمسك بالعصا ويملى تعليماته على الفنانين والقراء .. كلا .. ان الناقد الحقيقي هو الذى يتمتع بالذوق والثقافة والقدرة على التعبير والاتجاه الفكرى الواضح والشجاعة الادبية ..ولابد للناقد ان يكون مخلصا للقارىء يصحبه معه في مودة وحرارة الى الاعمال الفنية » .

وهذا ما فعله رجاء في كتابه الجديد الممتع .. اخذ قارئه من يده في مودة وحرارة وصحبه الى الفنانين واعمال الفنانين ،وجلس معه الى ام كلثوم وعبد الوهاب وفيروز وكامل الشناوى وطه حسين ونجيب محفوظ وعبد الرحمن الخميسي وسميحة أيوب ومحسنة توفيق وأسماء اخرى كثيرة في عالم الفن . ولم يكتف بذلك فقام بدور الدليل السياحي للقارىء في تاريخ الفن المصرى والعالمي ، وعاش معه لحظات جميلة في تاريخ سيد درويش وسلامة حجازى واحمد شوقي وغيرهم

ولم ينس رجاء - في اخلاصه للقارىء وحرصه على مودته - ان يقدم له نفسه ويعرفه بلمحة من حياته ، مع ان القارىء يعرف رجاء من سنين عديدة ولا يحتاج ان يقدم له نفسه . ولكن رجاء فنان موسوس وناقد لم تصبه جرثومة النفخة الكذابة كما اصابت نقادا معروفين واشباه معروفين .. ولهذا تربطه بقارئه صداقة حقيقية لا تشوبها شائبة

ومن احلى كلماته في هذا الكتاب واقواها تاثيرا في القلوب، ما كتب عن قدومه لاول مرة الى القاهرة ليلتحق بكلية الاداب سنة ١٩٥١ : « كانت خريطة القاهرة غامضة مربكة . لم أكن اعرف اذا كانت اهرام الجيزة قريبة من مصر الجديدة أو بعيدة عنها .ولم اكن اعرف ما هي العلاقة بين شبرا والسيدة . كل شيء كان غريبا تماما وغامضا الى أبعد الحدود».

ويصف تعرفه حينذاك الى الفنان عبد الرحمن الخميسي : « اتصلت بالخميسي وعبرت له عن اعجابي وكنت اتحدث بكلمات منتقاة اتعبت نفسي في اختيارها . وكنت وانا اتحدث في التليفون كانني القى خطابا رسميا في احد الاحتفالات العامة . وطلبت من الخميسي ان القاه فضرب لي موعدا في الجريدة التي يعمل بها »

وماذا حدث بعد شهور من تعرفه بالخميسي وتردده على مكتبه ؟ ! . يقول رجاء في كلماته المؤثرة : « يوما شعرت انني ساضيع في الزحام . فانا بالنسبة للخميسي لست الا واحدا من رعاياه .. وشعر الخميسي بهذا كله فعرفني بامير صعاليك مصر واكثرهم فنا ونبلا ومحبة للناس: زكريا الحجاوى ، ففتح لي زكريا عوالم كثيرة استطعت بعدها أن اعتبر نفسي قاهريا ، فقد علمني زكريا كيف اروح واجيء ،وعرفني بكثير من الادباء ، وشق لي بداية طريقي في الحياة » ..

هذه الكلمات تقدم اليك رجاء النقاش من داخل ذاته ، ان كنت لا تعرفه الا صحفيا وناقدا ومفكرا وأديبا شهيرا كبيرا .. وبهذا الصدق العفوى المؤثر الذى لا يملك قلمه سواه ، كتب رجاء كلماته في الفن ؟ ..



الامير خالد .. ليلة الزفاف ..

سرّ طلاق شمس .. والأمير!



شمس .. ترقص بجوارها سهير ليلة الزفاف .. أيضا

اخيرا .. في هدوء وبلا ضجة كما حدث عند اعلان الزواج تم طلاق الامير خالد بن سعود والممثلة السابقة شمس البارودى يوم الجمعة 10 ابريل الماضى .

استمر زواج شمس من الامير خالد حوالى ثمانية أشهر ، اذ تم فى سبتمبر من العام الماضى فى حفل كبير احياه عدد كبير من نجوم الفن ، وقدم الامير خالد لعروسه شمس البارودى مقدم صداق مقداره خمسة عشر الفا من الجنيهات وشبكة تقدر بستة آلاف جنيه ، ومؤخر الصداق عشرة آلاف جنيه يعطى لها عند الطلاق !!

وبعد الزفاف بأسابيع قليلة تعرض الزواج لازمات عنيفة ، واقدمت شمس البارودى على الانتحار مرتين ، مرة بابتلاع كمية من الاسبرين ، ومرة أخرى قطعت شريانها ، وأنقذت فى المرتين ثم انتقلت الى منزل عائلتها فى حدائق القبة حتى تم شفاؤها وزالت الازمات التى من أجلها اقدمت على الانتحار !

ولكن على الرغم من الهدوء الشكلى الذى كان يسود حياتهما الزوجية الا انه كانت هناك بعض المنغصات ، وكان الامير خالد دائم السفر بين بيروت وهولندا لانهاء الدعوى الخاصة بميراثه عن والده المرحوم الملك سعود ، وكانت آخر سفرياته منذ شهر ، وعاد الى القاهرة بعد ان كسب الدعوى وتقرر ان ياخذ نصيبه فى الميراث وقدره ثلاثة ملايين دولار ، وبعد عودته بيومين صحب زوجته شمس البارودى ومعهما عدد من الاصدقاء فى سهرة بملهى ميريلاند فى مصر الجديدة ، وبعد السهرة ، وبعد ان رقصا جميع الرقصات وكأنهما حبيبان فى ايام حبهما الاولى استقلا السيارة ثم دارت بينهما مناقشة تطورت الى ازمة حادة ، وفى السيارة القى عليها يمين الطلاق بالثلاثة ، وبعد يومين ارسل اليها قسيمة الطلاق وانتهى الزواج - الذى احدث ضجة - فى هدوء تام !!

سيد فرغلي



نجوم خالدون

منسى فهمى

حسين عثمان

اختار الفن ، لانه فنان وحتى عندما هددوه .. وعندما فصلوه .. لم يتراجع خطوة ، انه احد الرواد الذين وضعوا الاساس الاول لفن التمثيل فى بلادنا !

يوم مات المرحوم منسى فهمى فى اوائل عام ١٩٥٥ ، اجتمع بعض اصدقائه فى نقابة الممثلين يعدون برنامج حفلة تأبينه .. واقترح احدهم أن تدور احاديث الخطباء حول موضوع واحد فى حياة هذا الفنان ، وبحثوا عن هذا الموضوع فاقترحت عليهم ان يتحدث الخطباء عنه باعتباره آخر فنان كان يمثل جيل الرواد الاوائل من الممثلين الذين كافحوا لاقامة نهضة فنية ، ووضع اسس التمثيل المسرحى ، وأفنوا حياتهم فى سبيل هذه المسالة ...

كان منسى فهمى واحدا من هؤلاء الابطال الذين عاشوا فى صمت بغير ضجة ولا ضجيج ، وآمنوا برسالتهم الفنية ، واستعذبوا كل تضحية من اجلها ... وجاءت أجيال الفنانين بعدهم فجنى ثمرة هذا الكفاح والجهاد .. !

اما هؤلاء الرواد فلم يجمع احدهم ثروة أو مالا .. وبعضهم عاش حياة تعسة كلها فقر .

البداية والنهاية معا

وقد دخل منسى فهمى الحياة الفنية مع اليوم الاول لمطلع العام الاول للقرن العشرين ، وبعد ٥٥ عاما من كفاح متواصل فى الحياة الفنية ، مات مع الايام الاولى لعام ١٩٥٥ ..

وفى خلال نصف قرن كان منسى فهمى فنانا بارزا فى حياتنا الفنية، راسخ القدم على المسرح ،وصاحب مدرسة فى الالقاء والاداء ، وله ادواره المشهورة التى عجز غيره من الممثلين عن القيام بها بنفس المقدرة والتفوق الذى كان لهذا الفنان .

وتلقى منسى فهمى دراسته فى كلية أسيوط الذى تخرج فيها عام ١٩٠٠ ، وكان مشهورا بين أقرانه من طلبة هذه الكلية بمقدرته الفائقة فى القاء الشعر العربى ، وحصيلته من الشعر القديم والحديث التى يحفظها ، وكذلك تفوقه فى اللغة العربية الى جانب اللغة الانجليزية التى كانت تجرى الدراسة بها فى كلية اسيوط ..

وكان اهالى « بنى عديات » بمحافظة اسيوط يعتزون بابن بلدتهم منسى فهمى الذى اشتهر بذكائه وتعمقه فى العلم حتى ان عميد الكلية نصحه بأن يسافر الى القاهرة ، وزوده بخطاب توصية الى القاضى الامريكى «مستر تاك» الذى يشغل منصب رئيس المحكمة المختلطة بالقاهرة ، وقد الغيت هذه المحاكم بعد الغاء الامتيازات الاجنبية . وما كاد مستر تاك يقرا خطاب التوصية حتى اصدر أمره فورا بتعيين منسى فهمى موظفا بقسم الترجمة بالمحكمة فان عميد كلية اسيوط قد قال عنه فى خطاب التوصية انه شاب امتاز باجادته للغة الانجليزية مثل اجادته للغة بلاده وهى اللغة العربية .

وكان هذا التعيين يعتبر اكبر حلم حققه شاب فى هذه المرحلة من حياته ، فالحصول على وظيفة ثابتة فى المحكمة المختلطة كان من احلام الشباب فى ذلك الوقت .

لقاء الريحانى

وبعد أيام من استقرار منسى فهمى فى القاهرة ، تعرف على شاب فى مثل سنه هو المرحوم **نجيب الريحانى الذى كان يعمل موظفا فى البنك الزراعى .. وتوطدت صداقتهما بعد ان عرف كل منهما فى الآخر هوايته لفن التمثيل**

ودعا نجيب صديقه الجديد منسى فهمى لمشاهدة فرقة الشيخ سلامة،

فى هذه الليلة تعرف منسى ايضا على عزيز عيد وعبد العزيز خليل .. واصبح الاربعة لا ينقطعون عن اللقاء كل يوم وكانت احاديثهم تدور كلها عن الفن .. وذات يوم

اقترح منسى عليهم أن يكونوا جمعية لتقيم حفلات تمثيلية فلاقت هذه الفكرة موافقتهم وكونوا « جمعية ترقية التمثيل العربى » واختار عزيز عيد مسرحية فرنسية وترجمها وعرضوها على احد المسارح فصادفت نجاحا كبيرا.. !

وكان منسى قد دعا بعض اقاربه المقيمين فى القاهرة لمشاهدته وهو يمثل ... ورغم التصفيق الذى استقبل به الا ان بعض هؤلاء الاقارب اعتبروا وقوفه على المسرح واشتغاله بالتمثيل اهانة لكرامة ابناء بلدة بنى عديات

لا تفسلها الا اسالة الدماء .. وبعثوا الى اسرته فى البلدة يبلغونهم بالنهاية المحزنة التى وصل اليها منسى ، فاذا بعميد اسرته يرسل اليه رسالة يتبرأ فيها منه اذا لم يكف عن العمل مع « الفوازى » ويتوعده بالقتل اذا زار البلدة فى اية مناسبة !

التهديد لايهم

ولم يهتم منسى بهذا الانذار ، بعد أن قرر أن يتخذ من زملائه فى الحياة الفنية أسرة جديدة له ، فقد استولت عليه هواية التمثيل .. وقرر ان يسير بحياته فى هذا الميدان الى نهاية الشوط .. !

وكان منسى يحتفظ بوظيفته فى المحكمة المختلطة ، وكان زملاؤه فى العمل ينقسمون الى قسمين .. فريق من الاجانب وهؤلاء رحبوا بعمله الفنى وشجعوه عليه .. وفريق من المصريين الذين اعتبروا عمله بالتمثيل اهانة لكرامة الموظفين ، فان اغلب الممثلين فى ذلك الوقت كانوا من ارباب الحرف البسيطة .. وتقدم زملاؤه المصريون بشكوى الى رئيسهم ضد منسى يطالبون بفصله لانه يعمل بالتشخيص ، وارادوا ان يثبتوا لرئيسهم ارتكاب منسى لجريمة التشخيص فدعوا رئيسهم لمشاهدته وهو يمثل مسرحية « الملك المتلاهى » تأليف فيكتور هيجو ، وفى اليوم التالى فوجىء منسى بخطاب فصل من وظيفته .. فجن جنونه ولجا الى رئيس المحكمة الامريكي مستر تالك الذى عينه فى الوظيفة ، ولما عرف مستر تالك ان سبب الفصل هو انه يعمل بالتمثيل ، اصدر قرارا بالغاء الفصل واعادته الى وظيفته وقال فى هذا القرار ، ان العمل بالتمثيل مفخرة تدعو الى التشجيع لا الفصل ...

الصعيدى الشهم

وانطلق منسى فهمى بعد هذا القرار فى الحياة الفنية وقد اخذ على عاتقه أن يبنى جيلا جديدا من الفنانين تقوم هوايتهم على العلم والدراسة والموهبة الصادقة .. وفى مرحلة من مراحل حياته امد جانبا فى منزله فى حى «القللى» بالدقى وحوله الى « معهد فنى » يلتحق به هواة التمثيل ليتعلموا قواعد الالقاء والتمثيل ..

وكان يزور بنفسه الجمعيات التمثيلية التى تضم الهواة والمحافل الفنية التى يلتقى بها هواة التمثيل ، وينتقى منهم الصالحين الذين تنبىء مواهبهم عن استعداد فنى ويلحقهم بمعهده فى القللى يدربهم على الالقاء والتمثيل ويطالع معهم أعمال كبار الفنانين الاجانب كنوع من دراسة هذه الشخصيات التى لها اثر فى تاريخ التمثيل .

وكان منسى فهمى معروفا باخلاقه الصعيدية التى تتسم بالشهامة والشجاعة والوفاء والاخلاص .. كما كان يحرص على الا ينزل الى مستوى الصغائر فى علاقاته الانسانية بزملائه واصدقائه

واذكر قبل وفاته بعدة اشهر ان التقيت به فى مسرح حديقة الازبكية ، وكان غاضبا ثائرا على غير عادته .. وجلست اليه اسأله عن سر هذا الغضب فقال : انا تعبت والسن لها حق ، ولكننى مستعد ان اتابع الكفاح الى نهاية الشوط ، لو وجدت ان الدولة مهتمة حقا بفن التمثيل ، فان ما يجرى الان لا يمكن ان يكون اهتماما بهذا الفن .

وكانت الفرقة الحكومية يومئذ تعانى من متاعب داخلية ، وكان منسى فهمى يرى انه من الممكن أن تتدخل الدولة لانقاذ الفرقة من الانهيار الذى كان يهدد كيانها بسبب خلافات أعضاء الفرقة .

ويومها سكت منسى فهمى وهو يتطلع الى السماء ويقول : انقذنى يارب .. الى متى ساظل اعانى من هذه المآسى التى تدل على ان روح الفنان ماتت فى قلوب هؤلاء الناس .. انى أتعجل رحمتك بى ، وأحلم باليوم الذى سأكون فيه بجوار رحمتك ...

وبعد ذلك بلحظات دخل علينا المرحوم سليمان نجيب تسبقه روحه المرحة ، وداعب منسى فهمى ، ولما عرف حالته النفسية ، راح يطلق قفشاته ونكاته حتى ضحك منسى ، ثم تواعد الاثنان على اللقاء القريب .. وقال سليمان نجيب لمنسى فهمى :

اضرب لى تليفون يامنسى علشان نقعد مع بعض .. !

وبعد اسابيع من هذا اللقاء مات سليمان نجيب وبعد اسبوعين من وفاته مات منسى فهمى .. وشاء القدر ان يلتقى الاثنان فى الاخرة .. ترى ماذا قال كل منهما للاخر بعد أن انتقل من الحياة الفانية الى الاخرة الخالدة .. ؟!

• مهزلة سينمائية •

"نار الشوق" تلتهم ٧٠ ألف جنيه

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

رحلة طويلة قطعها فيلم « نار الشوق » .. فى المسافة الزمنية ، وفى الكمية « الفاوسية » وفى كثرة الوجوه والاسماء التى اقتربت منه .. ثم ولت هاربة .. وفى الرحلات المتعددة من القاهرة الى بيروت وبالعكس ، والى باريس ايضا ! .. وفى الاحداث والخناقات والتقادير والتحقيقات والمحاكم

وليس من شك فى ان القصص والحكايات ، التى صاحبت انتاج هذا الفيلم اروع بكثير من قصة الفيلم ذاته ، لما فيها من صراع واثارة وتشويق !

ابريل ١٩٦٩

ونعرف ان المعدل الزمنى المنطقى لانتاج اى فيلم مصرى ، لايزيد فى المتوسط على ثلاثة اشهر .. وخاصة

اذا كان من الافلام المتوسطة او فوق المتوسطة ، ولكن فيلم «نار الشوق» فاق كل تصور ، اذ بدأ التصوير فيه يوم ٤ ابريل عام ١٩٦٩ ، وهذا معناه ان مدة انتاجه زادت على العام

ولا يزال الفيلم فى حاجة الى عدد قليل من اللقطات ، ثم تبدا مرحلة اعداده معمليا للعرض ، وهذه

تاخذ بضعة اسابيع بالمنطق الزمنى العادى ، ولا يعلم سوى الله ..

كم من الزمن يحتاج اليه هذا الفيلم الذى كسر كل منطق

وللحقيقة ، ولكيلا نظلم احدا

فان هذا العام الذى انقضى لم ينفق كله ، او نصفه ، فى حالة شغل دائم .. لا .. كان يتخلله فترات من الراحة

الاجبارية .. راحة لا من عناء العمل ، ولكن من المشاكل التى

نشات من سوء التقدير ، وعدم وضوح الرؤية امام القائمين على انتاج هذا الفيلم .

وجوه واسماء

وبدات قصة هذا الفيلم .. حين تقدم المخرج محمد سالم

الى مؤسسة السينما بمشروع سيناريو « نار الشوق » بطولة

صباح ، ورحبت المؤسسة لان انتاجنا يفتقر الى الافلام

الاستعراضية ، واقترن هذا الترحيب بحماس غريب . اذ قبل المشروع على انه سيناريو ناضج .. وبسرعة عجيبة .. دارت « الكاميرا » فى بيروت مع قافلة سينمائية عددها كبير .. وانتدب

محمد عبد الجواد ليكون منتجا للفيلم ، وبعد شهر ، وبعد

العودة الى القاهرة ، قدم المنتج مذكرة طويلة تستغرق اربع صفحات ينذر فيها ان هذا السيناريو يحتاج

الى سيناريو اخر ، ويطلب تنحيته من العمل فى الفيلم .

واجيب عبد الجواد الى طلبه . واحيل السيناريو الى محمد ابو يوسف ، لكى يجرى بعض الاصلاحات والترميمات فى مدة لا تتجاوز اسبوعا . وفعلا .. قدم السيناريو بعد عشرة ايام ، وتقرر

تعيين **حسن رمزى منتجا منفذا ؟** ودرس الرجل ظروف انتاج الفيلم وقرا السيناريو .. واستغرق ذلك شهرا ، **ثم اعتذر عن اتمام مهمته ،**

لان ضميره يرفض ان يشترك فى كارثة محققة !

واخيرا .. اسندت العملية الى

عبد السلام موسى ، فكان رايه من راى عبد الجواد وحسن رمزى ، ولكنه لم يركن الى السلبية بل راح يعيد السيناريو من جديد ،

بمساعدة سناريست شاب هو **نبيل غلام** .

وكان السيناريو الجديد ..

وحدث كل هذا ، والاف الامتار صورت ، بين القاهرة وبيروت ،

بل ان دور الفتى الاول ، كان قد اسند الى **نور الشريف** ، ولكنه

ابدل بعد الرحلة الاولى الى بيروت بالوجه الجديد **حسين فهمى** ! وطبعا الغيت كل المشاهد التى ظهر فيها نور الشريف !

الفلوس

ونحن لا نعترض على اى فلوس تصرف فى انتاج فيلم سينمائى ، لتقترب به من الاكتمال الفنى ،

والسؤال الان .. بكم نبيع هذا الفيلم فى الخارج ؟ .. قيل ان الموزع جان جوزى تفاوض لشرائه

بمبلغ ثلاثين الف جنيه ، وهذا معناه اننا اضعنا اغلب العملة

الصعبة التى كان يجب ان تعود علينا ..

وانفقنا هذا المبلغ لا لضروريات فنية تحتم ذلك .. بل انفقناه نتيجة اخطاء .. **واهم هذه الاخطاء اختيار « هويدا » لتلعب دورا فى**

الفيلم ، ونحن لانعترض على هويدا بل نرحب بها نجمة جديدة ، ولنتمنى لها حظ صباح فى التالق على الشاشة العربية ، ولكن هويدا

لها مشاكلها الخاصة مع اقارب والدها ، وكلنا نعرف هذه المشاكل

جيدا ، بل ان مذكرة قدمت للمؤسسة تحذر من هذه المشاكل .

وكانت النتيجة ان انتقلت

المشاهد التى كان يجب ان تصور فى القاهرة الى بيروت .. مثل صالات فندق هيلتون ، وبعض الديكورات ، لان هويدا .. خافت

من الحضور الى القاهرة ، وكان يحق لها ان تخاف ..

الخناقات

والى جانب هذا الاسراف فى الزمن والفلوس .. فان الجو الفنى فى هذا الفيلم ، لم يركن الى الهدوء يوما واحدا ، ولا نريد ان ندخل

فى تفاصيل ما كان يحدث .. ويكفى ان نشير الى ان سينمائيا جديدا هو

وحيد فريد ، والرجل له مكانته واخلاقه الطيبة ، ومقدرته الفنية ثار اكثر من مرة حتى انه قرر ان يترك العمل فى بيروت ، ويعود

الى القاهرة .. وكذلك بالنسبة لعدد كبير من المساعدين .

والمخرج محمد سالم ، يعرف جيدا الاسباب التى اثارت وحيد فريد والمساعدين ! .. وتكفى الاشارة .

الخبر الاخير

اما الخبر الاخير .. فى قصة انتاج هذا الفيلم ، فهو ان المخرج يصر ويلح فى عمل « الافشيهات » ـ ربط صور الفيلم ـ فى باريس مع

ان كل افشيهات افلامنا تعمل فى مصر .. ولو نفذت هذه الفكرة فسيحتاج الامر الى ان يقضى محمد سالم شهرا فى باريس ..

ونتوجه بالكلام الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، ونطلب

منه الانتهاء من هذا الفيلم ، حتى تنتهى قصصه وحكاياته ،

التى هى اروع بكثير من قصة الفيلم ذاته ، لما فيها من صراع ، واثارة وتشويق .

صباح - فى الصورة العليا - والصورة الثانية لابنتها هويدا مع الوجه الجديد حسين فهمى

حكايات

• مات الأديب الذى أسماه العقاد "القنفذ"!
• من هى أجمل امرأة فى رأى العقاد؟
• أغنية يانخلتين والواقع التاريخى!

بقلم : صالح جودت

بعض الناس يجىء الى الحياة، فيجتازها فى هدوء ، ويترك فيها آثارا طيبة ، ثم يرحل عنها فى سكينة ، دون أن يستشعر رحيله أحد ... الا القلة التى عرفته عن كثب ، ولمست نواحي النبل فيه ، ونعمت بآثاره الطيبة .

من هذا النفر الكريم ، **الدكتور محمد أبو طايلة** ،الذى ودع الدنيا منذ أيام ، دون أن يظفر منها الا ببضعة أسطر طيبة كتبها أحد الاوفياء غداة وفاته فى ركن من أركان احدى الصحف اليومية

كان الدكتور أبو طايلة عمودا من عمد دار الهلال لفترة ليست بالقليلة من الزمن

كان صحفيا ناضج الفكـــرة والاسلوب .

وكان رائـدا من الرواد الاوائل للقصة المصرية القصيرة ، الىجانب القصة المترجمة التىأحسناختيارها ونقلها الى العربية ، ولا سيما عن الادب الالمانى ، اذ كان ضليعا فيه

وكان رجلا هادىء الطبع ،رقيق الحاشيه ، مهذبا الى الحد الذى ينطبق فيه عليه المعنى المثـــالى لكلمة الجنتلمان

كان فى بعض فترات عمرهيعمل بجريدة «كوكب الشرق» اليومية، التى كان يصدرها المرحوم حافظ بك عوض ، وكان مقرها بشارع منصور ، بالقرب من محطة قطار باب اللوق

وكان حافظ بك عوض رجلا ظريفا ، مهذارا ، يقول النكتـة المليحة والقبيحة فى اى مجلس ، وفى غير حرج

وكانت « الافتتاحية » ... التى لا تقل عن عمودين كاملين ... ضرورة حتمية لا تستغنى عنها اية صحيفة يومية

بل لقد كانت هناك فئة كبيرة من القراء ، تشترى الجـــريدة اليومية من أجل الافتتاحية ، قبل كل شىء

ولهذا كان رؤساء تحريرالصحف وكبار كتابها ، من امثال عباس محمود العقاد وتوفيـق دياب وطه حسين وخليل ثابت ومحمود عزمى وانطون الجميل واضرابهم ، هم الذين يكتبون الافتتاحيات اليومية

وكان وقت حافظ عوض لايتسع فىبعض الاحيان لكتابة الافتتاحية، لسبب أو لآخر ، فيستدعىالدكتور أبو طايلة ، ويـكلفه كتـــابة الافتتاحية ، بعد أن يوعز اليـــه بموضوعها

وذات يوم ،كنت اسير على مقربة من باب اللوق ، فلمحت الدكتور أبو طايلة سائرا الى جانب طريق القطار ، يبكى

وهرعت اليه ، وسألت : ماذا حدث ؟

فنشج بالبكاء ، قائلا : حافظ عوض

قلت منزعجا : ماله ؟ هل أصابه شىء ؟

قال .. وهو مستمر فى البكاء: لا ... ولكنه ارتكب عملا لايحتمل

قلت : خيرا ؟

قال : شتم الرأى العام

وضحكت ... وقلت له وكيف حدث هذا ؟

قال : استدعانى ... وطلب منى أن أكتب الافتتاحيه ، وأوعز الى بموضوعها ، فقلت له «اننى أخشى الا يصادف هذا الموضـوع قبولا عند الراى العام » ...فسب الرأى العام بكلمة قبيحة ...

وانخرط الدكتور أبو طايلة فى البكاء بمرارة

وألححت عليه أن يذكر لى هذه الكلمة القبيحة ، ولكنه لم يستطع أن ينطق بها أبدا

واستطرد يقول لى انه لم يحتمل هذه الكلمه ، وخرج من غرفته ، وأرسل اليه اســـتقالته ، وغادر الدار على الفور

ووقفت معه زهاء نصف ساعة أطيب خاطره ، حتى هدأ قليلا ، فاستدرجته حتى عدت به الى دار « كوكب الشرق » ... ودخلت به على حافظ بك عوض ..محاولا اصلاح ذات البين

ولكن الدكتور أبو طايلة رفض أن يسحب استقالته قبل أنيعتذر حافظ بك عن الكلمة التى تمس الرأى العام

واعتذر الرجل ...

هكذا كانت المثالية فى أخلاق هذا الـكاتب الاديب الذى كان لا يتحدث الا اذا كانت هنـــاك ضرورة ملحة للحديث ، وكان اذا تحدث ، تحدث بصوت خفيض وهو مطرق على استحياء ، وكان يكره الاضواء ، ويكره أن يسمع كلمة ثناء

❋ ❋

وكان أستاذنا العقاد ــ رحمه الله ــ يســميه « القنفذ » ..، لانطوائه على نفسه وفرط حيائه وايثاره العزلة عن الناس

ذلك ان العقاد كان يرى فى كل انسان شبها من حيوان معين ... حتى هو نفسه ... كان يرى فى نفسه شبها من الزرافة

وله فى هذا الموضوع قصيدة طريفة ، شبه فيها نفســـه بـ « أورفيوس » فى أســـاطير اليــونان ... اذ كان أورفيوس يجمع المخلوقات ــ من انس وحيوان ــ حين يغنى ويعزف ، فتقبل عليه كل فصيلة وهى لا تشعر بخوف ولا تهم بعدوان

وكما سمى نفســـه الزرافة ، سمى المرحوم الشجاعى فرس البحر « السيد قشطه » وعبد الرحمن صدقى ، البنجوين « طائـــر الطريق » والمرحوم حافظ جلال، « السمكة » وعصام ناصف« الدب» وطاهر الجبلاوى « القرد الميمون » والدكتور أبو طايلة « القنفذ »

وقال فيهم هذه القصـــيدة بعنوان «حديقة حيوانات آدمية »:

اورفيوس الفن سوى بينهـــا
فتلاقى الدب فيهــا والقرود
وتغنى فرس البحــر بهـــا
يا له من فرس طلق النشــيد
ومشى الارنب والحــوت لهـا
صاحبا القاعين من لج وبيـــد
وتآخى الجدى والضبع ، وما
بين هذين سوى الثار اللدود
وجرى السيسى فيهـا شـوطه
وهو ناهيك بسيسى عنيـــد
ولغا البطريق فيهـــا لغـوه
وهو من قطب جنوبى بعيـــد
وكانى بالزرافى اجتمعـــت
وحمير الوحش منها فى صعيد
واوى الســـنود والجرو الى
نهر فيها على غير الوصـــيد
والسلحفاة تجارى عنـــدها
ارنب البيداء والـكلب الصيود
فتحت اقفاصـــها واختلطت
لا سدود ، لا قيود ، لا حدود
حيــــوانات نمـــاها آدم
وهى من ابنائه نســـل فريد
حيوانات ، ولـــكن بينهـــا
كل ذى لب ســـماوى رشـــيد
اورفيوس الفن سوى بينهـــا
فاستوى المنشد فيها والمعيـــد

عباس العقاد



❋ ❋

الحكاية الاخيرة هذا الاسبوع ... كتب الصحفى الشاب صلاح البيطار فى العـــدد الماضى من الكواكب موضوعا عنوانه «يسرقون أغانى الجيل القديم » ... ذكر فيه عدة أمثلة ، ومنها « ان أغنية « يا نخلتين فى العـــلالى » التى كتبها الشاعر صالح جودت وغنتها وردة الجزائرية ، مأخـــوذة عن اسطوانة أوديون من حسن عبدالحى»

وصلاح البيطار شـــاب مهذب جدا ، ولهذا استنكر منه هـــذا التعبير الذى قد لا أستنكره من غيره

ولو سالنى عن حكاية هـــذه الاغنية ، عندما قابلنى لاخر مرة، قبل أن يكتب هذا الموضــوع ، لقلت له اننى لاأقتبس ولا «الطش» ... واننى لم أكتب هذه الاغنية كعمل عادى أقدمه الى أى مطرب أو آية مطربة ، ولكنها اغنيـــة موضوعية ، كتبتها خصيصا لفيلم « عبده والمظ » الذى كتبت حواره ونظمت كل أغانيه

وقد تعمدت فى نظم أغانى هذا الفيلم ان أجعل مطالعها هى نفس مطالع الاغانى التى غنـــاها عبده الحامولى والمظ بالفعل ... ومن هذه المطـالع القديمة « يانخلتين فى العلالى » التى تعتبر أشـــهر أغنية لالمظ... و « روحى وروحك حبايب » و « انت فين والحب فين» ... وذلك لكى تكون فى الاغانى لمسة واقعية من روح ذلك العصر

كما ان الملحنين الذين لحنوا هذه الاغانى ، قد خلعوا عليهـــا لمسات من الحان ذلك العصر

واذا كنت قد استخدمت المطالع لهذه الغاية ... فان بقية كلمات كل هذه الاغانى جديدة كل الجدة، وليس فيها اى نظر أو أخذ أو اقتباس أو « لطش » من أغانى المظ وعبده القديمة

بعد هذا البيان ... أرجو أن يدرك صلاح البيطار الفـــارق بين ما صنعته لهدف الواقع التاريخى، وبين ما يصنعه الاخرون لهـــدف السطو وحده ..



يادبلة الخطوبة عقبالنا كلنا ونمثل فيلم بطولة عن عش حبنا

بالطبع – ماعندكوش خبر – بالذى حدث ! .. « يعني ياحسرة حيكون عنـــــدكم منين » .. وصاحبنا بطل هذه الحكاية – على حد قوله – منتج افلام «سيما»!. بدليل انه انتج فيلما او فيلمين او ثلاثة بالكثير بالرغم من انه يعمل فى حكاية الانتاج هذه من أيام حملة نابليون على مصر ! ..

وصاحبنا بطل هذه الحكاية والذى يعمل – على حد قوله – فى انتاج الافلام رجل فيما يبدو متأثر جدا بمغامرات عمنا القديم « جونى ويسملر » الشهير بطرزان .. بدليـــل أنه له فى كل يوم – يا سادة – مغامرة !..

واذا كان صاحبنا المنتج اياه يشبه طرزان فى مغامراته فهـو ايضا يشبهه فى أشياء أخرى .. فمن ناحية الشكل الخالق الناطق تقاطيعه وتقاسيمه وحواجبه – نسبه الى الحواجب – بالاضافة الى ان صاحبنا المنتج يزيد على طرزان القديم فى الحجم .. مثلا طرزان القديم رجل رشيق القوام .. وصاحبنا أباه تخين القوام « **يعنى فى حجم مصـــطبة عمدة بلدنا .. يادوب** » ! .. ومثـلا طرزان له عضلات كما عضلات تلميذ فى سنة أولى جامعة .. وصاحبنا اياه له عضـلات كما عضـلات « واد » ميكانيكى فى ورشة صيـانة ! .. علاوة على كل ذلك يزيد على طرزان القديم فى «لؤمه» .. وخبثه .. وذكائه « **راجـل لئيم خالص .. آه والنبى** » ! ..

المهم طال الوصف – وكان لابد ان يطول – حتى نأخـذ فكرة .. وبعدها ندخل فى موضوعنا ..

وموضوعنا كانت بدايته عنـدما التقى المنتج اياه بصديق قديم له .. وبفرحة مثـــل فرحة الاولاد صرخ فى صديقه قائلا : خـــلاص ياعم ح نشتغل .. حا عمل الفيلم الجديد .. اللى كان معطلنى زى ما انت عارف ازمة الوجوه الجديد .. الناس زهقت من الوجــــوه القديمة دى .. وعنها ولقيتها .. لقيتها ! ..

– هى ايه اللى لقيتها .. يكونش قصدك « الحتة بخمســة » اللى وقعت منك امبارح ؟ !

– حتة ايه ياأستاذ .. قصدى الوجه الجــديد اللى راح يكسر الدنيـــا .. ماتقوليش لابريجيت ولاجريتا جاربو .. ولا « كروديا » كاردينالى .. هى حاجة تانيــة خالص ! ..

– ربنا يوفقك « قالها وهـو يمط شفتيه فى دهشة » فقد تعود منذ فترة طويلة كلمـــا التقى بصديقه هذا ان يصرخ فى وجهـه بقوله : ولقيتها .. لقيتها ثـم يختفى وتختفى معه الوجه الجديد الى أن يلتقى به من جديد ليسأله عن اخبار اكتشافه .. و ..

– عملت ايه مع الوجــــه الجديد ؟!

– ولا حاجه ما عنـــــدهاش مانع ؟

– مانع ايه ؟ !

– اننا نتجـــوز ونعيش فى التبات والنبات وتمثيل «الافلامات» جمع فيلم ! ..

ويحدث بالفعل ان يقوم صاحبنا باعلان الخطبة بينه وبين الوجـه الجديد فى الوقت الذى يقـــوم بتعشيمهـــا – من العشم – بانه سيسند لها دور البطولة فى الفيلم الذى سينتجه .. و .. لا يحدث اى شىء من هذا القبيل باعتبار ان صاحبنا اياه واحد من المنتجين الذين يمكن وضعهم تحت بند .. يامسهل يا كريم .. وكلما توافرت له النقود فباذنه وحده سينتج لا باذن احد سواه ! .. وعنها يتم فسخ الخطبة ! ..

وهذا الاسبوع حدث ان التقى صاحبنا المنتج اياه بصديق قديم له .. وبفرحة مثل فرحة الاولاد صرخ فى صديقه قائلا : خـلاص ياعم ح نشتغل .. ولقيتهـــا .. لقيتها ؟

كلمات لها معنى ..

● انى احلى امثل كوميدى .. والا دراما ! ..

احمد مظهر

● دى وجه جديد ولســـــه بندور لها على دور فى الفيـــلم الجديد ! ..

حسام الدين مصطفى

● ابدا يا اخى انا اللى شكلى كده والله العظيم ! ..

ابراهيم سعفان

● الواحده متضايقه خالص .. مافيش ناقد يقول لى انا نجحت على المسرح ولا لا ! ..

ميمى جمال

● أنت لســـه ماعرفتش ان العتبة جزاز والســـلم نايلو فى نايلو ! ..

نجوى فؤاد

● ماتجبليش سيرة الفيلم ده .. احسن كل ما افتكره بازعل قوى!

نبيلة عبيـــد

● اليومين دول من المسرح للبيت .. وبس ! ..

ليلى طاهر

● باحاول اتعلم الرقص .. يا عالم يمكن يدونا دور فيـه الحكاية دى ! ..

زبيدة ثروت



نجوى فؤاد



فريد شوقى

كل هذا الكلام قاله «وحش الشاشة» فريد شـــوقى

● **تحقق حلم من احلامى .. عدت من جديد الى خشبة المسرح – بلا غرور – اقول استطعت فوقها ان اثبت وجودى وانجـــح ... ما شاء الله ! ..**

● الجرى والتنطيط والســهر كانت لعبتى ! .. آخـيرا تعبت وتزوجت .. واحدة ست بيت من الدرجة الاولى تقوم بنفســـها بالغسيل والطبيخ وترتيب المنزل .. ربنا يخليها لى ! ...

● **لم يحدث فى يوم من الايام ان قذفنى الجمـــهور بالطماطم الحامضة ... البداية بالنسبة لى كانت « لوكس » قوى ! .**

● انا « الملك » وهو لقب احمله وحدى دون كل الممثلين الموجودين داخل امارة السينمـا العربية ! ...

● **عندى « خبطة » فنية ساقوم بتنفيذها قريبا .. ونصف دستة شـــمع « نذر » على كل شهر لابد من الوفاء بها لسيدنا الحسين اذا تم المراد وربنا نجحنا ! ..**

تلغراف الى ..

● **الى الستات المطربات اللاتى اشتهرن اخيرا بموضـــــة غناء الفولكلور : عندى مطلع اغنيـــة يجنن « حبيت جميل لما اشوفه .. ديقى بيجرى .. ابص له ونفسى فى بوسة .. مش مستجرى » .. الحقوا وغنــوها ! ..**

– هى ايه اللى لقيتهـــا ... يكونش قصدك « الحتة بخمسة » اللى وقعت منك امبارح . !

– حتة ايه يا أستاذ .. قصدى الوجه الجديد اللى راح يكسر الدنيا .. ما تقوليش لا ســـعاد حسنى .. ولا نادية لطفى .. دى حاجـة كده خليط .. « **من كباب وكفتة وفطير .. وكنافة متقونة فى الصوانى .. وفراخ محمـــرات بسمن .. خير مايشترى من « الفرخانى » .. الفرخانى يعنى بتاع الفراخ لزوم القافية** » ! ..

وتلاتة بالله العظيم سيحـــدث ذلك الذى يحدث دائما وسيختفى المنتج اياه وبالتالى تختفى معــه الوجه الجديد وحتى يلتقى به صديقه من جديد ليســـأله عن اخبار اكتشافه .. و ...

– عملت ايه مع الوجــــه الجديد ؟!

ولا حاجة ماعندهاش مانع اننا نتجوز ... ونعيش فى التبـــات والنبات وتمثيل « الافلامات » ..

ويحدث بالفعل ان يقوم صاحبنا باعلان الخطبـــة .. و .. – على راى زجالنا القديم حسين شفيق المصرى – مش تختشون بقى وبزياده كدا .. مش تسمعون زعيقى حين انادى .. منتجين اه .. اى نعم منتجين .. شايبين ولكن برضـــوا كدابين !

هــــواة المـراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سونة على محمد عامر – ١٤ ش مقامى بالسيدة زينب–القاهرة
* رقيب / محمود محمد عبد الرحمن – الوحدة ٢٢١٤ ج ٣٠
* جندى مؤهلات – كمال احمد المرلى – الوحدة ٦٢٢٨ ج ٤٨
* الدكتور عادل فخرى – كلية طب قصر العينى – القاهرة
* محمد صبرى معوض الشامى – ٥٩ شارع بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة
* حسن سليمان حسن – كلية الهندسة – جامعة الازهر – مدينة نصر – القاهرة
* راوية محمد مرسى – ٧٣ ش جوهر القائد – الجمالية–القاهرة
* مجدى عبد الموجود – ٢٨ درب اللبانة – شارع بولاق الجديد – القاهرة
* جيهان عزت – ش الخرنفش ٣٥ سكة برجوان – الجمالية بالقاهرة
* محروس عيــاد – ص . ب ٦١ – الفجالة – القاهرة
* زوزو احمد محمد – ٣٣ شارع عمود مصطفى عــل – اسكندرية
* محمد ابراهيم احمد – عمارة الطوابى – شارع تقسيم الخياط – اسيوط
* اشرف محمد حسن – ٢٢ شارع حبيب – دسوق – كفر الشيخ
* صلاح عبد الحكيم ادريس – ٥٨ من الداخل – شارع منشا محرم بك شقة ٤ – اسكندرية
* حمدية محمد جودة – ١٦ ش احمد ماهر – طما – سوهاج
* فوزى محمد ابو الفتوح – وكالة بريد الجمهورية – شارع الجمهورية – بلقاس – دقهلية
* حمدى عبد العزيز ابراهيم – ٢٩ شارع الجرن – شارع المديرية – طنطا





• أبوبثينة •

اختان وخطيب واحد

عمرى ١٧ سنة ، ولى أخت اكبر منى . قبل أن تتخرج فى الجامعة نشأت بينها وبين ابن عمى الذى كان معها فى الكلية علاقة حب . وعرف الجميع بهذه العلاقة فتقدم وطلبها من والدى، وقبل والدى غير ان الخطبة لم تعلن رسميا . ثم بدأت أختى

تعامل ابن عمى هذا معاملة سيئة، فكان يشكو الى من هذه المعاملة. وبتكرار الشكوى نشأت بينى وبينه علاقة حب بالرغم من صغر سنى فى ذاك الوقت . وأخذت أكتب له رسائل . وبعد اربع سنوات صمم على أن يطلبنى من والدى . ولكنى أعلم أن أختى

ما زالت تحبه . أنه يهددنى بأن يفضحنى برسائلى التى عنده اذا لم أصمم أمام والدى على الزواج منه . وأصارحك بأننى لا احبه. واخشى على أختى المعقدة نفسيا اذا قبلت الزواج منه . بربك

ارشدنى ماذا افعل لاننى فى حيرة تهددنى بالرسوب وانا على أبواب الثانوية العامة .

س . س – الاسكندرية

● لا شك فى أن ابن عمك هذا ما زال يحب شقيقتك ولا يحبك.

بدليل أنه تقدم لخطبتها ولم يتقدم لخطبتك حتى الان برغم ما يدعيه من حبه لك .. واعتقد

أنه اذا خطبك فعلا فلن يكون ذلك الا رغبة فى اغاظة اختك التى اساءت معاملته . ولا شك فى أن

تماديك فى الاستماع لشكواه من أختك . واظهار عطفك عليه ، ثم ايهامه بحبك له واشعال رغبته فيك بهذه الرسائل التى يهددك بها . كل ذلك جعله يعرض عن اختك .. واعراضه عنها جعلها تمعن فى اساءة معاملته .. والان عليك أن تصارحيه بأن اختك ما زالت تحبه . وانك على

استعداد لاعادة المياه الى مجاريها بينهما . وهو فى هذه الحالة سيرحب باختك التى يحبها ، والتى تخرجت فعلا . وفى نفس الوقت صارحى والدك بانك لا تحبين ابن عمك هذا لكى يرفض قبوله اذا تقدم . وبذلك يجىء

الرفض من والدك . فلا يهددك بالرسائل .. كونى حمامة سلام بين الخطيبين المتنافرين . وهذا هو الطريق الوحيد لفض المشكلة

مشكلة الطفل « زياد »

قرات مأساة الطفل « زياد » ولست أريد ان اتعرض لتفاصيلها، ولا للاب الذى تنكر لطفله البرىء

بهذا الشكل غير الانسانى . ولا للام التى – اذا صح ما ذكرته – فانها تكون ضحية لهذا الاب الجامد

الشعور . وانى على استعداد لمساعدة هذه الام وذلك بتبنى هذا الطفل ولا دافع لى الا شعور انسانى ورغبتى فى رد اعتبار الطفل

البرىء .. فاذا قبلت السيدة « ام زياد » هذا الحل فأرجو اعطاءها عنوانى أو اعطائى عنوانها لاتصل بها وشكرا .

مهندس س.ج.د – القاهرة

● مع تقديرى لمروءتك الا اننى أرى أن هذا الموقف الانسانى من جانبك لن يحل المشكلة . فان الطفل لابد أن يدرك أنك لست اباه .. انه يبحث عن الابوة ولو كانت قاسية . فهى التى تشعره

بانه طفل نظيف المصدر كسائر الاطفال.. انه لا يفتقر الى الطعام والكسوة لستر جسده . بل يفتقر الى الاب الذى يحميه من لقب

« لقيط » أو « ابن سفاح » لانه ليس لقيطا ولا ابن سفاح .. ومرة اخرى نناشد اباه أن يتحرك وأن يتحمل مسئولية الابوة برجولة

واذا لم يفعل شيئا فسنضطر لنشر اسمه بالكامل ليدافع عن نفسه أو ليقوم بواجبه

الباحث عن التجربة

انا فتاة فى الثامنة والعشرين، مرتبى ٢٥ جنيها . خطبنى مهندس

فلما طلب منه والدى أن يعطينا مهلة للسؤال عنه . ذهب ولم يعد . وذات يوم كانت احدى صديقاتى تزورنا فعلمت منها ان هذا المهندس لم يرجع لانه حين

سأل عنى وعن أخلاقى قيل له اننى على أخلاق طيبة واننى ليست لى صداقات ولا تجارب فى الحياة .

فقال اننى اذن « خام » ولا انفعه . وذهب فخطب فتاة لم تنل أى قسط من التعليم وليست جميلة ولا موظفة .. حزنت لذلك

لان معناه ان تعاقب الفتاة المستقيمة بالحرمان من الزواج.. بالله عليك دبرنى .. هل اغير سلوكى ؟ وأتنازل عن الاخلاق الكريمة لاعجب الناس ؟

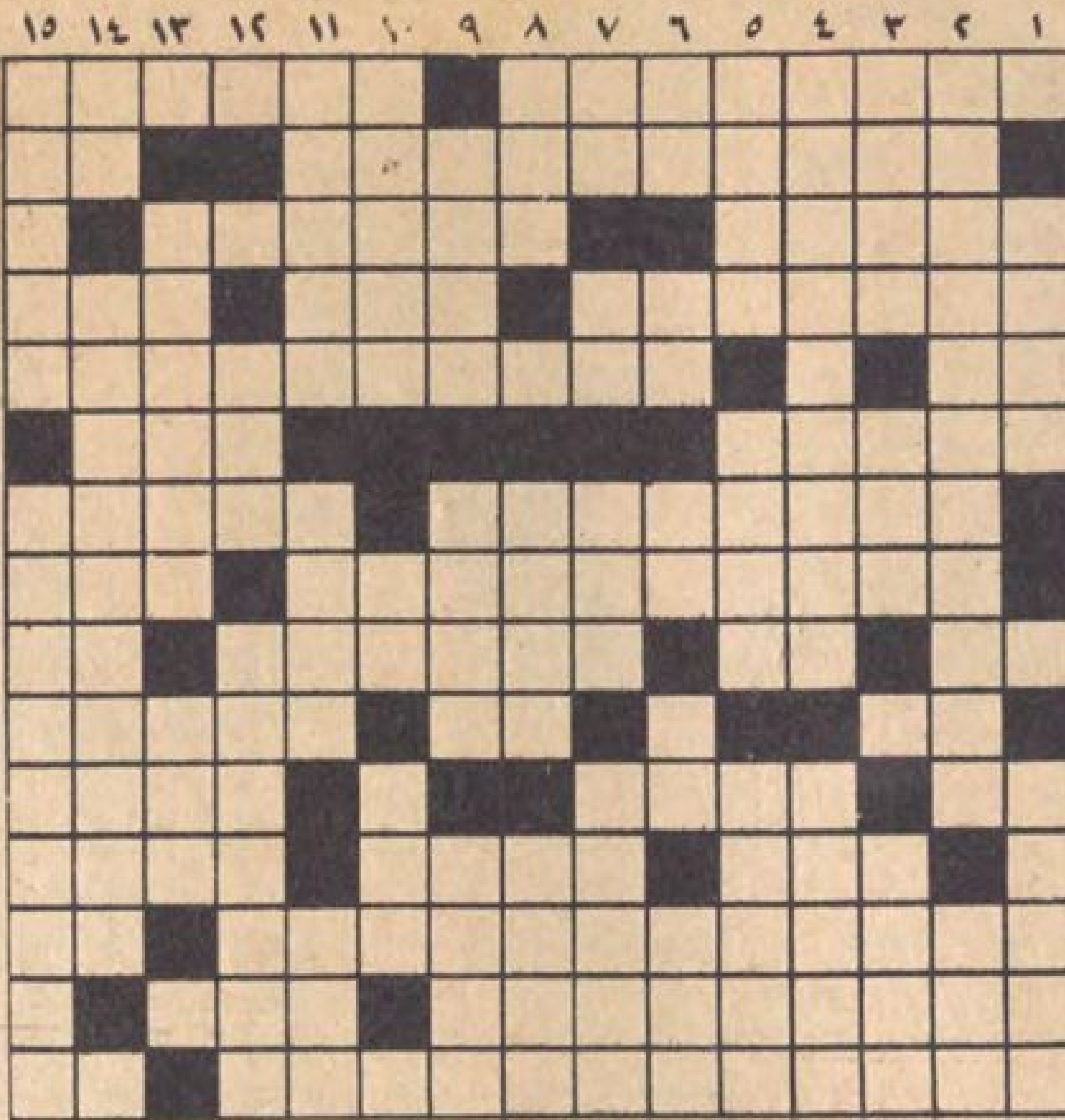
انسة ع . ا

● سلوك هذا المهندس سلوك شاذ . وتفكيره غير سليم . واذا كان هناك فرد او افراد قلائل

يبحثون عن « البنت الدايرة » ويظنون انها هى التى تفهم الحياة . فهؤلاء على غير صواب.

ومازالت الاكثرية الناس تفضل الفتاة التى عرف عنها التمسك

بالاخلاق الطيبة والفضيلة. ويجب ان تفرحى لعدم ارتباطك بهذا المهندس الضيق الافق . وستجدين غيره كثيرين يبحثون عن امثالك الطيبات الطاهرات



اعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! ٧

« هذه هى الحلقة السابعة فى مسابقة الكواكب للكلمات المتقاطعة فى شكلها الجديد . وتتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها فى عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعةواحدة فى نهاية الاسبوع الثامن.. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع اسماء الفائزين الثلاثة بجوائز المسابقة وهى : اشتراك لمدة سنة فى الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ اشهر للفائز الثانى ولمدة ٣ اشهر للفائز الثالث »

افقيا :

١ ـ من عروض الباليه الشهيرة ـ لقب مخرج مصرى راحل .
٢ ـ فيلم لفؤاد المهندس من اخراج نيازى مصطفى ـ للتخيير .
٣ ـ رواية ليوسف السباعى ـ يتحداه .
٤ ـ يثق فيها «معكوسة» ـ امتنع ـ وكالة انباء .
٥ ـ ثالثا « زان » ـ فيلم اخرجه كمال الشيخ عن قصة لاحسان عبد القدوس « معكوسة » .
٦ ـ ضعيفة ـ رقد .
٧ ـ مصور سينمائى مصرى ـ الغناك « مبعثرة » .
٨ ـ فيلم لاحمد مظهر من اخراج السيد بدير ـ حانة «بالانجليزية»
٩ ـ للتفسير ـ حرف موسيقى ـ قصة لنجيب محفوظ « معكوسة » ـ للتمنى .
١٠ ـ ضرورى للزراعة ـ كلمة تعجب « معكوسة » ـ كلمتان « انكمش ، كل » .
١١ ـ نصف « رايه » ـ عفست ـ اقتدى .
١٢ ـ قلعة ـ ممثل هندى راحل ـ بعيد « معكوسة »
١٣ ـ فيلم لشكرى سرحان من اخراج طلبة رضوان ـ احسان .
١٤ ـ فيلم بطولة محرم فؤاد ـ اود .
١٥ ـ فيلم مصرى دارت معظم حوادثه فى مبنى التليفزيون ـ عبودية .

رأسيا :

١ ـ مطربة عربية ـ بيد «معكوسة»
٢ ـ مطربة مصرية ـ نظف « معكوسة » .
٣ ـ رد الفنان لنفسه ـ ادى احدى الفرائض « معكوسة » ـ بهائى .
٤ ـ ممثل امريكى ـ من الطيور
٥ ـ يشحب لونه ـ غوطة « معكوسة » ـ زجاجة .
٦ ـ اداة نفى ـ اداة نصب ـ جميع ـ ابتهج ـ تجدها فى « رعرع » .
٧ متشابهان ـ للنداء ـ الاسم الثانى لممثلة مصرية مخضرمة ـ تيسير .
٨ حزن ـ حروف متشابهة ـ ضرير .
٩ ـ فى الميناء ـ دار سينما بالاسكندرية ـ فاقها .
١٠ ـ قطعة موسيقية لمحمد فوزى « معكوسة » ـ ثلثا « اوط » ـ متين .
١١ ـ حيوان بحرى ـ جميعنا « معكوسة » ـ نال « معكوسة » .
١٢ ـ ضمير المتكلم ـ فيلم مصرى لعمر الشريف .
١٣ ـ من العاب القمار «معكوسة» ـ تشعر .
١٤ ـ متشابهان ـ تمثيلية اذاعية تاليف احمد رجب اثارت ضجة عند اذاعتها .
١٥ ـ لقب اوربى « معكوسة » ـ فيلم اشترك فى تمثيله رشدى اباظه وصلاح ذو الفقار .

رجل الشارع يقول

● يعتب بعض زملائنا اللبنانيين على فناننا عبد الحليم حافظ . لانه تحدث فى برنامج بتليفزيون القاهرة عاتب فيه بعض الصحف المصرية لانها هاجمت فاتن حمامة «بنت البلد» « بينما اذا جاء الاجانب مثل فيروز وصباح افردت لهم الصفحات » ، وانا لم اسمع البرنامج ولكنى قرات تعليقات الزملاء اللبنانيين وفى مقدمتهم الصديق جورج الخورى وانا استبعد ان يقول عبد الحليم حافظ مثل هذا الكلام غير المعقول خاصة وان ثلاثة ارباع المعجبين به وبفنه من اشقائنا العرب والذى نحب ان نؤكده ـ سواء تحققت نسبة هذا الكلام الى عبد الحليم أم لم تتحقق ـ هو أن القاهرة منذ فجر تاريخها لم تنظر الى الاشقاء والشقيقات العرب الا نظرتها الى ابنائها واحيانا تؤثرهم على ابنائها ، ان كل فنان عربى يرى فى القاهرة امه الرءوم الحنون ، والقاهرة دائما وابدا ترى فى كل فنان عربى ابنها الذى تحبه وتعمل على رفع شانه والكلمة الان للفنان عبد الحليم حافظ ليوضح ما قاله اذ لا يمكن السكوت على هذا الكلام

● **انا ضد اولئك الذين يقولون ان القاهرة لم تستقبل الفنانة القديرة فاتن حمامة كما يجب فقد استقبلت القاهرة : جماهير ، واذاعة ، وصحافة وتليفزيون ، فاتن حمامة ، خير استقبال ، وافردت لها الصفحات وخصصت لها البرامج التليفزيونية والاذاعية التى سمع بها وقت فاتن الضيق واذا كان لزميل او زميلين رايهما فى فاتن وفى غياب فاتن عن بلدها ، فليس معنى ذلك اننا اسانا استقبالها فلكل واحد منا رايه وعلينا ان نتقبل هذا الراى بما يستاهله من تقدير واحترام ، بل ورضاء والا كان معنى ذلك ان البعض سيكون فوق النقد وهذا مالا يرتضيه اى كاتب يحترم نفسه وقلمه ومسئوليته .**

● نعت الشقيقة العزيزة تونس فنانها الكبير على الرياحى الذى رفع علم الغناء والموسيقى فى تونس اكثر من ثلاثين عاما والذى ظل طوال سنوات كفاحه الفنى وهى تزيد على الاربعين عاما يرى فى الفن اداة للتعبير والخلق والابداع لا وسيلة للرزق وشراء العمارات والضياع ، عزاء لتونس الحبيبة ولكل فنانيها الاعزاء .

● لابد من كلمة تقال حول مؤتمر الثقافة الجماهيرية الذى انعقد بالقاهرة منذ فترة قصيرة والذى اشترك فيه اكثر من ٤٠٠ كاتب وصحفى وفنان ومشتغل بشئون الثقافة فى الاقاليم وقد سعدت بهذا المؤتمر لالان توصياته كانت عديدة ومتنوعة وبناءة فحسب بل للروح الطيبة التى سادت هذا المؤتمر ، وللحماس الرائع الذى تحلى به كل من شارك فى هذا المؤتمر ولروعة التنظيم التى كانت من ابرز سمات المؤتمر ... تحية للصديق سعد الدين وهبه وكيل وزارة الثقافة ودينامو المؤتمر ولكل من شاركه من جنود مجهولين فى انجاح هذا المؤتمر ، راجين ان يعقد المؤتمر الثانى للثقافة الجماهيرية فى اقليم من اقاليم ج.ع.م وان تبادر وزارة الثقافة مشكورة بتنفيذ كل التوصيات التى تخصها لحريضا للغير على أن ينفذ ما يخصه من توصيات .

● **الصديق القارىء يحيى فهمى محمود يعقب على كلمة نشرتها هنا حول ضرورة اشتراك الفنانين والادباء والكتاب فى المعركة باكثر مما هو حادث ويرسل الى سيناريو فيلم كتبه بعنوان « ذعر فى قرية » ويطلب منى ان اقراه بعد ان رفضته لجنة القراءة فى بعض المؤسسات . لارى الظلم الذى وقع عليه واقول للاخ يحيى وقبل ان اقرا ما ارسله الى اننى قد اصبحت متاكدا تماما بان اى عمل فنى ـ فيما عدا القليل النادر ـ لكى يرى النور لابد ان يمر عن طريق العلاقات الشخصية والشلل ، والمنافع الذاتية وشيلنى واشيلك واكتب عنى وآخذ من انتاجك و . و . ولن تكون يا اخ يحيى اول ولا آخر من يشكو من ان الابواب موصدة امامه فشكواك يا اخ يحيى هى شكوى من لا شلة له وهى شكوى من لاجرسونيرة عنده ، وهى شكوى من لا يجيد تقديم مالذ وطاب من الطعام ، والشراب والقمار و.و. وستبقى المشكلة قائمة الى ان يتم احد امرين : ان يمتنع كل من لاشلة له عن الكتابة ، او يمتنع كل من فى يده سلطة عن المجاملة ... واقول المجاملة من باب التخفيف ليس الا .**

صبرى أبو المجد

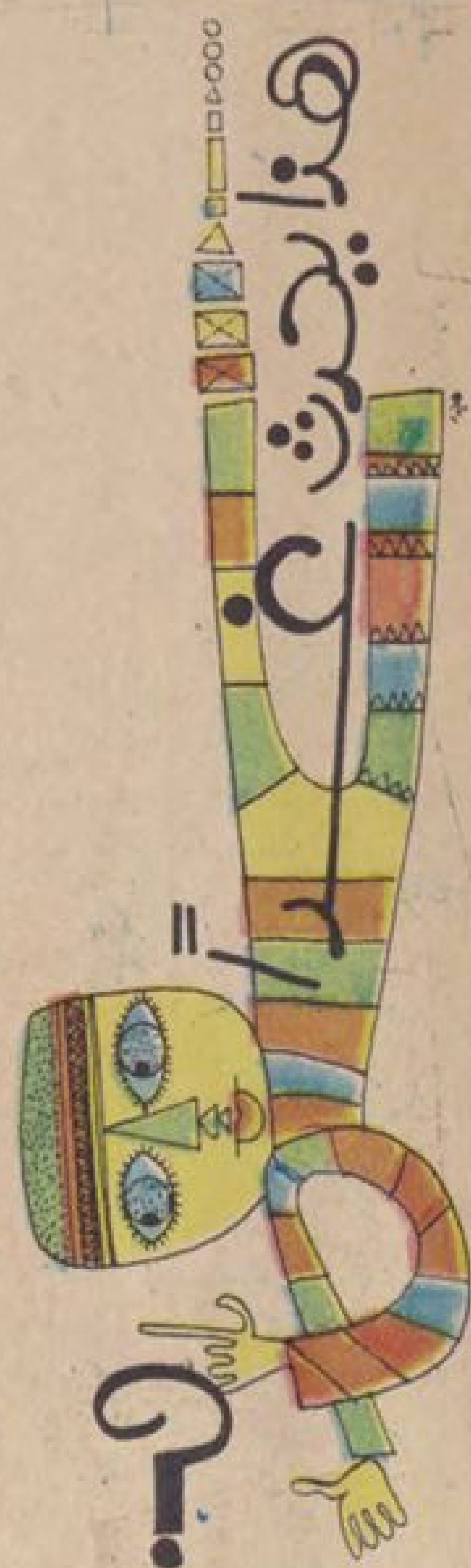


الضيف أحمد

• إعادة تسجيل •

أغنيات فيلم كامل للضيف أحمد

كان آخر أعمال الفنان الفقيد الضيف أحمد فى الميدان السينمائى الاشتراك بالغناء فى عدد من الاوبريت والاغانى التى يتضمنها الفيلم الاستعراضى اضواء المدينة .. وكانت هذه الاغانى قد سجلت قبل ان يبدأ تصوير الفيلم ، كما هى العادة عند الشروع فى انتاج الافلام الغنائية والاستعراضية .. ومنذ فترة قليلة بدأ الاستعداد لتصوير الفيلم الذى تمثله شادية أمام أحمد مظهر ويخرجه فطين عبد الوهاب ، وبدأ تفصيل الملابس وبناء الديكورات .. وكان المفروض ان يبدأ التصوير فى منتصف ابريل ، ولكنه تعطل أسبوعين بسبب وفاة الضيف المفاجئة .. ان فطين عبد الوهاب سيختار بديلا للضيف ويعيد تسجيل الاغانى من جديد بصوت البديل قبل ان يبدأ التصوير ..



عبد النور خليل





سينما ٧٠

السينما - سنة ٧٠ - انتقلت تماما الى عواصم اوربا .. حتى رجال هوليوود الكبار هجروها الى باريس ولندن ومدريد وروما ، جريا وراء السينما الجديدة التى انطلقت من اوربا لتبهر العالم كله ، وتحويل هذا الانبهار الى مال تربحه هوليوود من وراء توزيع هذه الافلام .. وفى باريس انتهت الممثلة السويدية الاصل بريت اوكلاند من تمثيل فيلم مع جون كاسفيت ، وفى لندن بدات راكويل ولش تمثيل فيلم للتليفزيون ، وفى روما بدات انيتا ايكبرج تمثل فيلم على غرار « الحياة اللذيذة » الذى اخرجه لها فلليني .



• فى التليفزيون • ٣٩ حلقة لثلاثية نجيب محفوظ فى ٣ دورات



نجيب محفوظ

ثلاثية نجيب محفوظ « بين القصرين وقصر الشوق والسكرية » التى تتناول حياة مصر فى الفترة التى أعقبت ثورة ١٩١٩ وتمتد بها الى ما قبل الحرب العالمية الثانية ، يستعد التليفزيون لتقديمها على مسلسلات .. يستغرق كل جزء من الثلاثية ١٣ حلقة ويعرض على امتداد دورة طولها ثلاثة أشهر ، وافق سعد لبيب مدير البرامج على تقديم الثلاثية على أن يشترك فى اخراجها ابراهيم الصحن وابراهيم عبد الجليل .. ويتبادل ايضا كتابة السيناريو للثلاثية كاتبا السيناريو

الرغبة تتأخذ صورة: "الأوشرك"

● كتاب جديد ●

على غرابة الكلمة ذاتها « الأوشرك » فهى تعنى صورة من أحدث الصور التعبيرية فى الادب والفن .. والأوشرك أو « الريبورتاج الادبى » اتجاه برز فى كتابات الشباب وبدأ بشكل خاص فى الدول الاشتراكية ، وتمثل فى كتابات كاتب مثل بترو ديمتريو المجرى الذى نقله الى السينما فى سيناريو لقصته « ليالى يونيو » .. ومنذ اللحظات التى بدأت أقرأ فيها قصة « رغبة سرية » لعزت الامير ، بدأت تتوالى على ذهنى صور تعبيرية حساسة وفياضة تقترب من الريبورتاج الادبى الذكى .. وربما قرأ عزت الامير من « الأوشرك » وربما قرأ قصصا تندرج فى نطاقه ، ولكن من المؤكد أنه شاهد « جودار » و « انتونيونى » وكلاهما يطبق



عزت الامير

الريبورتاج السينمائى ويتفوق فى تقديمه وعرضه .. من المؤكد أن عزت اختار هذا الطريق فى التعبير ، وهو أقرب الى كتابة السيناريو من السرد الوصفى ، واختاره باصرار بدليل أنه وضع صورة من فيلم لجودار على غلاف كتابه و « الأوشرك » عند جودار وانتونيونى متطور ، وهو يتخذ شكلا سينمائيا يطلقون عليه اسم « الطبيعة الواقعية » بمنطق أنه لا يكفى أن أركز الكاميرا على الواقع ولكن يجب أن تعطى الصورة المستخرجة من هذا الواقع معلومات بصورة دائمة وطوال عرض هذه الصورة .. وصفحات « رغبة سرية » عند عزت الامير ، ومواقفها تحمل تداعيا متصلا دائما للمعلومات الجديدة المثيرة ، حتى « الخطابات » تكمل هذه المعلومات فى حساسية دافقة .. أما عزت كأديب ، فابرز ما يميزه ذلك الدأب المتصل فى تحصيل معلوماته .. واستغلال كل لحظات وقته فى هذا التحصيل ليتحول عنده الى افراز أدبى متميز ..

وهذا حدث امس

● انتهى عرض مسرحية « البكاشين » وعادت اسيا ، ممثلة السودان الشقيق تمارس حياتها اليومية العادية .. تقضى معظم النهار فى المعهد العالى للفنون المسرحية ، تتلقى المحاضرات وتناقش اساتذتها ، وتنفق وقتا اخر من النهار فى استذكار الدروس وفى رعاية بيتها وتدبير شئونه ، اذ هى زوجة للشاعر محمد الفيتورى .. ولقد كان اشتراك اسيا فى مسرحية « البكاشين » مبادرة طيبة للقاء بين فنانى السودان — ممثلين فيها — وبين اشقائهم عندنا ، واستطاعت اسيا وهى تقف على المسرح كل ليلة ان تعطى امكانيات وقدرات موهوبة فى دورها ، ولم يكن ذلك غريبا ابدا . لقد عرفتها منذ ثلاث سنوات ، وكانت قد جاءت فى اجازة فى صحبة الفنان السودانى خالد ابو الروس ، وكانت ممثلة فى فرقته ، ويومها ناقشتها فى فكرة الانتقال الى القاهرة من الخرطوم لتحقق هذا التلاحم بين الفنان السودانى وزميله المصرى ، وكانت اسيا اول سيدة تقتحم خشبة المسرح فى السودان ، وكانت تحمل بثقافتها كمدرسة ، مفهوما جديدا للتمثيل .. لم ترفيه عبثا ، بل اتخذته وسيلة للتعبير من وجهة نظر فى تقدم المرأة السودانية واقتحامها لكل الميادين ، واسهمت بالكثير فى العمل ، مع الفرق المسرحية وفى الاذاعة والتليفزيون ، واستطاعت ان تصبح علامة مميزة فى المسرح السودانى .

وقد لا يكون دور اسيا فى مسرحية « البكاشين » دورا يتيح لها فرصة لكى تعطى كل ما عندها ، ولكنه بداية طيبة لاشتراكها اشتراكا فعليا فى الحياة الفنية ، تحقيقا لمبدأ التقاء الفن السودانى بالفن المصرى ، واعتقد ان اسيا بهذه البداية ستواصل مابدأته فى الخرطوم كفنانة جادة .

آسيا



● سيناريو جديد ●

شركة مساهمة لإعادة السعادة الزوجية فى كل بيت



احمد رجب   فطين عبد الوهاب

احمد رجب . انهى فيلمه الرابع « المؤسسة الزوجية » .. كتب آخر لقطة فى السيناريو وهو يعكس روحه الفكاهية التى تميزت بها كتاباته .. والسيناريو الجديد يحكى حياة صحفية تحل مشاكل الناس ، زوجة لكاتب مسرحى .. وكلاهما حريص على ان يقضى ايامه كلها فى العسل .. صورا لقطات لحفل زفافهما على فيلم يريانه معا فى صالة عرض بالبيت على الريق كل صباح ، واذا غابت عنه ساعة كتب لها خطابا غراميا يبثها شوقه ولوعته .. ولكن ماذا يحدث عندما تكتشف الزوجة ان الطرف الثانى فى « المؤسسة الزوجية » منافق مخادع .. تنهار طبعا الصورة الزاهية للحياة الزوجية .. السيناريو تسلمه فطين عبد الوهاب وملاحظته عليه انه قصير الحوار ولكنه كثيره .. جمله قليلة ولكنها قفشات على طريقة احمد رجب لا تعرف ماذا تاخذ منها وماذا تدع .. والزوجان هما ماجدة الخطيب ورشدى اباظة

● رحلات راقصة ●

رقصنا الشرقى مطلوب .. وراقصاتنا تنشطن فى تصديره الى اكثر من عاصمة فى العالم .. سهير زكى ، تلقت دعوة للرقص فى موسكو من الوفد السياحى الذى حضر احتفالات عيد المائة عام لمينا هاوس .. ونزيزى مصطفى — الراقصة لا الممثلة — تعاقدت على الرقص لست حفلات على امتداد ١٥ يوما فى نيجيريا ومدنها .. وكريمة الصراوى تسافر خلال اسبوع الى طوكيو لترقص فى اليابان .. وما زلت عند رايى فى ان هذا التصدير المنظم للرقص الشرقى عن طريق راقصات معروفات افضل كثيرا من مجرد خروج راقصات مجهولات لممارسة فن لا يجدنه فى الخارج

● عودة نجمة ●

بعد عامين عادت نجوى سالم للمسرح

المثلة المسرحية **نجوى سالم** ، التى تتميز بصورة خاصة وامكانيات كبيرة فى أدوار الكوميديا ، عادت بعد غياب عامين تقف على المسرح .. المسرحية الجديدة التى تلعب نجوى بطولتها هى « حاجة تلخبط » تأليف الدكتور عزت عبد الغفور ومخرجها سعيد مدبولى .. يشترك مع نجوى كل من سمير صبرى وسعيدة جلال .. ولم يكن لنجوى ذنب فى غيابها الاجبارى عن المسرح ، فقد وجدت نفسها فجأة فى فراغ لاسباب واهية ، فاما أن تعرض عليها أدوار لا تتناسب ومقدرتها ، واما أن يعرض عليها أن تمثل دورا بدائه ممثلة أخرى فى مسرحية يعاد عرضها .. ونجوى فعلا جديرة بأن تستعيد مكانها فى المسرح الكوميدى

نجوى سالم



أسماء تصنع الأخبار

هل استقال جلال معوض ؟

خبر سريع .. خرج من مبنى الاذاعة ، يقول ان جلال معوض قدم استقالته ، وان الاستقالة مازالت معلقة حتى الان ! الخبر يضيف .. ان سبب الاستقالة، موقف تصرف فيه جلال خطأ .. وعرض على مجلس الاذاعة الذى يضم المديرين . فوقفوا ضد تصرف جلال .. الموقف يتعلق باذاعة حفلتى عبدالحليم حافظ .. وفريد الاطرش !



عبد الحليم حافظ

تقليعة مركز التدريب

هناك شيء في هيئة المسرح .. اسمه « مركز تدريب الممثلين » .. ملحق بمسرح الجيب . وهذا المركز .. اقيم منذ سنوات ، واحيل اليه حوالى ٦٠ ممثلا وممثلة . كنوع من تخفيف الضغط على المسارح . وكان نبيل الالفى مدير قطاع الدراما ... قد راى ان المركز حل للتضخم الذى تعانيه المسارح . وظل الممثلون في المركز .. بلا عمل منذ نهاية ١٩٦٨ .. حتى الان الهيئة طبعا .. لا تدرى عنهم شيئا . اخرها .. ان الممثلة مقبولة علم الدين ، قامت بعدة رحلات زارت خلالها لبنان - سوريا - ايطاليا - تركيا - بلغاريا - اثينا - نيقوسيا . اعطت اوالدها توكيلا .. ليقبض مرتبها . وحدث كل شيء . فاين كانت الهيئة . وهي تصرف مرتبات لناس لا يعملون وهي تعلم ذلك . انني لا اطالب بالتحقيق مع مقبولة علم الدين ، لكن اطالب بالتحقيق مع نبيل الالفى الذى فتح مركزا .. كأنه « تكية » .. للعاطلين ! اننا ندفع مرتبات هؤلاء الغارقين في الكسل .. حرام ندفعها ولنا تحقيق .. عن مركز التدريب .



مقبولة علم الدين

سرى وعاجل جدا

●● المسلسلة التليفزيونية القط الاسود ، التى اخرجها عادل صادق من سنوات ، بيعت لكل البلاد العربية التى تملك محطات ارسال تليفزيونية .. واخر بلد بيعت له محطة طرابلس بليبيا ، بواقع ٢٥٠ جنيها للحلقة الواحدة . واكتشفت مخازن ستوديو مصر ان الفصل الثالث من الحلقة ال ١٣ ، قد ضاع « سالب وموجب » وتكرر البحث .. ولكن دون نتيجة . وخرجت برقية من القاهرة الى تليفزيون الاردن لارسال الفصل الضائع .. يعاد عمل نيجاتيف له .. ثم يطبع مرة ثانية .

ولكن من الذى اضاع القط الاسود ؟؟ مش مهم !!



احمد سامى

يغنى بدون اسم

احمد سامى .. المطرب الذى سمعه عبد الوهاب ، وقال انه يذكره بشبابه .. غنى معظم اغنيات فيلم « حرامى الورقة » والوحيد الذى لم يذكر اسمه فى مقدمة الفيلم ، او فى « الافيشات » .. فهل خلف هذا التجاهل موقف مقصود .. خاصة وان محمود رضا بطل الفيلم يغنى بصوت احمد سامى ؟!



ايمان

هل يحتضنها معهد الباليه

طفلة في العاشرة اسمها ايمان فؤاد . ترقص بمقدرة غريبة .. تجيد الانتقال من النغمة الغربية الى النغمة الشرقية ، بسهولة تحسد عليها .. وتعطى معنى تمتعها بأذن موسيقية ممتازة .. ومادامت هذه الطفلة تمتلك موهبة عظيمة ، فلماذا لا نبتناها ان الاف الاطفال . يتقدمون كل عام لمعهد الباليه .. فينجح منهم عدد قليل .. لشروط كثيرة .. يتطلبها راقص او راقصة المستقبل . فهل يمكن ان نلفت نظر السيدة عميدة معهد الباليه .. ونقدم لها هذه الطفلة الموهوبة خاصة وان والدها متوفى وتحتاج الى رعاية خاصة !!

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

●● **السيد الرباط ويوسف صلاح الدين ومختار العفيفى ،** استقلوا الطائرة يوم الثلاثاء الماضى الى باريس، لشراء أفلام فرنسية لتوزيعها لحساب مؤسسة السينما فى منطقة الشرق الاوسط .. ولحق بهم **الموزع جان خورى** يوم الخميس الماضى، حيث طار من بيروت الى باريس.

●● **عبد الحسين فواز ،** الموزع اللبنانى كلف حلمى رفلة باخراج فيلم اطلق عليه اسم **« الفدائيون »** ، يصور فى جنوب لبنان ، واسندت البطولة النسائية فيه الى **نبيلة عبيد .**

●● **منير التونى ،** يبدأ تصوير فيلمه الجديد **«الغيرة»**، بعد اسبوع .. توزيع المؤسسة.

●● **سينما ميامى ، تقرر** ان تعرض الافلام الهندية ، على ان تعرض سينما اوبرا أفلاما اجنبية بالاضافة الى أسابيع الافلام ، وتفتتح بعد أيام دار سينما بمدينة القضاة بالدقى مكيفة .

●● **ماجدة ،** طلبت من محافظ القاهرة تقريب موعد تكييف دور السينما .. قدم هذا الطلب أثناء موجة الحر الشديدة التى اصابت القاهرة، واتفقت مع يوم عرض فيلمها الجديد ، الموعد الرسمى للتكييف يوم أول مايو .

●● **نادية لطفى ، اعتذرت** عن بطولة ثلاثة افلام .. لانشغالها بالعمل حتى شهر سبتمبر المقبل ، وتقوم ـ الان ـ ببطولة فيلم **« الحاجز »** من اخراج محمد راضى .

●● **محمود ذو الفقار ،** دخل ستوديو جلال لتصوير فيلم **« الحب عند المراهقات »** قصة وسيناريو وانتاج عدلى المولد ..

●● **« حرامى الورقة » ،** سجل فى آخر يوم له بسينما رمسيس ٩٣ جنيها ، وهذا أقل ايراد سجلته هذه الدار من سنوات .. مع ملاحظة ان اليوم السينمائى يتكون من أربع حفلات !

●● **نجيب محفوظ ، ارسل** لصديقه عبد الحميد السحار ، **ورقة تنطوى على وصفة «بلدى»** تستحضر من العطار ، لعلاج السكر !

حكايات عبد السلام

● **عبد السلام موسى مدير الانتاج المحلى بمؤسسة السينما من المصريين الذين درسوا السينما فى امريكا وتتلمذ على المخرج سيسيل دى ميل وعاد الى مصر عام ١٩٤٩ ، واستقبل من الصحافة استقبالا طيبا .. ولكن لا اعرف الاسباب التى جعلته يبتعد عن السينما يومئذ رغم دراسته والامال الواسعة التى كان يحملها عند عودته من امريكا**

فلما عاد الى السينما عام ١٩٦٣ عند انشاء القطاع العام للسينما رحبت به الاوساط السينمائية ، وفسرت عودته بأن القطاع العام للسينما يريد الاستفادة من الكفاءات التى تقوم مواهبها على الدراسة والعلم .. ولكن مضت عدة سنوات دون ان يظهر له اى اثر فنى فى السينما الى ان اختير اخيرا مديرا للانتاج المحلى .. ومنذ تولى هذا المنصب اصبح اسمه يجرى على لسان كل العاملين فى الوسط السينمائى ...

فى كل يوم حكاية .. !

من هذه الحكايات انه اعترض على ان تؤمن مؤسسة السينما على نيجاتيف فيلم سجلت عليه بعض الحيل السينمائية التى طلبها المخرج كمال عطية لفيلم من اخراجه وكانت النتيجة ان تلف هذا الفيلم

ومن حكاياته ايضا انه تقدم بمذكرة يقول فيها انه استطاع ان يوفر من ميزانية احد الافلام التى تولى انتاجها مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وطالب فى المذكرة بان تمنحه المؤسسة مكافأة تساوى قيمة هذا التوفير !

ومن حكاياته انه أضاف اسمه الى قائمة كتاب السيناريو فى فيلم «السراب» دون ان يكون له أى جهد فى السيناريو ...

عشرات الحكايات التى يتناقلها الوسط السينمائى حتى ان بعضهم يسميها « حكايات عبد السلام موسى » مثل « حكايات الف ليلة » ... وانا ارجو من اعماقى أن تكون كلها حكايات كاذبة ، فما زلت أذكر عبد السلام موسى الشاب العائد من امريكا وقلبه ممتلىء بالامل والافكار والمشروعات !

المونولوج فى الشارع

● **الفنانة سعاد احمد واحدة من نجوم المونولوج ، وكانت مونولوجاتها تجرى على السنة الناس ايام كانت الاذاعة تهتم بهذا اللون من الفنون الغنائية..** وفى السنوات الاخيرة اضطرت سعاد أن تقوم بعدة رحلات فنية فى بعض البلاد العربية ولاقت خلالها نجاحا وتكريما يفوقان الوصف ورغم هذا النجاح الا انها كانت تفضل أن تجد من اجهزة الاعلام فى القاهرة اهتماما بفن المونولوج الذى يمكن ان يقوم برسالة اعلامية هامة فى الظروف التى نعيشها الان وتفكر سعاد الان فى مشروع طريف وهى ان تقف فى نواصى الشوارع مع فرقتها الموسيقية لتلقى المونولوجات دفاعا عن بقاء هذا الفن واستمرارا لرسالته الاجتماعية

بلاغ .. ضد المؤسسة

● **اضطر الممثل احمد الشناوى ان يقدم بلاغا الى النيابة العامة ضد مؤسسة السينما بعد ان عجز عن صرف أجره مقابل العمل الذى قام به فى فيلم « المومياء »**

فقد كان مخرج الفيلم قد استعان به لعمل دوبلاج لدور احد الممثلين الجدد الذى اكتشف المخرج أن صوته غير صالح للسينما بعد انتهاء تصوير الفيلم .. وقبل احمد الشناوى القيام بهذه المهمة انقاذا للفيلم .... وعندما طالب بأجره صادفته عقبات كثيرة كان يبتكرها موظفو الحسابات بالمؤسسة مما اضطره الى ابلاغ النيابة

فهل يفكر عبد الحميد جودة السحار فى اجراء تحقيق عادل

كلمات التأبين

● **كلمات التأبين الرائعة المليئة بالعطف والحزن والشعور بالمأساة التى كتبها بعض الصحفيين بمناسبة وفاة الضيف أحمد كلها جديرة بالشكر لهم من اصدقاء الفقيد .. وأسرته !**

ولكن كنت أتمنى لو أن هذه الكلمات ترجمت الى تكريم عملى للفقيد فى شخص زوجته الشابة وابنته الطفلة التى حرمت من والدها قبل أن تتفتح للحياة .. ثم أسرته التى كانت احدى المسئوليات الواقعة على اعباء الفقيد .. !

كنت أتمنى لو أن هذه الكلمات التى تفيض بالدموع والحزن ان تترجم الى بوليصة تأمين وقرار بمعاش شهرى مناسب يحمى مستقبل ابنته ويساعد زوجته على مواجهة مسئولياتها ويملأ الفراغ المادى الذى تركه الفقيد فى حياة أسرته.. واسألوا سمير وجورج عن هذه الاعباء التى كان الفقيد يؤديها فى صمت!



سعاد محمد



عبد السلام موسى



احمد الشناوى

الكسندر بتروفتش : ضيف فى نادى السينما



مخرج

«قابلت غجرا سعداء» يلقى محاضرات فى معهد السينما

تحقيق : سامح السلاموني

عاشت القاهرة أسبوعا خصبا مع مخرج يوغسلافى بدد ركود الجو السينمائى المتخلف .. وأشاع فيه شيئا من الحيوية و « الثقافة » .. وعلمنا أن نجلس أمام مخرج كبير لنسأل كالتلاميذ — وكثير من العباقرة هنا ينكرون انهم مجرد تلاميذ ! — وكانت خصوبة التجربة فى هذا الحوار الدائم بين « **الكسندر بتروفتش** » وبعض مثقفى السينما المصرية الذين كانت مفاجآتهم المذهلة أن السينما يمكن أن تكون علما وفلسفة أيضا .. وأن مخرج السينما ليس هذا الافاق الذى يجيد فقط أن يصرخ فى بداية اللقطة « أكشن » وفى نهايتها « ستوب » .. بل ان عليه قبل أن يجرؤ على ان يقف وراء الكاميرا ويطأ عتبة البلاتوه أن يقرأ ويتعلم الكثير وأن تكون لديه وجهة نظر محددة عن العالم وخلفية فكرية واضحة يعكسها بعد ذلك فى كل « كادر » وفى كل حركة من الشمال لليمين يخطوها البطل ..

ولقد كانت زيارة « بتروفتش » السريعة للقاهرة اكتشافا رائعا لفنان سينما عظيم .. ومن خلال الندوات والاحاديث وحتى لحظات المرح التى قضاها هذا الرجل معنا .. احسسنا بالقدر الهائل من الثقافة الانسانية الشاملة التى يحملها داخل رأسه الكبير

●● **و « الكسندر بتروفتش » واحد من أهم مخرجى السينما الجديدة فى العالم الآن .. واستطاع فى فترة قليلة من ١٩٦٧ حتى الآن أن يحقق وزنا كبيرا فى ميدان السينما العالمية .. ولعله أخطر مخرجى السينما اليوغسلافية التى تعد بدورها من أخطر الحركات السينمائية فى الدول الاشتراكية بحيويتها وتجددها المستمر وشجاعتها فى مواجهة الواقع من حولها والارتباط به ..**

وبتروفتش الذى ولد فى باريس عام ١٩٢٩ استطاع أن يستوعب تماما مزيجا من التراث الفكرى الشعبى ليوغسلافيا وأن يعكسه باحساس فطرى أصيل فى أفلامه القليلة .. مع نظرة انسانية أكثر شمولا لمشاكل العصر اكتسبها من استفادته الكبيرة بالثقافة العصرية المتفتحة من خلال تربيته وعمله فى باريس .. وهو بعد أن درس تاريخ الفن فى جامعة بلجراد درس السينما فى تشيكوسلوفاكيا .. واحترف النقد السينمائى لست سنوات بينما كان يعمل فى نفس الوقت مساعد مخرج منذ عام ١٩٤٧ ولمدة ست سنوات أيضا قبل أن يجرؤ على أن يتحول الى مخرج وهو فى الرابعة والعشرين .. وللافلام التسجيلية فقط التى أخرج سبعة منها قبل أن يخرج فيلمه الروائى الاول عام ١٩٦١ وسماه « هو وهى » أو « انتهى الحب » وهو فيلم عادى من الناحية الحرفية ولكن أهميته فى ذلك الوقت بالنسبة للسينما اليوغسلافية بالذات كانت فى اقدامه ربما لاول مرة على كسر الخط الجامد لعلاج قصص الحرب السائدة حينذاك ومحاولة الاهتمام أيضا بمشكلة الفرد فى معاناته اليومية ولو فى قصة حب عادية كان انسان الدول الاشتراكية يعيشها بالتأكيد ولكن لا تجرؤ السينما الاشتراكية على تقديمها باعتبارها « مشاكل خاصة » !

وفى عام ١٩٦٣ أخرج بتروفتش فيلمه الثانى « **الايام** » الذى مثل بلاده فى مهرجان كان .. ثم أخرجه « **تريو** » أو « **ثلاثة** » عام ٦٥ — بمعدل فيلم كل سنتين ! — وحقق فيه قدرته التكنيكية الفائقة كفنان سينما حيث اشترك فى كتابة السيناريو والحوار مع مؤلف القصة « أنتون ايزاكوفتش » .. وكان الفيلم هو رؤية بطله « ميلوش » للموت — التى هى رؤية بتروفتش الخاصة — فى ثلاث قصص أو أحداث يمكن أن تحدث فى الحرب .. ورؤية بتروفتش للموت هذه هى رؤيته للحياة نفسها .. وهى موقفه كله السياسى والفلسفى من محنة الانسان فى مواجهة الشر والكراهية .

وكان « **تريو** » مفاجأة أيضا على المستوى السينمائى .. فهو يتحدث عن الحرب أيضا مثل كل الافلام اليوغسلافية ولكنه يقول شيئا مختلفا وبأسلوب مختلف .. ولذا فهو يفوز بجائزة مهرجان « **بولا** » اليوغسلافى المحلى الذى يحتكر بتروفتش معظم جوائزه .. ثم يفوز فى **كارلو فيفارى** بل ويعرض فى مهرجان نيويورك فيلفت الانظار ويرشح لجائزة الاوسكار الامريكية

وفى عام ٦٧ — بعد سنتين أيضا — أخرج بتروفتش « **قابلت حتى غجرا سعداء** » وهو يقول **ان « حتى »** هذه مهمة جدا وليست « **ايضا** » كما يظن الكثيرون .. لان الوهم الشائع فى يوغسلافيا عن الغجر الذين يعيشون هناك فى مناطق معروفة انهم سعداء جدا ولا يحملون هما .. مع أن الواقع كما يقدمه الفيلم بالفعل مختلف عن ذلك تماما ومن هنا يتهكم الفيلم على هذه السعادة الوهمية بكلمة « حتى » !

وكان الفيلم أول أفلام بتروفتش الملونة ومع ذلك فقد استطاع أن يقدم صورا بهيجة من قلب الحياة الخشنة لتجار ريش الاوز ومن خلال قصص غرام وصراع « **بورا** » تاجر الريش الشاب الذى تركز فيه كل حيوية الغجر وقلقهم وعنفهم وحبهم للحياة وبحثهم الدائم عن الحرية .. ولعب الدور بتفوق كبير « **بكيم فهيميو** » الذى حرص بتروفتش على أن يقول لى أنه مسلم .. وحقق الفيلم نجاحا كبيرا جعله يحصل على جائزة التحكيم الخاصة فى مهرجان كان ويلفت الانظار الى السينما اليوغسلافية جماهيريا فى العالم كله وفى مصر أيضا .. لانه قدم لونا جديدا خشنا جريئا وعفويا وجميلا فى الوقت نفسه لحياة الغجر .. ويقول بتروفتش **ان الفيلم أعجب الغجر أنفسهم ولكنه لم يعجب مثقفيهم الذين رأوا فيه اهانة لاهاليهم .. فرحب به الناس فى يوغسلافيا وفرنسا ولكن النقاد هاجموه بشدة فى المانيا واعتبروه فيلما تجاريا .. مع أنه عندما عرض عندهم لم يحقق اية ايرادات**

وسألت بتروفتش عن علاقة **كلود ليلوش** بفيلم « الغجر السعداء » وهل اشترى فعلا حق توزيعه بعد نجاحه فى مهرجان كان .. فقال انه لا يدرى مصدر هذه الاشاعة .. فالذى اشترى الفيلم بالفعل وبعد ثلاثة أشهر من المهرجان هو روبير هوسين » وليس ليلوش

●● **وفى القاهرة قضى بتروفتش الاسبوع الماضى كله يلقى محاضرات يومية فى معهد السينما .. وكان حريصا على ان يعرض افلامه الثلاثة على الطلبة ويناقشهم فى كل صغيرة وكبيرة ويمنحهم خبرته الواسعة .. وعندما حضر تصوير فيلم تدريبى قصير كنت اخرجه رأى الممثلة الشابة ناهد جبر تتحرك فى ديكور حجرة نوم ضيقة قال انه لا يحب هذا الاسلوب فى العمل .. وانه ابدى هذه الملاحظة بالنسبة لافلام الطلبة مرة من قبل فى نيويورك .. وسألنى:**

— لماذا تصور فى حجرة مصنوعة فى الديكور وتلصق صورا على الحائط بينما يمكنك ان تصور فى حجرة حقيقية وستجد بها حتما صورا حقيقية ؟

وضحك بتروفتش قائلا : هذه الملاحظة ليست موجهة الى فيلمك ولكن الى هذا الاسلوب فى صنع الافلام .. فأنا ضد اعادة صنع الواقع ما دام الواقع نفسه موجودا .. وانا لا احب كثيرا التصوير فى الاستوديو .. والحياة اليومية المعاصرة فيها امكانيات كثيرة لصنع الافلام فى اماكنها الحقيقية ..

● **وقلت لبتروفتش : لقد رأينا هنا فيلمك الاول « هو وهى » ورأيى أنه لا يقدم جديدا من الناحية السينمائية .. بل انه يبدو متخلفا حتى بالنسبة لافلامك انت**

نفسك بعد ذلك ؟ .. وضحك هازا كتفيه كانه يتنصل من فيلمه .. وسألته : ما هو اذن احسن افلامك؟

ـ الاخير .. « انها تمطر أيضا في قريتي » ..

● ولكني سمعت انه لم يلق ترحيبا كبيرا عندما عرض في مهرجان بولا الاخير ..

ـ نعم .. فالبعض وقفوا ضده لانهم ظنوا أنه يقف ضدهم لمجرد أنه يقول ان الحالة في القرى اليوغسلافية متخلفة كثيرا عنها في المدن .. وأن هذا يجب أن يتغير

● هل تعكس هذه النظرية موقفا سياسيا معينا ؟

ـ لا أظن ذلك .. فهو قد يكون موقفا اجتماعيا فقط .. بمعنى أني أرى أن الخطأ في المجتمع هو أن التقدم المادى أنتج مزيدا من التناقضات وضعت الانسان في أزمة حقيقية .. وأن على السينمائي الجيد أن يعكس هذا في أفلامه .. وفي فيلمي الاخير قلت انه يجب تغيير وضع القرية اليوغسلافية بمشاكلها الكثيرة بحيث تصل للحياة العصرية .. وأن أى تقدم حقيقي لن يجدى ما لم يصحبه تغير في أرواح وعقول الناس بحيث يحسوا بالفعل بهذا التقدم ..

● اني ألمس في افلامك اهتماما بمشكلة الانسان كفرد في قلب المجتمع الاشتراكي .. فهل هذا صحيح ؟ ..

ـ صحيح .. وطبيعي أن أعكس مشكلة الانسان في المجتمع لان موضوعي الرئيسي هو الانسان دائما وفي مجتمع اشتراكي ينشأ التناقض بشكل ما بين النظام والفرد .. ولكنه يقوم أساسا على التناقض الطبيعي بين المجموع والفرد .. والانسان يحاول باستمرار أن يتغلب على هذا التناقض .. ومن هنا يبدو سؤالك صعبا .. واجابته أصعب !

● لذا كان هذا واضحا في « الفجر السعداء » .. فالحرية كانت مطلب « بورا » الاساسي .. وأنت عبرت عن هذا باستخدامك الطرق الطويلة باستمرار .. ولكن هل حقيقي أن القطار الذى رآه « بورا » وهو في مكتب المحقق بعد القائه الريش في الطريق .. كان يرمز الى تطلعه للحرية ؟

ـ نعم .. وانت لكي تفهم هذا التطلع الى الحرية لابد ان تدرك أزمة عالمنا الراهنة .. لقد أصبح عالما مجنونا تماما .. فهو بعد أن حقق هذا التقدم المذهل في الصناعة والتكنيك والاختراعات وكل الخبرات العلمية والفنية وجد نفسه بعد ذلك في مازق حقيقي .. لقد أصبح لدينا خبراء، وحرفيون تكنوقراطيون ولكن بقي الناس غير أذكياء .. ليس بمعنى الذكاء العلمي بالطبع .. هل تفهمني ؟ .. لقد بقي هناك هذا البعد الشاسع بين الذكاء العلمي وهذا الغباء الروحي والفراغ الوجداني .. وادت كل هذه الانجازات المادية الى اكتشاف عقم النظم السياسية والاجتماعية التي عجزت عن ملاحقة ما تكتشفه وتفسيره .. وهذه هي محنة عصرنا .. فنحن نعلم كثيرا عن عالمنا ولكننا لا نستطيع ان نجد النظام الحقيقي او المذهب الذى يجعل الانسان حرا .. وهو ليس حرا لانه لا يستطيع ان يفهم ما يكتشفه .. ومن هنا اصبح العالم مجنونا .. والانسان نفسه يصبح مجنونا يوما بعد يوم .. وهو في نفس الوقت يعي اكثر فاكثر بما يحتاج اليه .. يعي بنفسه .. ويحس انه ليس موجودا في المكان الصحيح في قلب هذا العالم المعقد !

● واضح من افكارك ومن بعض ما سمعته منك في مناقشتك تأثرك الكبير بالفلسفة الحديثة .. واعرف انك درست في كلية الفلسفة .. فهل تاثرت بسارتر مثلا الذى تستشهد به أحيانا ؟

ـ سارتر ليس له تاثير على .. ولكن هيجل وهيدجر وماركس .. وربما من الروائيين باسكال ودوستويفسكي كثيرا ..

● هل يمكن تفسير بعض شخصيات « الفجر السعداء » على ضوء دوستويفسكي اذن ؟

ـ الى حد كبير ..

● والدين .. لابد ان لديك موقفا محددا من الدين ؟

ـ بكل التعقيد والتقدم المادى الذى حققه العالم والذى حدثتك عنه اصبح محتاجا الى قدر كبير معادل من الروحانية ـ ليست بمعناها المتدين او المتصوف ـ فالعالم اصبح ضيقا لانه اصبح ماديا وفقد الروحانية .. وكل الباحثين والدارسين اكتشفوا انهم كلما تعمقوا أكثر في جوهر العلم وجدوا شيئا روحانيا .. قد يكون ما يحتاج اليه العالم اليوم هو الحب .. فالحب هو العقيدة الحقيقية .. والناس يحملون الحب في أعماقهم لكنهم لا يعرفون ذلك .. وانا احاول أن اقول هذا في افلامي ..

● هل ما زلت تعتبر نفسك جديدا بالنسبة للسينما اليوغسلافية .. ام ان الشبان الجدد تخطوك الان ؟

ـ وضحك بتروفتش وقال : اولا انا نفسي مازلت شابا .. عندى ٤١ سنة فقط .. وليس عندنا صراع أجيال لان حركتنا مستمرة وكل يعطي للاخر ..

● باعتبارك استاذا بمعهد السينما في يوغسلافيا .. بم تنصح طالبا يبدأ حياته العملية ؟

ـ ان تعمل وتعمل وتعمل .. ولكن حاول دائما ان تصنع شيئا لم يصنعه احد من قبلك .. وبعد أن تنتهي من فيلمك الاول اعتبره سيئا جدا .. وحاول ان يكون الثاني افضل منه .. وكن ناقدا جيدا لنفسك !

آخر كلمات بتروفتش الغجرى الفيلسوف الطيب انه يحب « لوى بونيل » مخرج عمره ٧٠ سنة .. ولا يحب جودار لانه مثقف جدا ومفتعل .. ويحب من ليلوش « رجل وامرأة » .. ولا ينسى أسبوعا سريعا قضاه في القاهرة !



جودى جيسون

يوم ادخلها ابوها معهدا للدراما .. وجهها الاساتذة ، لتكون راقصة باليه . لكن جودى جيسون ، استطاعت فى سنوات صباها المبكرة .. ان تصبح ممثلة ، ثم تفوز بالادوار الهامة فى التليفزيون ، واخيرا .. فى سن الـ ١٨.. فازت بدورين هامين فى فيلمين من اكبر الافلام الانجليزية.. وجودى .. بدأت التمثيل فى السينما فى فيلم « مدرسة المشاغبين » امام سيدنى بواتييه ، وكانت تقوم بدور تلميذة . وكان لبراعتها فى الاداء .. موقع ممتاز عند المهتمين بالسينما .. ففازت بدور البطولة فى فيلم « بيرسيرله » الذى شهدته القاهرة . وجودى جيسون ، تعيش مع اسرتها .. فى هدوء .. وتهوى اشغال الابرة .. لانها – كما تقول – تريح الاعصاب . وهى تملك سيارة صغيرة .. لكنها .. بالتاكيد سوف تملك احسن السيارات بعد ان وضعت اقدامها على سلم الشهرة

ماري غضبان

قراقوش الكبير يستعين بقراقوش صغير

محيى الدين فكرى

لان طه بصرى رفض ان يلعب فى خط الوسط قرر نور الدالى وقفه عن اللعب شهرين كاملين !

ولان محمد توفيق لم يلعب بدلا من احمد مصطفى قال حلمى زامورا ان عصام بهيج لم يصلح كمدير للكرة بنادى الزمالك !

الخبر الاول والتصريح الثانى يجب أن نتوقف عندهما قليلا ، نناقش كلا منهما على حدة ، لان كل تصرف ، وكل كلمة ، بحاجة الى المناقشة ليظهر التصرف الخاطىء من الصواب ، وليصبح واضحا كل كلام صحيح من المغالطات ..

لان طه بصرى رفض ان يلعب امام فارسكور فى خط الوسط قرر نور الدالى وقفه شهرين .. وكان هذا هو اول تصرف يلفت النظر ..ولعل نور الدالى قد اراد بهذا القرار ان يظهر العين الحمراء للاعبين منذ اول وهلة ، حتى يخشى باسه الجميع ظنا منه انهم فى حالة الارهاب هذه سيؤدون فى الملعب خير ما لديهم خوفا من البطش وقرارات الوقف ..

ومن وجهة نظرى فان الدالى قد اخطا بذلك القرار خطا كبيرا ، واذا كانت سياسته هى اظهار « العين الحمراء » وتخويف اللاعبين فلا شك انها سياسة خاطئة لا تمكنه من المضى فى عمله الجديد الى طريق النجاح ..

لقد كان من واجب الدالى عند تسلمه ادارة الكرة بالزمالك ان يبحث الاسباب التى ادت الى تغيير مدير الكرة اولا ، فاذا كان السبب هو حقا سوء النتائج فقد كان عليه ان يبحث اسباب سوء النتائج واول هذه الاسباب مشاكل اللاعبين التى كان عليه ان يتعمق فيها ويعمل على حلها بدلا من تعقيدها بقرارات تحمل البطش والتخويف ..

ولو انه بحث هذه المشاكل لبحث ضمنا مشاكل طه بصرى ولعلم انها مشاكل عميقة وعديدة .. مشاكل فرص المستقبل كلها التى اضاعها عليه الزمالك ..

- عقد النادى العربى الكويتى الذى اضاعه منه الزمالك ..
- فرصة الانتقال للاسماعيلى خلال بطولة افريقيا والمكاسب التى كانت تنتظره من ورائها ..
- عقدة طه نفسه من اللعب فى منطقة الوسط بينما هو يعتقد انه يكون اكثر توفيقا واجادة كراس حربة .. واللاعب الموهوب مثل طه يجب ان يلعب فى المكان الذى يستريح اليه .

ولان محمد توفيق لم يلعب بدلا من احمد مصطفى قال حلمى زامورا ان عصام بهيج لم يصلح كمدير للكرة . وهذا ظلم لان معظم الفترة التى تولاها عصام كان خلالها محمد توفيق مصابا فى عينيه ... ولان احمد مصطفى هو الاصل فاذا ابتعد عن الفورمة فليس معنى ذلك عدم محاولة اعادته اليها ..

ولكن قراقوش الكبير الذى لا يعدم وسيلة لتبرير اى من تصرفاته ، وهو لهذا قد جاء بقراقوش الصغير ، ليسير على نفس النمط من سياسة البطش والتخويف .


طه بصرى

بين الإذاعة والمستمع

يقدمه : طه قابيل

المستمع أيضا مسئول

ليست الاذاعة وحدها هى المسئولة · بالعكس ان المسئولية تبدأ بالمستمعين أنفسهم ·

أحيانا يخيل الى أن جمهورنا لا يملك الاذن ، ولا يقدر الصوت بل يفضل أن يأخذ فكره وصوره بأسلوب مكتوب ···

ان الكلمة المطبوعة فى صحيفة أو مجلة أو كتاب لا يزال لها تأثير او تقدير لدى اى مستمع··

وينتشر هذا وسط المثقفين · تكون بدرجة ملحوظة فى الذين تخرجوا فى الجامعة · ثم تقل نسبيا ·

يبدو أنهم اكتسبوا عن طريق العادة · عندما اعتمدوا فى مراحل التعليم المختلفة على الكتاب ··

فهل أدى ذلك الى أن اللغة المكتوبة أكثر تأثيرا من اللغة المسموعة ··

وربما كان السبب أن العصر يحمل فى طابعه المعقد سمات التشتيت ··

ان هناك أكثر من فكرة وأكثر من قضية ، وأكثر من حدث يشد اهتمام الانسان · وتمزق التركيز الذهنى لديه وتجعل السيطرة على الزمن أشبه بالمحال ··

هل اعتاد المستمع عدم التركيز على شئ فاصبح يستعمل الراديو من الظاهر فقط · بمعنى أن عقله ليس فيه مكان جديد لشئ اخر يشغله ··

وأيضا بمعنى أن النشاط العادى للانسان لا يترك له وقتا يخلو فيه الى نفسه ، ويستعيد هدوءه ، ليفتح الراديو بتركيز ، ويتابع ما يقال ··

حتى مع انتشار الراديو الترانزستور فان ما تسمعه وانت فى عمل لا يمكن أن يكون له القوة التى تجذبك لتركز فيه وتفهمه وتتابعه ··

واذا أخذنا بفكرة أن الجمهور شرائح بعضها فوق بعض فان اى واحد من هذه الاسباب يمكن أن يوضع على شريحة ··

المثقفون فقدوا آذانهم ، فلم تعد الاذن عندهم بابا تدخل منه ثقافة لها اهميتها ·· وانما اعتادوا أن يأخذوا ثقافتهم بالنظر الى حروف مطبوعة ··

وشرائح أخرى تشغلها الحياة العملية ، فلا تدع مجالا للتركيز على ما يذاع مهما كانت قيمته ··

هل هذا يفسر أن الاذاعة لم يعد لها التأثير القوى فى المستمع ·· رغم ما تقدم من برامج كثيرة لها قيمتها غالبا ··

ليست الاذاعة معصومة ، ولا هى فوق الخطأ · لكن فيها جهدا يستوقف السمع ·· هناك عدد كبير من البرامج ·· وكل واحدة من المراقبات لديها نسبة لا بأس بها من العمل الاذاعى المتقن ··

ومحاولات اكتشاف الاخطاء لا تقلل من العمل الاذاعى نفسه ·· ان هذا تطلع الى المثل الكامل للبرنامج الاذاعى ··

ومع ذلك فان المستمع – فى رأيى – لا يقدر هذا الجهد ··· ولا يتلقاه بجدية ·· سواء ما يتصل ببرامج الفكر العالى ، أو الفكر العادى · أو المتعة الخفيفة ··

هل معنى ذلك أن الاذاعة لا تحمل المسئولية ؟ ··

اننى أومن بمبدأ ، « أن الجمهور يستمع اليك بقدر ما تستمع أنت اليه » · يبدأ القانون من الاذاعى نفسه · اذا كان يستمع الى الجمهور يحاول أن يصل اليه · يؤمن بالجمهور كمعلم · يؤمن بجديته ، ويبذل الجهد فى سبيل الوصول اليه · اذا بدأ فان الجمهور سوف يستجيب اليه ··

اذا استمع اليه بسطحية ··· فان الجمهور يستجيب له بسطحية

اذا استمع اليه بنصف عمق فان الاستجابة تكون بنصف العمق ··

معنى ذلك أن الجمهور الان يتحمل مسئولية أنه لا يستمع كما يجب · ولكن الاذاعة تتحمل النصف الثانى ، وهى أنها أيضا لا تستمع الى الجمهور كما يجب ··

ادب المقاومة .. مرة او ٣ مرات

أحدث حلقة من «ادب المقاومة» سجلها عن « صلح الحديبية » · ذلك اللقاء السياسى الحربى فى تاريخ الاسلام ، الذى كان ظاهره الهزيمة ، مع أن تتابع الاحداث من بعده اثبت أن النتيجة كانت النصر · عرضت الاحداث فى أسلوب درامى ، لمدة ربع ساعة · فهل يكفى ربع ساعة لتعالج قضية فى شكل درامى · ان برنامج « من ادب المقاومة » يرتكز أساسا على تقديم قضية · قضية الصراع بين الحياة وبين المستعمرين أعداء الحياة · الشكل دائما درامى · ومختار من أدب العالم كله · فهل يمكن عرض القضية دراميا فى ربع ساعة · لقد بدأ البرنامج فى نصف ساعة · كان يذاع مرتين فى الاسبوع · لان مضمونه يتناسب تماما وما يجب أن يقدم فى مرحلتنا النضالية المعاصرة ·· ثم تراجع ليقدم مرة واحدة أسبوعيا · وفى ثلث ساعة ·· ومرة أخرى تراجع ·· أصبح ربع ساعة فقط · يكفى أن نعرف انه تابع بدقة أحداثنا المعاصرة ، وقدم أعمالا فنية مناسبة لها · وانه قدم الادب الفلسطينى ، وخاصة ما كتبه شعراء الارض المحتلة محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد ·· لقد ضمت احدى جوائز « مؤتمر الادباء الشبان » لهذا البرنامج تقديرا لدوره الادبى والفكرى فى مرحلتنا الحالية ، وموضوعية فى معالجة القضايا · ورأى المؤتمر اذاعته ثلاث مرات فى الاسبوع ·· الا يستحق ؟!

٣٠ حالة للبرنامج

بين ستوديوهات الارسال جلس المرضى · عدد كبير ملأ الاستراحة بينهم فتحية القناوى كبيرة المذيعين فى اذاعة الشعب · كل منهم يشكو من مرض · فتحية تسمع · ثم تكتب خطابا تعطيه له · ان هؤلاء هم بعض مستمعي برنامجها «طبيب الشعب» · عادة تقابل ثلاثين منهم فى الاسبوع · تعمل على علاجهم جميعا · مريض يشكو من ثقب فى المعدة · وسيدة لم تنجب منذ ٢٧ عاما · ومريض يشكو من صدفية مزمنة · تقول فتحية ان المريض يلجأ الى برنامجها بعد ان يطوف على الاطباء · فاذا يئس لجأ الى « طبيب الشعب » · هذا حتم عليهم أن يعتمدوا على الاساتذة المتخصصين فى علاج المرضى · والنتائج عادة طيبة · مريض ثقب المعدة شفى · والسيدة حملت ومريض الصدفية شفى · انها عادة تبعث بالمرضى الى اطباء كبار فى



فتحية القناوى

توصية المؤتمر للأقلام الجديدة

قلت لصاحب برنامج « أقلام جديدة » كم خطابا يصلك من الجيل الجديد للادباء ؟ • قال : ثلاثمائة خطاب فى الشهر • يقرؤها حمدى الكنيسى كلها • يقول ان سلة المهملات لا وجود لها بالنسبة لخطابات برنامجه • فى ثنايا الرسائل تعيش مواهب حقيقية ، وفيها أيضا محاولات بدائية • بعد ان يقرأها يقوم بعملية تصنيف ، لكل من القصة ،والشعر والزجل ولانواع كل منها هذا التصنيف يحدد له الناقد الذى يختاره ليناقش العمل الفنى •• شىء مهم فى الناقد : آلا يكون له موقف من اللون الفنى الذى يناقشه •• الناقد المعروف بكراهيته للشعر العمودى لا يختار لمناقشة الشعر العمودى مثلا •• ثم يقسم الرسائل حسب أولويتها فى المناقشة • قسم يناقشه بالتفصيل مع ناقد • وقسم يكتفى بكلمة عنه فى ردود سريعة • عادة كل حلقة تضم فقرة لناقد يناقش عملا فنيا وفقرة للرود السريعة • وفقرة يقدم فيها كتابا لاحد المواهب الجديدة • الحلقة الاخيرة التى تعاد اذاعتها يوم الاربعاء بعد غد تناقش رواية « نهاية الوجود » • وتقدم أشعارا عامية لستة من الادباء الشبان : حمدى الحداد ، نزيل ليمان طره • رابعة حسب النبى • السيد عودة الاطرش • محمد أحمد درويش • يسرى العزب •• ويناقشها كمال عمار • وفى الحلقة التالية يعرض ديوان « صوت الاسماعيلية » لعبد الله السعيد بدوى • ومناقشة عدد من القصص مع فاروق مخيب • وردود سريعة • بهذا يتحرك الجيل الجديد من الادباء مع الاذاعة • حظه فى هذا أسعد كثيرا من الوان الفنون الاخرى •



حمدى الكنيسى

سمعت

● الزجل الذى يربط بين مشاهد البرنامج الاذاعى « من صور الفداء » لا يرتفع الى مستوى فكرة البرنامج أو اخراجه • البرنامج يقدم حياة شهيد من تاريخ الاسلام • فى كل حلقة يقدم شهيدا • الفكرة تهز قلب المستمع ويتابعها بالتقديس • والاخراج يرتفع الى نضج الفكرة ، ولكن أبيات الزجل ليست بنفس العمق استمعت الى الحلقة التى قدمت « ثابت بن قيس » الذى وهب دمه للدفاع عن العقيدة والامة • كتبها محمد سعيد وأخرجها محمود يوسف •

● حلم اى انسان اليوم ان يفهم قضايا الدين باسلوب سهل يجيب على تساؤلات العصر ،ويقدمها بمنطق مفهوم وواضح • كل محاولة فى هذا المجال هى خطوات تستحق التقدير • و « المجلة الاسلامية » فى اذاعة الشعب أحدث هذه المحاولات الاذاعية • حلقاتها الاخيرة ناقشت قضايا الزكاة بمنطق عصرى مفهوم • جهد رائع لمحمود الشريف وعبد الصمد دسوقى •

● اخيرا تذاع تعليمات الدفاع المدنى على موجات الاذاعة • كانت التساؤلات دائما لماذا لا نعتمد على الاذاعة فى غرس هذه المفاهيم وتركيزها فى الانسان المصرى •• وقد سمعت عددا من هذه التعليمات من اذاعة الشعب •• قيلت بطريقة مقنعة وبسيطة جدا ••

معركة حول قضية كل يوم سبت !

أحدث حلقات البرنامج الجديد « معارك أدبية » ناقشت قضية الفن « هل يكون الفن للفن او يكون الفن للمجتمع » • انتهت الاراء الى ان الفن يجب ان يكون للمجتمع ان الادب الناضج والقائم على اسس فنية سليمة يكون دائما فى خدمة المجتمع • على الا يقع الادب فى الخطأ بان ينزلق الى الدعاية ، او يكون ذاتيا ، او مثل الطلاسم • عرض البرنامج ايضا راى توفيق الحكيم واحمد امين فى قيمة الادب الاجتماعى ، اتفق الاثنان على انه اذا كتب باخلاص وعناية فانه يكون فى اسمى مراتب الروحانية • ينوى مقدم البرنامج تقديم حلقة اخرى عن الفن او الادب الاجتماعى الذى يقدم فكرا جديدا ومنطقا جديدا • يقول متولى ان الحلقة القادمة من برنامجه ستكون عن المعارك الادبية فى سوق عكاظ التى شهدتها الجزيرة العربية قبل الاسلام • ويكتب الحلقة عبدالرحمن فهمى • عموما فان هذا البرنامج يقدم المعارك ذات الطابع الادبى سواء فى الزمن القديم او الحديث

متولى درويش



مشاكل للمبعوثين

ماذا يريد برنامج أبناؤنا فى الخارج ؟• قال صاحبه صبرى ياسين نريد أن ننقل نشاط المبعوثين فى المجال العلمى أو الاعلامى • فى الحقيقة نركز كثيرا على المجال الاعلامى • لان معركتنا فى الخارج معركة اعلامية •• ونريد أيضا أن نضع أمام المبعوثين صورة لكل ما يهمهم هنا ، من قرارات • من اجراءات سيتعرضون لها ، من مستقبلهم بعد العودة • من معادلات لشهاداتهم •• ونريد ثالثا أن ننقل اليهم خبرة الكتاب والمفكرين العرب فنقدم ضيفا فى كل حلقة يوجه اليهم حديثا مباشرا •• ونريد أيضا ان نربط بينهم وبين أسرهم فنقدم رسالتين احداهما من المبعوث • والثانية من أسرة هنا الى المبعوث •• قال صبرى : اننا بهذا ننظم خطوط اتصال بين الوطن والمبعوثين •• الحقيقة أن للمبعوثين مشاكل • يلخص الحل فى اقتراحين هما حصيلة اهتمامه بقضايا المبعوثين • ويقول « أولا » لا بد أن يتسلح المبعوث قبل سفره بدراسة سياسية نظرية • يتعرف على الفكر الاشتراكى والفكر الرأسمالى ، وموقفنا من التطبيق الاشتراكى •• ويدرس تاريخ أمته وموقفها من بعض القضايا الانسانية والسياسية •• ولا بد أن يدرس أساليب المناقشة والجدل ليكتسب الحصانة ويشارك بوعى وفهم فى المناقشات •• « ثانيا » لا بد أن تكفل خطوط الاتصال بين المبعوث ووطنه فى كافة المجالات ، ويعرف كيف يحصل على النشرات والافلام والصحف التى تساعده فى الدعوة لقضية بلاده •• وتوفر لهم المراجع والخرائط • لا ننسى أن العدو مدجج بسلاح المعلومات الحديثة • يدخل فى هذا ضرورة سفر المسئولين لمقابلة المبعوثين فى الخارج على فترات •• ان لدى أى مبعوث رغبة وارادة للدفاع عن وطنه • علينا ان ندعمه اعلاميا • يقول صبرى ان تجربته تؤكد أن عقد المؤتمر الثانى الذى يجمع المبعوثين من دول العالم •• سيحقق نتائج مؤثرة ورائعة ••



صبرى ياسين

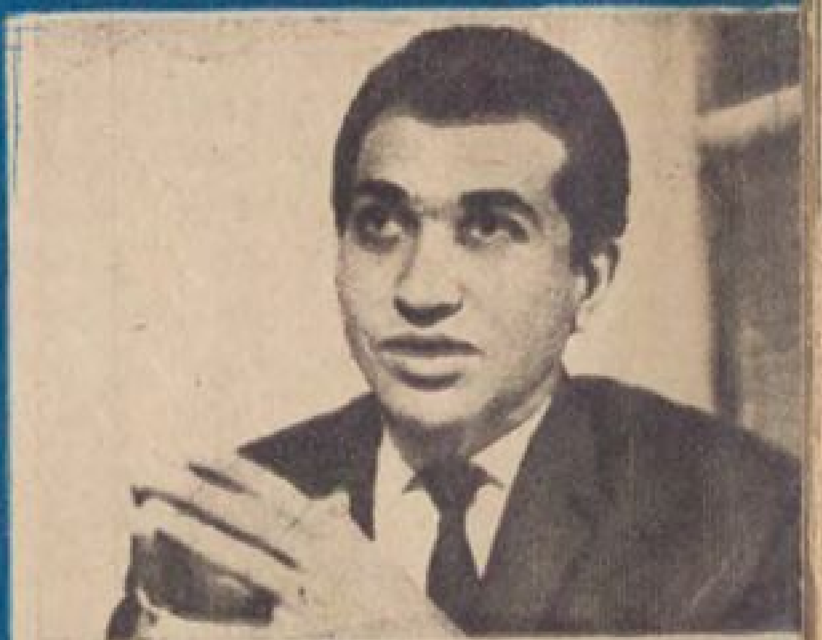
الامراض الجلدية • وامراض النسا والمسالك البولية • والجراحة • والباطنية ، والانف والاذن • والعيون • والمتوطنة • والمستشفيات ايضا • احيانا يرتفع عدد الرسائل فتكون الحلقة كلها للرد عليها • تقول فتحية انها ضعيفة امام المرضى لا تحتمل رؤية مريض يتألم • وانها كانت تنوى دراسة الطب • ثم فضلت ان تكون مذيعة وهى امنية اخرى قديمة لها • لكنها تشعر بسعادة كلما اسهمت فى علاج مريض • هذا دور ايجابى للمذيعة كما يجب ان تكون • تقول ايضا ان الحلقات الجديدة للبرنامج ستناقش حالات مختلفة من الامراض •

كلمات فى الفن


عبد الحميد جودة السحار


ناهد شريف


صفاء الشامى


حمدى احمد


محمد عبد العزيز

● كتبت فى الاسبوع الماضى كلمة عن الفنان الجديد ابراهيم عبد الرازق الذى سقط مريضا وهو يمثل فى فيلم « فجر الاسلام » ، وطالبت مؤسسة السينما بأن تقف الى جانب الفنان الشاب الذى سقط وهو يعمل .. ولكن مؤسسة السينما لم تتحرك ، ولم يسأل احد فيها عن الفنان المريض .. وربما قال الضليعون فى معركة القوانين : ليس هناك قانون فى المؤسسة لحماية الفنانين المرضى .. فى المؤسسة عمل للاصحاء فقط .. واقول : ان الانسانية فوق اى قانون، ولن يقول احد للمسئولين فى المؤسسة لقد اخطأتم لانكم ساعدتم فنانا مريضا .. لن يقول احد ان الانسانية غير قانونية ... ولن يقول احد : ان الانسانية جريمة .

● وبمناسبة هذه الحادثة اتصل بى الفنان الشاب حمدى احمد يقول : اين نقابة المهن التمثيلية ؟ .. كلما سقط فنان وهو يكافح فى حياته الفنية لجأنا الى التبرعات والمعونات ومد اليد هنا وهناك ! هل هـذا موقف مناسب لكرامة الفنان ؟.. لقد سقط الضيف احمد وكان يملأ الحياة بنجاحه وابتساماته ومع ذلك فهو لم يترك لاسرته شيئا .. وقد بدأت بعد وفاته عملية جمع تبرعات لبنتـه واسرته .. وهذا موقف غير سليم وغـير كريم .. ويجب الا نقدم اعانات او صدقات لاسرة الضيف ولا لغيرها من اسر الفنانين الذين يتعرضون لمثل هذه الظروف .. علينا ان نقدم معاشات ثابتة لاسر هؤلاء الفنانين ، وهذه وظيفة نقابة المهن التمثيلية. والغريب ان هذه النقابة تخصم من كل مليم يدخل الى جيب اى فنان سواء أكان عضوا فى النقابة ام لم يكن عضوا فيها ١٪ .. اين هذا الواحد فى المائة ؟ .. يقول حمدى احمد : لقـد راجعت مرة وبالمصادفة بعض مصاريف النقابة فوجدتها تذهب فى البرقيات وبوكيهـات الورد ونشر بعض الاعلانات فى الصحف .. الخ أما ان تقف النقابة للدفاع عن مصـالح الممثلين والاهتمام بمصيرهم ومشاكلهم فهذا ما لا تفكر فيه النقابة على الاطلاق ..

● وفى اعتقادى ان نقابة المهن التمثيليـة بحاجة الى تغيير شامل ، وبحاجة الى دماء جديدة ، وبحاجة الى ان يقودها جماعة الفنانين الحقيقيين الذين يعرفون آلام أهل الفن ومتاعبهم حتى تتحـول هـذه النقـابة الى وسيلة حقيقية للدفاع عن هؤلاء الفنانين دفاعا واعيا سليما .. اما النقابة بوضعها الحـالى فهى جثة هامدة لا جدوى منها ، ويجب اغلاقهـا بالضبة والمفتاح والشمع الاحمر وكل وسـائل الاغلاق الاخرى ، ثم بناؤها بعـد ذلك على اساس جديد ، وتطهيرها من اى عنصر دخيل على الحياة الفنية .. غير قادر على الدفاع عن الفنانين بطريقة امينة واعية ..

● زارتنى فى مكتبى فنانة شابة هى صفاء الشامى المعيدة فى قسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحية ، وروت لى مشكلة ارجو ان يعرف الرأى العام الفنى حقيقتها بوضوح.. لقد اختارها المخرج محمد عبد العزيز لتقوم بدور البطولة فى مسرحية « حبظلم بظاظا » بمسرح الجيب بالتبادل مع سلوى محمود . ثم عاد محمـد عبد العزيز فسحب منها البطولة بعد شهرين من البروفات بحجة ان سلوى محمود ترفض ذلك واعطاها دورا صغيرا ومثلته الفنانة الجديدة حرصا منها على أن تشق طريقها فى الحيـاة الفنية ولو بخطوات بسيطة متواضعة . وعاد المخرج فطلب منها فى احـدى البروفات ان ترقص فى دورها فاعتذرت عن ذلك لانها لا تعرف الرقص ولا تجيده ، وتقـدمت برجاء الى المخرج ان تكتفى بالتمثيل دون الرقص ، وفى احدى البروفات الاخيرة ، وقبل العرض باسبوع صعدت الفنـانة الى المسرح لتؤدى دورها فوقف محمد عبد العزيز فى الصـالة وناداها بصوت مرتفع امام الجميع ان تخرج من المسرح لانه الغى دورها نهائيـا ... وخرجت الفنانة الشابة تحمل جرحها بصمت دون ان تعلق على موقف المخرج .

فهل صحيح يا محمد يا عبد العزيز ان هذا قد حدث منك ؟ الم يكن بالامكان ان تتفـاهم مع الممثلة بالحسنى دون اهانتها امام النـاس؟ .. وان كان هذا قد حدث فهل تقبل وانت الذى تعرضت وقاومت كثيرا من المظالم الفنية ان تكون مصدرا لاهانة فنانة جديدة متعلمة بهذه الصورة المؤلمة .. وهل ترضى ان تكون قاعدة التعامل بين الفنانين هى الاهانة والتعالى ..انى انتظر منك تفسيرا لهذا الموقف الذى يهـدم جانبا من تقاليد المسرح ، حيث ينبغى ان تكون العلاقة بين اهل المسرح هى علاقة احترام فى كل الاحوال.. ولعل كل المحبين للمسرح والحريصين على بناء تقاليد سليمة له ينتظرون منك هـذا التفسير ..

● ورغم كل الصور العارية فى مجلات بيروت ورغم كل مواقف الاثارة فى افلام الدرجة الثالثة .. فاننى لم استطع ان اقتنع بأن ناهد شريف فنانة او يمكن ان تكون فنانة ... اقول هـذا بمناسبة ما قرأته فى زميلة لبنانية عن فيلم جديد تقوم ببطولته ناهد شريف ورشدى اباظة حيث قالت الزميلة العزيزة « .. ان فى الفيلم موجة عارمة من القبلات بين البطل والبطلة .. بين مفتول العضلات رشدى اباظة وناهد شريف .. الانثى العـارمة الانوثة » .. ورغم هذا فانك لو بحثت عن الفن فى « هذه الانوثة العارمة » لما وجدت شيئا له قيمة يمكن ان يبقى فى القلب او يبقى فى الذاكرة او يبقى على شاشة السينما

رجاء النقاش





اضواء مصطفى ، طفلة القارئة سناء عبد الخالق ببورسعيد ، مع تهنئتنا بعيد ميلادها ..

زواج

● هل عايدة الشاعر متزوجة؟

صلاح محمد الشاهد – دقهلية

– أيوه اه ...

بنطلونات

● أنا أحتج على ارتداء البنات للبنطلونات زينا !

جرجس عوض – مشطا

– غيظهم والبس فساتين زيهم !

خيانة

● ماذا تفعل لو اخبرك احد اصدقائك بأن حبيبتك تخونك ؟

ماجى – مغاغة

– لست محتاجا لان يخبرنى احد بذلك !

مكتبة

● اتمنى ان يأتى اليوم الذى تصبح فيه المكتبة جزءا اساسيا فى البيت مثل المطبخ وحجرة المائدة !.

محمد حسين حجازى – اسكندرية

– موش بس اما المطبخ نفسه يبقى جزء أساسى !

فى القمر

● ما هو الشىء الذى تتمنى ان تذهب به الى القمر وتعود بدونه؟!

حسن محمد على
سيد فتحى السيد
امين ابو نضارة – المعادى

– انتم !.

الصيف

● ايهما تفضل ، الصيف ام الشتاء ؟ ولماذا ؟.

احمد الشريف – طما

– افضل الصيف بسبب ما فيه من الصراحة الكسائية !

حب

● ما هى اسرع طريقة لقتل الحب ؟

محمد فتحى مروان – ابو بعوى

– الزواج طبعا !

حماتى

● هل تحب حماتك ؟!

محمد رضا الامام – دمياط

– موت !

المرأة

● هل صحيح ان المرأة قوية بضعفها عن الرجل ؟

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– الذى قال ان المرأة ضعيفة رجل ضعيف الملاحظة !

خطبة

● اوجه لسيادتكم دعوة لحضور حفل خطبتى انا وكاميليا !.

فوزى تاج الدين محمد – القاهرة

– ما يهونش على اشوفك فى الموقف ده ! .

لحظة حساب الضيف أحمد

شعر: ابن عروس

● مالك ؟
– مجهد ..
زى الشمعه لما تنور ..
اكتر من امكانها وتهمد !

● اسمك ؟
– الضيف احمد

● دينك ؟
– دينى اضحك طوب الارض
والقى حبل الفرحه آمد

● حاجه غريبه .. طب ليه مت؟
– زى ما كل الناس بتموت
نكته قديمه ماعدتش بتضحك ليه
لكن قوللى .. سيادتك مين
نازل فيا سؤال وجواب
ايه .. اصحاب ؟

● بصراحة جيت لجل احاسبك
ولقيتك فوق كل حساب
– تحاسبنى ؟ !

● دا مجرد تقليد.. صدقنى
انا اسف لكن لو اقدر
كنت ارجع بك للاحباب
– حتسيبنى ؟

● مضطر وارجو انى اشوفك
يوم ما الحق يدق الباب !



علية محمد ضيف
١٢ شمعة

مرض

● اذا لزمت فراش المرض فانا مستعد لان أرسل لك كل الادوية حتى تشفى !

عطية صالح المزينى – طبرق

– واذا انت توفيت فانا مستعد لدفع مصاريف الحانوتى !

اطوار

● هل يتصنع الفنان غرابة الاطوار أم تلك طبيعة فيه ؟

توفيق فتحى توفيق – المنصورة

– لو لم يكن غريب الاطوار لما اشتغل فنانا !

دعوات

● دعواتك الطيبة نجحتنى فى الثانوية العامة ..أدعى لى انجح فى اولى جامعة !

عبلة الروينى – مصر الجديدة

– انا متخصص فى الدعاء لثانوى بس !

لحوم

● فى بعض الاحيان تتحول عارضات الازياء الى عارضات لحوم !.

عيسى متولى – القاهرة

– وتلك هى الازياء التى تعجبنى !.

حواس

● هل للمرأة حاسة سادسة؟

نبيل احمد وهيب – حدائق القبة

– يابنى خليها على الله ..هى كملت الخمسة ؟!

بالشعر

● ما هو الشىء الذى تمنيته ولم يتحقق .. وارجو الاجابة بالشعر !

عبد الرحيم عباس – جرجا

– اللى اتمنيته ولااتحققش .. حاجة كده ما تدققش ؟

شىء

● ما هو الشىء اللى يفرحك ويغضبك فى وقت واحد ؟!

محمد نجيب الجلالى
فايز الطيب – أسيوط

– ان اعثر على ورقة بعشرة جنيهات ثم يتضح أن نمرتها مقطوعة !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 977 - 21 - 4 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سهير المرشدى
تصوير : عبد النور خليل





جين سيبرج